مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز كمنبئين بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ ممدوح محمود مصطفى بدوي
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية "بنين" بالقاهرة – جامعة الأزهر
Mamdouhbadawy.197@azhar.edu.eg

المجلد (٨٩) أكتوبر (ج٢) ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة. وشارك في البحث ٣٨٦ من طلاب جامعة الأزهر. وتم استخدام مقياس التحيز المعرفي السلبي، ومقياس سلوك الاكتناز، ومقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (إعداد الباحث). وكان من أهم النتائج التي أسفر عنها البحث وجود علاقة موجبة بين سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) وكلٍّ من التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة. بالإضافة إلى وجود ثلاثة أبعاد تسهم في التنبؤ بالمعتقدات النفعية وهي: التحيز السلبي في الانتباه، والتحيز السلبي في التذكر، والمماطلة في التنظيم. كما وجدت ثلاثة أبعاد تسهم في التنبؤ بالأنانية المفرطة وهي: التحيز السلبي في التذكر، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتحيز السلبي في الانتباه. كذلك وجدت ستة أبعاد تسهم في التنبؤ بتوقع الخداع وهي: التحيز السلبي في التقييم، والتحيز السلبي في التفسير، والتعلق العاطفي بالممتلكات، والتحيز السلبي في الانتباه، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتحيز السلبي في التذكر. كما وجدت خمسة أبعاد تسهم في التنبؤ باستغلال الآخرين وهي: التحيز السلبي في إصدار الأحكام، والتحيز السلبي في التذكر، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتراكم الفوضوي، والتحيز السلبي في الانتباه. كما وجد أن التحيز السلبي في التذكر وصعوبة التخلص من الأشياء يسهمان في التنبؤ بالسعي للسيطرة. كما وجدت خمسة أبعاد تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات لشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة وهي: التحيز السلبي في إصدار الأحكام، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتحيز السلبي في التفسير، والتحيز السلبي في التذكر، والتعلق العاطفي بالممتلكات.

الكلمات المفتاحية: *التحيز المعرفي السلبي، سلوك الاكتناز، سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)، طلاب الجامعة.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

Negative Personality Cognitive Bias and Hoarding Behavior as Predictors of Machiavellian Traits Among University Students

Dr. Mamdouh Mahmoud Mostafa Badawy
Assistant Professor of Mental Health
Faculty of Education (Boys), Cairo - Al-Azhar University
Mamdouhbadawy.197@azhar.edu.eg

Abstract

This research aimed to predict Machiavellian personality traits through negative cognitive bias and hoarding behavior among university students. The sample consisted of 386 students from Al-Azhar University. The researcher developed and utilized scales of Negative Cognitive Bias, Hoarding Behavior, and the Machiavellian Personality Traits. Results revealed a positive correlation between Machiavellian personality traits and both negative cognitive bias and hoarding behavior among university students. In addition, negative attention bias, negative memory bias, and organization procrastination could predict the utilitarian beliefs. Moreover, negative memory bias, difficulty in discarding items, and negative attention bias could predict excessive selfishness. Similarly, negative bias in evaluation, negative interpretation bias, emotional attachment to possessions, negative bias in attention, difficulty in getting rid of things, and negative memory bias could predict deceit expectations. Negative bias in judgment, negative bias in remembering, difficulty in discarding items, chaotic accumulation, and negative attention bias could predict exploitation of others. Furthermore, negative memory bias and difficulty in discarding items could predict the desire for control. To sum up, the total degree of Machiavellian personality traits among university students could be predicted through negative bias in judgment, difficulty in discarding items, negative interpretation bias, negative memory bias, and emotional attachment to possessions.

Keywords: *Negative Cognitive Bias, Hoarding Behavior, Machiavellian Personality Traits, University Students.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المقدمة

تُعد المرحلة الجامعية فترةً حرجةً في حياة الطلاب، حيث تشهد شخصياتُهم خلالها تطورًا كبيرًا، كما أنهم يواجهون في هذه المرحلة تحدياتٍ مختلفةً تتعلق بتحديد هُويتهم الشخصية، وبناء علاقاتهم الاجتماعية، وتحقيق نجاحهم الأكاديمي. وقد يعاني بعض الطلاب خلال هذه المرحلة من أساليب تفكير وسلوكيات تؤثر في قدرتهم على التفاعل مع بيئتهم بشكل إيجابي؛ مما قد يؤدي إلى ظهور سمات شخصية لديهم تُعيق اندماجهم الاجتماعي، وتؤثر على جودة حياتهم الأكاديمية والشخصية.

وتلفت الشخصية الميكافيلية Machiavellian Personality الانتباه كواحدة من أنماط الشخصية لدى طلاب الجامعة التي تحظى باهتمام كبير في الدراسات النفسية؛ نظرًا لتأثيرها على سلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية (Asadi & Yoosefi, 2023). ويُشير مفهوم الشخصية الوصولية (الميكافيلية) إلى نمط من أنماط الشخصية يتسم بالميل إلى التلاعب، واستغلال الآخرين لتحقيق المصالح الشخصية، مع التجاهل النسبي للقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية (Kuzu, 2022). ومن أهم سمات تلك الشخصية الأنانية المفرطة، والرغبة في استغلال الآخرين، وانخفاض مستويات التعاطف، والسعي للسيطرة؛ مما يجعلها تحديًا يُواجه المؤسسات الأكاديمية والمجتمعات بشكل عام، وخاصة في المرحلة الجامعية؛ حيث يكون الأفراد في طور تشكيل هويتهم الأخلاقية والاجتماعية (Sheikhi, Issazadegan, Norozy & Saboory, 2017).

وقد تتكون الشخصية الميكافيلية لدى الطلاب نتيجةً للتفاعل بين الأنماط الفكرية والسلوكية السلبية، ويظهر هذا التفاعل من خلال تعزيز التفكير البراجماتي الذي يبرر الوسائل غير الأخلاقية لتحقيق الأهداف الشخصية، والذي قد ينتج عن ضغوط أكاديمية واجتماعية تشجع على التنافسية المفرطة؛ مما يجعل الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة موضوعًا جديرًا بالدراسة لفهم ديناميكياتها وآثارها على المجتمع الجامعي (سراب محمد ولميس علي، ٢٠٢١).

ويعد التحيز المعرفي السلبي Negative Cognitive Bias من العوامل التي يمكن أن تؤثر في سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى الأفراد. ويشير هذا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التحيز إلى ميل الفرد إلى تفسير المواقف والأحداث بطريقة سلبية ومشوّهة، والتركيز على الجوانب السلبية فقط دون النظر إلى الجوانب الإيجابية. ولا يقتصر هذا النمط من التفكير على تفسير الأحداث بشكل خاطئ فحسب، بل يشمل أيضًا تصورات الفرد عن نوايا الآخرين؛ مما قد يؤدي به إلى بناء تصورات عدائية عن العالم من حوله (Parker, 2023).

وغالبًا ما يرتبط التحيز المعرفي السلبي بتجارب حياتية سلبية أو بيئات اجتماعية ضاغطة، تجعل الفرد يشعر بالخطر أو بعدم الأمان. وعندما يترسخ هذا النمط الفكري لدى الفرد يبدأ في الاعتقاد بأن العالم مكان تنافسي وصعب، وأن العلاقات الإنسانية غالبًا ما تحكمها المصالح والصراعات. وقد يدفعه هذا الإدراك السلبي إلى تبني استراتيجيات ميكافيلية، تعتمد على التلاعب والخداع كوسائل لتحقيق الأهداف؛ حيث يُنظر إلى هذه السلوكيات على أنها ضرورية للبقاء أو لتحقيق النجاح (عبده سليمان، ٢٠٢١).

ويرى Vanessa (2022) أن التحيز المعرفي السلبي لا يؤثر فقط على السلوك، بل إنه قد يعزز كذلك من تبني قيم ميكافيلية كوسيلة لتعويض الشعور بعدم الكفاءة أو عدم الأمان. كما أن الشخصية الميكافيلية – التي يعد من سماتها ميل الأفراد إلى استغلال الآخرين، واستخدامهم كأدوات لتحقيق مكاسب شخصية – قد تكون نتيجة مباشرة لتفاعل التحيز المعرفي السلبي مع أنماط التفكير الموجهة نحو الخوف من الفشل أو الإقصاء؛ فالأفراد الذين يعتقدون أن الآخرين قد يستغلونهم أو يعاملونهم بقسوة يميلون إلى تبني سلوكيات مماثلة لتحقيق توازن في علاقاتهم.

وقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة، ومن ذلك ما أوضحته دراسة Winston (2020) من أن طلاب الجامعة الذين يظهرون مستويات مرتفعة من التحيزات المعرفية السلبية ترتفع لديهم سمات الشخصية الميكافيلية، ويميلون إلى تطوير أنماط تفكير براجماتية تبرر استخدام التلاعب والخداع لتحقيق أهدافهم الشخصية؛ حيث يؤدي إدراكهم السلبي للعالم من حولهم على أنه مليء بالتهديدات والمخاطر إلى تعزيز سلوكيات ميكافيلية كآلية دفاعية. كما أظهرت دراسة Tamara (2022) وجود علاقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

موجبة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، وأن تصورات الطلاب السلبية للعلاقات الاجتماعية وإدراكها على أنها تنافسية بطبيعتها، يزيد من احتمالية تبنيهم للسلوكيات الميكافيلية في بيئة جامعية مشحونة بالتنافس، وأن هذا النمط من التفكير يمكن أن يكون نتيجةً لتجارب سابقة من الفشل الأكاديمي أو العلاقات السلبية التي تعزز لديهم تصورًا دائمًا بأن الآخرين يسعون إلى استغلالهم أو الإضرار بهم. وكشفت دراسة Zachary (2023) عن أن الطلاب الذين يتبنون تحيزات معرفية سلبية تظهر لديهم الميكافيلية بشكل واضح؛ حيث يميلون إلى تصور الآخرين على أنهم مصدر تهديد بالنسبة لهم، مما يدفعهم إلى تطوير استراتيجيات ميكافيلية للتحكم في العلاقات وتحقيق الأهداف الشخصية، وأن هذا التفاعل بين التفكير السلبي والسلوكيات الميكافيلية يمكن أن يؤدي إلى زيادة المشكلات النفسية والاجتماعية.

ويُعد سلوك الاكتناز Hoarding Behavior أحد المتغيرات التي قد تؤثر على سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى الأفراد خاصة في البيئة الجامعية؛ حيث يمكن أن يرتبط سلوك الاكتناز بتوجهات ميكافيلية لدى الأفراد الذين يميلون إلى الاحتفاظ بالممتلكات المادية أو حتى المعلومات كآلية للسيطرة أو تحقيق النفوذ. ويشير سلوك الاكتناز إلى الاحتفاظ المفرط بالأشياء، وغالبًا ما يكون مدفوعًا بمخاوف مرتبطة بعدم الكفاية أو الحاجة المستقبلية (Robinson, 2021).

وقد يستخدم الاكتناز من قِبل الأفراد الذين يظهرون ميولًا ميكافيلية كأداة لتحقيق مصالح شخصية، مثل السيطرة على الموارد أو ضمان التفوق في المواقف التنافسية (Raymond, 2020). ووفقًا لدراسة Sawyer (2018) فإن الأفراد الذين يبالغون في الاحتفاظ بالمعلومات أو الموارد قد يفعلون ذلك لتجنب شعورهم بالضعف أو الخوف من فقدان السيطرة، وهو ما يرتبط بالسلوكيات الميكافيلية التي تعتمد على التلاعب والبراجماتية. كما أشارت دراسة نهلة علي (٢٠٢١) إلى أن الأفراد الذين يعانون من سلوك الاكتناز يظهرون ميولًا لتضخيم أهمية الممتلكات أو الموارد التي يمتلكونها، مما يدعم تصوراتهم عن القوة والسيطرة، وأن هذا التصور يمكن أن يغذي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

سلوكيات نفعية تهدف إلى استغلال الآخرين، أو التحكم في بيئاتهم الاجتماعية؛ لتحقيق مكاسب شخصية.

ويشير سلوك الاكتناز إلى الميل المفرط للاحتفاظ بالممتلكات، سواء كانت مادية أو معنوية، ويتضمن ذلك الأفكار والسلوكيات التي تدفع الفرد إلى الاعتقاد بأن هذه الممتلكات ضرورية أو لا يمكن الاستغناء عنها، حتى لو كانت تفتقر إلى القيمة الحقيقية أو الاستخدام العملي (Nakao & Kanba, 2019). ويمكن أن يكون لهذا السلوك تأثيرات نفسية وسلوكية، خاصة في البيئات التنافسية مثل البيئة الجامعية؛ حيث يرتبط سلوك الاكتناز أحيانًا بتوجهات نفعية تسعى إلى تحقيق السيطرة والتلاعب بالآخرين (إحسان نجم، ٢٠٢٠).

وعندما يميل الأفراد إلى الاحتفاظ بالموارد أو المعلومات بدافع الخوف من فقدانها أو استغلالها، يمكن أن يعزز ذلك من توجهاتهم الميكافيلية؛ ففي الدراسة التي أجراها William (2021) وجدت علاقة موجبة بين سلوك الاكتناز وسمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، وأن الطلاب الذين يظهرون سلوكيات اكتنازية يميلون إلى استخدام هذه الموارد كأدوات للنفوذ؛ حيث يرون في اكتنازها وسيلة لتحقيق التفوق الشخصي أو حماية أنفسهم من المنافسة. وأظهرت دراسة Robles (2022) أن طلاب الجامعة الذين يمارسون سلوك الاكتناز يظهرون مستويات أعلى من الميكافيلية؛ حيث يعتمدون على هذه السلوكيات كاستراتيجية للبقاء في بيئات اجتماعية أو أكاديمية معقدة، وبيّنت النتائج أن الميل لاكتناز الموارد يعزز التفكير البراجماتي الذي يركز على تحقيق الأهداف الشخصية، حتى لو كان ذلك على حساب القيم الأخلاقية أو العلاقات الإنسانية. كما توصلت دراسة Tolin (2023) إلى أن طلاب الجامعة الذين يعانون من سلوك الاكتناز يميلون إلى تبني توجهات ميكافيلية ترتكز على استغلال الآخرين والتلاعب بهم لضمان الحفاظ على ما اكتنزوه؛ مما يؤدي إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية وزيادة مشاعر العزلة والقلق. وأوضحت الدراسة أن هذا التفاعل بين سلوك الاكتناز والميكافيلية يمكن أن يكون له تأثيرات نفسية طويلة الأمد، بما في ذلك زيادة التوتر وانخفاض الثقة بالآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح مما سبق أن هناك حاجة لفهم مدى إسهام كلٍّ من التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز في التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة؛ إذ قد يساعد ذلك في فهم الأنماط المعرفية والسلوكية التي قد تدفع الطلاب إلى تبني الشخصية الوصولية (الميكافيلية)؛ ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هذا الهدف من خلال الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.

- **مشكلة البحث:**

تُعد الشخصية الميكافيلية واحدة من أنماط الشخصية التي تحمل تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والاجتماعية لطلاب الجامعة، وتتمثل السمات الميكافيلية في ميل الطلاب إلى التلاعب بالآخرين، واستخدام استراتيجيات غير أخلاقية لتحقيق أهدافهم الشخصية؛ مما قد يؤدي إلى ضعف قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. ويعيش الطلاب الذين يتميزون بهذه السمات حالةً من التفكير البراجماتي المفرط؛ حيث ينظرون إلى العلاقات الاجتماعية على أنها أدوات للوصول إلى مكاسب شخصية (شرين مرتكوش وريم كحيلة ، ٢٠١٩).

وتظهر آثار الميكافيلية بوضوح في سلوكيات طلاب الجامعة؛ حيث يعاني بعضهم من تدهور في جودة العلاقات الاجتماعية نتيجة لاستخدامهم استراتيجيات تعتمد على التلاعب واستغلال الآخرين لتحقيق أهدافهم الشخصية. ويؤدي هذا النمط السلوكي إلى انخفاض مستوى الثقة المتبادلة بينهم وبين زملائهم؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للعزلة الاجتماعية. وينعكس هذا السلوك سلبًا على البيئة الأكاديمية؛ حيث يعوق قدرتهم على التعاون مع زملائهم في الأنشطة الجماعية أو التفاعل الإيجابي مع أساتذتهم (Asadi & Yoosefi, 2023). وقد تؤثر سمات الشخصية الميكافيلية على الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال زيادة التوتر الناتج عن محاولاتهم الدائمة للسيطرة على المواقف أو المنافسة المفرطة لتحقيق التفوق الشخصي. بل إن السلوكيات الميكافيلية قد تمثل عائقًا أمام تطور الطلاب على المستوى الشخصي والاجتماعي؛ حيث تحد من قدرتهم على بناء علاقات إيجابية أو اكتساب مهارات التفاعل الإيجابي التي تُعد ضرورية للنجاح في الحياة الجامعية (سراب محمد ولميس علي، ٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقد يلعب التحيز المعرفي السلبي دورًا مهمًا في تطوير سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ حيث يميل الطلاب الذين يتبنون أنماط تفكير سلبية إلى تفسير سلوكيات الآخرين على أنها تهديدية أو تنافسية. كما أن التحيز المعرفي السلبي يجعلهم يعتقدون أنهم يعيشون في بيئة عدائية تحتاج إلى استراتيجيات دفاعية تعتمد على الخداع أو التلاعب لتحقيق أهدافهم (Vanessa, 2022). ويشعر هؤلاء الطلاب بأن العلاقات الاجتماعية تُبنى على المصالح وليس الثقة المتبادلة، مما يعزز لديهم الرغبة في السيطرة على الآخرين أو استغلالهم كوسيلة لضمان النجاح الشخصي. كما أنهم غالبًا ما يركزون على الجوانب السلبية للمواقف الاجتماعية ويبالغون في تصور المخاطر المحتملة، مما يدفعهم إلى تبني سلوكيات ميكافيلية كآلية لتجنب الشعور بالضعف أو الاستغلال (Zachary, 2023).

كما قد يؤثر سلوك الاكتناز في تعزيز سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ حيث يشير سلوك الاكتناز إلى الميل للاحتفاظ المفرط بالممتلكات أو المعلومات، بدافع القلق أو الشعور بعدم الأمان، وقد يرتبط هذا السلوك بتوجهات ميكافيلية تسعى لتحقيق السيطرة أو التفوق؛ حيث يرى الطالب الذي يمارس سلوك الاكتناز أن احتفاظه بالمعلومات أو الموارد يمنحه ميزة تنافسية أو حماية من استغلال الآخرين، مما يعزز توجهاته نحو استغلال العلاقات لتحقيق أهداف شخصية (Raymond, 2020). وقد يدفع هذا السلوك الطالب إلى تصور البيئة الاجتماعية والأكاديمية كمكان تنافسي أو عدائي؛ حيث يعتقد أن الآخرين يسعون لاستغلاله أو التفوق عليه. وقد يؤدي هذا الإدراك إلى اعتماد استراتيجيات ميكافيلية تشمل التلاعب أو استغلال زملائه، خاصة في المواقف الجماعية أو التنافسية، حيث يصبح احتفاظه بالمعلومات وسيلة للتفوق أو التحكم (William, 2021).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة موجبة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة؛ حيث توصلت دراسة Norozy (2022) إلى أن الطلاب الذين يظهرون تحيزات معرفية سلبية يكونون أكثر عرضة لتبني السلوكيات الميكافيلية؛ حيث يدفعهم نمط التفكير السلبي إلى رؤية الآخرين كمصدر تهديد؛ مما يعزز رغبتهم في السيطرة والتلاعب بالبيئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المحيطة لتحقيق مصالحهم. كما أسفرت دراسة White (2023) عن وجود علاقة موجبة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ فعندما يميل الطلاب إلى تفسير تصرفات الآخرين بنوايا سلبية، فإن ذلك يؤدي بهم إلى بناء توجهات ميكافيلية تهدف إلى استغلال العلاقات الاجتماعية بدلًا من تطويرها بشكل صحي.

كما أشارت دراسة McNamara (2020) إلى وجود علاقة موجبة بين سلوك الاكتناز وسمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ فالطلاب الذين يظهرون سلوكيات اكتنازية يعانون من مستويات أعلى من الميكافيلية؛ حيث يدفعهم هذا السلوك إلى تبني استراتيجيات تعتمد على التلاعب والسيطرة على الآخرين. ويميل هؤلاء الطلاب إلى رؤية الموارد أو المعلومات التي يكتنزونها كوسيلة لتحقيق التفوق الشخصي؛ مما يعزز لديهم تصورات سلبية تجاه الآخرين، ويزيد من ميلهم للتلاعب بعلاقاتهم الاجتماعية. وكشفت دراسة Quentin (2023) عن أن سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة ينعكس على بيئتهم الأكاديمية والاجتماعية؛ حيث يؤدي احتفاظهم المفرط بالمعلومات أو الموارد إلى ضعف في التعاون الجماعي، ويعزز أنماطًا سلوكية ميكافيلية تسعى لتحقيق مصالح فردية على حساب الآخرين.

ويرى Peter & Andersen (2024) أن معرفة مستوى الميكافيلية بين طلاب الجامعة يُعد أمرًا جوهريًا لفهم مدى شيوع هذه السمة في البيئة الأكاديمية؛ إذ إن تحديد مدى انتشار السلوكيات الميكافيلية بين الطلاب يساعد في قياس حجم المشكلة وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الأكاديمية داخل الجامعة، كما أن قياس مستويات الميكافيلية يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تربوية ونفسية تهدف إلى تقليل السلوكيات السلبية المرتبطة بها، مثل التلاعب واستغلال الآخرين، وتعزيز القيم الأخلاقية والعمل الجماعي.

ونظرًا لأنه لا توجد دراسات في البيئة العربية – في حدود اطلاع الباحث – حاولت الكشف على القدرة التنبؤية لكل من التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة، كما أنه لا توجد دراسات عربية – في حدود اطلاع الباحث – قامت بالتعرف على مستوى هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المتغيرات لدى طلاب الجامعة؛ فهناك مبرر لإجراء البحث الحالي من أجل الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما العلاقة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة؟
- ما العلاقة بين سلوك الاكتناز وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة؟
- ما إمكانية التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؟
- ما مستوى التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؟
- ما مستوى سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؟
- ما مستوى سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- العلاقة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.
- العلاقة بين سلوك الاكتناز وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.
- إمكانية التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.
- مستوى التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة.
- مستوى سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.
- مستوى سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.

- **أهمية البحث:**

- **من الناحية النظرية:** قد يسهم البحث الحالي في تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز من جهة، وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) من جهة أخرى، وهي علاقة قد تكون معقدة وغير مفهومة خاصة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

البيئة الجامعية. كما يركز البحث على فهم كيفية تأثير التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز على سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)؛ مما قد يضيف أبعادًا جديدة لدراسة هذه السلوكيات في سياق العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الأكاديمية. كما أن البحث الحالي يسلط الضوء على المتغيرات الثلاثة (التحيز المعرفي السلبي، سلوك الاكتناز، وسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية") لدى طلاب الجامعة في البيئة العربية، والتي ربما لم تحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة.

- **ومن الناحية التطبيقية:** يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تصميم برامج علاجية أو إرشادية تهدف إلى تقليل التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة، مما يسهم في خفض السلوكيات الميكافيلية. كما أن نتائج هذا البحث قد تساعد الجامعات والمؤسسات التعليمية من تبني سياسات تدعم بيئة تعليمية صحية تقلل من السلوكيات السلبية وتعزز التعاون بين الطلاب. وقد تساعد نتائج هذا البحث في وضع خطط إرشادية لتحسين الصحة النفسية للطلاب، من خلال توفير دعم متخصص للطلاب الذين يظهرون مستويات مرتفعة من التحيز المعرفي السلبي أو سلوك الاكتناز. كما أنه يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير استراتيجيات تمكّن الطلاب من بناء علاقات اجتماعية صحية وتحقيق نجاح أكاديمي مستدام بعيدًا عن السلوكيات الميكافيلية.

- **مصطلحات البحث:**

يمكن عرض مصطلحات البحث كما يلي:

- **التحيز المعرفي السلبي** Negative Cognitive Bias: نمط فكري يتسم بميل الطالب الجامعي إلى توجيه انتباهه بشكل انتقائي نحو الجوانب السلبية، واسترجاعه للمواقف السلبية بشكل متكرر، مع تهميش أو نسيان التجارب الإيجابية، وتفسيره للأحداث والمواقف من منظور سلبي، وتقييمه لأدائه أو لسلوك الآخرين بناءً على معايير سلبية، وإصداره أحكامًا متسرعة وغير موضوعية بناءً على توقعات سلبية؛ مما يؤثر على أدائه، ويعزز لديه مشاعر التوتر والقلق.
- **سلوك الاكتناز** Hoarding Behavior: نمط سلوكي يميل فيه الطالب الجامعي إلى الاحتفاظ المفرط بالممتلكات – بغض النظر عن قيمتها الفعلية–، ويصاحب ذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

صعوبة في التخلص من تلك الممتلكات، وحاجة مفرطة للاقتناء، وتعلق عاطفي بالممتلكات، ومماطلة في تنظيمها؛ مما يؤدي إلى تراكمها بشكل فوضوي، ويؤثر سلبًا على شخصيته.

- **سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)** Machiavellian Personality Traits: مجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية والمعرفية، تشمل: المعتقدات النفعية، والأنانية المفرطة، واستخدام استراتيجيات التلاعب والخداع واستغلال الآخرين؛ من أجل تحقيق السيطرة والنفوذ. حيث تتجمع تلك الخصائص معًا؛ لتشكل أحد أنماط الشخصية الذي يعرف بالشخصية الوصولية "الميكافيلية".

- **حدود البحث:**

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في التحيز المعرفي السلبي، وسلوك الاكتناز، وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية).
- **الحدود البشرية:** تتمثل في طلبة وطالبات جامعة الأزهر.
- **الحدود المكانية:** تشمل بعض كليات جامعة الأزهر التي طُبقت أدوات البحث على بعض طلابها، وهي: كلية التربية للبنين بالقاهرة، وكلية التجارة للبنين بالقاهرة، وكلية التربية للبنات بالقاهرة، وكلية التجارة للبنات بالقاهرة.
- **الحدود الزمانية:** تتمثل في الفترة التي تم فيها تطبيق أدوات البحث؛ حيث تم تطبيق الأدوات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الإطار النظري:

أولًا: سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) Machiavellian Personality Traits:

يرتبط مصطلح "الميكافيلية" بمؤلفات المفكر والفيلسوف السياسي الإيطالي نيكولو ميكافيللي خاصة كتابه الشهير "الأمير Principe ، الذي نُشر في عام ١٥٣٢ بعد وفاته. وفي هذا الكتاب قدم ميكافيللي نصائح للأمراء والحكام حول كيفية الحفاظ على السلطة السياسية، مشددًا على أهمية استخدام الدهاء والخداع والتلاعب، إذا كانت هذه الوسائل تخدم تحقيق الاستقرار والبقاء في السلطة، ولم تكن غاية ميكافيللي من طرح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

هذه الأفكار الدعوة للأخلاق أو العدالة، بل تركزت رؤيته على البراجماتية السياسية، حيث اعتبر أن الغاية تبرر الوسيلة (Anţibor & Gutorov, 2023).

وبعد قرون من كتابات ميكافيللي بدأ علماء النفس في منتصف القرن العشرين بتحليل الجوانب السلوكية والأخلاقية التي تميز الميكافيلية كسمة شخصية، وكان ريتشارد كريستي وفلورنس جيس ١٩٧٠ أول من استخدم مصطلح "الميكافيلية" في السياق النفسي، حيث طوّرا مقياس الميكافيلية؛ لقياس مدى تبني الأفراد للسمات والسلوكيات الميكافيلية. ووصف كريستي وجيس الميكافيلية بأنها تمثل مجموعة من المعتقدات والسلوكيات التي تتسم باستخدام الكذب أو التضليل لتحقيق الأهداف، وقلة التعاطف مع الآخرين، والتركيز على تحقيق النتائج دون اعتبار للوسائل (Al Ain, Carre, Fantini-Hauwel, Baudouin & Besche-Richard, 2013). وقد تطورت الميكافيلية حديثًا لتصبح جزءًا من "الثالوث المظلم Dark Triad، إلى جانب النرجسية والاعتلال النفسي؛ مما يعكس اهتمام العلماء بفهم الأنماط السلوكية التي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية السلبية (إبراهيم عبده، ٢٠٢٢).

وهناك عدة تعريفات للشخصية الوصولية (الميكافيلية)؛ حيث يذكر Miller, Smart & Rechner (2015) أن الشخصية الميكافيلية تشير إلى تلك الشخصية التي تظهر سلوكيات قائمة على الاستغلال والتلاعب بالآخرين، حيث يُظهر الفرد مواقف تتسم بقلة التعاطف، مع التركيز على تحقيق مكاسب شخصية بأي وسيلة. ويرى Massey-Abernathy & Byrd-Craven (2016) أن الشخصية الميكافيلية هي نمط يتسم بقدرة الفرد على استخدام الكذب والخداع لتحقيق أهدافه، مع تجاهل الاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية. ويضيف Gu, Wen & Fan (2017) أن الشخصية الميكافيلية تتجلى في تبني الفرد لنهج براجماتي، حيث يتم استخدام الاستراتيجيات التي تهدف إلى التلاعب بالبيئة الاجتماعية والسيطرة عليها لتحقيق مكاسب شخصية. ويشير Sattler & Linden (2021) إلى أن الشخصية الميكافيلية تعني الميل إلى الاستغلال المتعمد للأفراد والعلاقات لتحقيق الأهداف، دون النظر إلى العواقب الأخلاقية، مما يجعل الفرد يظهر بشكل انتهازي وعديم الثقة. ويذكر Asadi & Yoosefi (2023) أن الشخصية الميكافيلية تتضمن التفكير في العلاقات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الاجتماعية كأدوات للسيطرة والتأثير، مع تركيز كبير على المصالح الذاتية بدلاً من التعاون أو التعاطف.

وتتمثل سمات الشخصية الميكافيلية في ميل الأفراد إلى التلاعب بالآخرين، واستغلالهم لتحقيق أهداف شخصية، مع تجاهل القيم الأخلاقية والمبادئ الاجتماعية. ويميل الأفراد ذوو الشخصية الميكافيلية إلى التفكير البراجماتي الذي يبرر استخدام الوسائل غير الأخلاقية، طالما أنها تحقق الغايات المرجوة (نوال الحارثي، سطوحي اللواج، ٢٠٢٣).

مما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- أن الشخصية الميكافيلية تعكس نهجًا براجماتيًا يسعى لتحقيق الأهداف الشخصية على حساب القيم الأخلاقية والاجتماعية (Miller, et al., 2015; Gu, Wen & Fan, 2017; Asadi & Yoosefi, 2023).
- أن الشخصية الميكافيلية تُعد نمطًا يرتبط بانخفاض التعاطف والقدرة على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام المتبادل؛ مما قد يؤثر سلبًا على الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد (Miller, et al., 2015; Asadi & Yoosefi, 2023).
- أن هناك عدة سمات للشخصية الوصولية "الميكافيلية"، منها تتسم التركيز على التلاعب بالآخرين واستغلالهم كوسيلة لتحقيق السيطرة أو التفوق (Sattler & Linden, 2021; Massey-Abernathy & Byrd-Craven, 2016)، والميل إلى الاعتماد على استراتيجيات دفاعية تشمل الكذب والخداع لتحقيق مكاسب شخصية (Massey-Abernathy & Byrd-Craven, 2016; Sattler & Linden, 2021)، تبرير استخدام الوسائل غير الأخلاقية، طالما أنها تحقق الغايات المرجوة (نوال الحارثي، سطوحي اللواج، ٢٠٢٣).

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) بأنها: مجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية والمعرفية، تشمل: المعتقدات النفعية، والأنانية المفرطة، واستخدام استراتيجيات التلاعب والخداع واستغلال الآخرين؛ من أجل تحقيق السيطرة والنفوذ. حيث تتجمع تلك الخصائص معًا؛ لتشكل أحد أنماط الشخصية، الذي يعرف بالشخصية الوصولية "الميكافيلية".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ويعد نمط الشخصية الميكافيلية واحدًا من أنماط الشخصية التي قد تظهر لدى بعض طلاب الجامعة، وهو يشير إلى الميل لاستخدام التلاعب والخداع لتحقيق الأهداف الشخصية، مع تجاهل القيم الأخلاقية والمبادئ الاجتماعية (Eker, 2020). وتتعدد سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة، والتي يعد من أهمها ما يلي:

- التلاعب بالآخرين: يعد التلاعب بالآخرين سمة أساسية لدى الطلاب ذوي الشخصية الميكافيلية في البيئة الجامعية، من أجل تحقيق أهدافهم الشخصية، مثل الحصول على درجات أعلى، أو التفوق في المواقف التنافسية، أو الاستفادة من زملائهم. ويميل هؤلاء الطلاب إلى استغلال نقاط ضعف الآخرين، سواء من خلال إظهار الود المزيف، أو التلاعب العاطفي؛ مما يجعلهم بارعين في تشكيل العلاقات لتحقيق مكاسب شخصية فقط (Sheikhi, et al., 2017).
- قلة التعاطف مع الآخرين: يتميز الطلاب ذوو التوجهات الميكافيلية بانخفاض التعاطف تجاه مشاعر الآخرين؛ مما يجعلهم أقل اكتراثًا بالأثر النفسي لسلوكياتهم على الآخرين. وقد يظهر ذلك في عدم الاهتمام بمشاعر الزملاء، أو تجاهل حاجاتهم، خاصة في المواقف التي يمكن أن يستفيدوا فيها على حسابهم (Asadi & Yoosefi, 2023).
- التركيز على المصلحة الشخصية: فالطلاب ذوو الشخصية الميكافيلية يضعون مصالحهم الشخصية فوق أي اعتبار آخر. ويرون في النجاح الأكاديمي أو الاجتماعي هدفًا يمكن تحقيقه بأي وسيلة، بغض النظر عن تأثير ذلك على الآخرين؛ ومن ثم فإنهم يتجنبون التعاون الجماعي، ويعتمدون على استراتيجيات فردية تهدف إلى تحقيق مكاسبهم الخاصة، حتى في المواقف التي تتطلب المشاركة والعمل الجماعي (Eker, 2020).
- السعي للسيطرة والتحكم: يظهر لدى الطلاب ذوي التوجهات الميكافيلية ميل قوي للسيطرة على المواقف والأفراد، ويسعون للتحكم في الأنشطة الجماعية أو التأثير على قرارات الزملاء من خلال أساليب مباشرة أو غير مباشرة، مثل الإقناع الزائف أو الضغط العاطفي (Norozy, 2022).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- عدم الثقة في الآخرين: يتميز الطلاب ذوو الشخصية الميكافيلية بانعدام الثقة في الآخرين؛ حيث يعتقدون أن الآخرين قد يستغلونهم بنفس الطريقة التي يتصرفون بها (White, 2023).

ويمكن أن يكون للشخصية الميكافيلية تأثيرات سلبية على طلاب الجامعة؛ مما يؤثر على العديد من جوانب حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، فرغم أن السلوكيات الميكافيلية قد تساعد الطلاب على تحقيق مكاسب قصيرة المدى، إلا أنها تؤدي غالبًا إلى ضعف في الأداء الأكاديمي على المدى الطويل، بسبب فقدان التعاون والدعم من الزملاء والأساتذة، وزيادة التوتر الناتج عن الاعتماد على استراتيجيات غير مستدامة (Lionel, 2022). كما يؤدي التوجه الميكافيلي إلى شعور الطلاب بالذنب أو عدم الرضا عن الذات نتيجة سلوكياتهم غير الأخلاقية، مما ينعكس سلبًا على صحتهم النفسية ويزيد من احتمالية الإصابة بالاكتئاب أو العزلة الاجتماعية (Sheikhi, et al., 2017).

ويعتمد الطلاب ذوو الشخصية الميكافيلية على استراتيجيات تقوم على التلاعب والخداع؛ مما يجعلهم يعيشون في حالة من التوتر المستمر للحفاظ على سيطرتهم أو إدارة الأكاذيب التي يروّجونها. ويمكن أن يؤدي هذا الضغط إلى مشاكل نفسية مثل القلق المزمن والإرهاق العاطفي. كما تؤدي سمات الشخصية الميكافيلية إلى صعوبات في بناء العلاقات طويلة الأمد، بسبب اعتماد الطلاب على استراتيجيات التلاعب بدلاً من بناء الثقة، وهو ما يحد من قدرتهم على تكوين شبكة دعم اجتماعي وأكاديمي قوية (Paul & Davis, 2023).

وتساهم الشخصية الميكافيلية في ضعف القيم الأخلاقية لدى الطلاب؛ حيث يتم تعزيز السلوكيات الانتهازية والمصلحة الشخصية على حساب النزاهة والأمانة. ويمكن أن يمتد هذا إلى حياتهم المهنية بعد التخرج؛ مما يؤدي إلى مشكلات أكبر في المجتمع. وبسبب الطبيعة التنافسية للميكافيلية، يميل الطلاب إلى العمل بشكل فردي ويبتعدون عن العمل الجماعي؛ مما يزيد من شعورهم بالعزلة والابتعاد عن المجتمع الجامعي (Theodore & Hall, 2019).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وتتداخل العوامل الأكاديمية والنفسية والاجتماعية في تشكيل الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ إذ يمكن أن تكون الميكافيلية نتيجة لغياب أو ضعف التنشئة الأخلاقية في الطفولة أو في البيئة الجامعية، فعندما لا يتلقى الطلاب توجيهًا حول أهمية التعاون والنزاهة، قد يصبح السلوك الانتهازي وسيلة لتحقيق الأهداف (Lionel, 2022). وقد تُعزز التوقعات العالية من الأسرة أو المجتمع السمات الميكافيلية كوسيلة للتعامل مع الضغط المستمر لتحقيق النجاح الأكاديمي؛ فالبيئة الجامعية تنافسية بطبيعتها، وقد يشعر الطلاب بأن عليهم التفوق بأي وسيلة لضمان النجاح؛ مما قد يدفعهم إلى تبني استراتيجيات ميكافيلية، مثل التلاعب بالآخرين، أو استغلال زملائهم للحصول على مزايا أكاديمية. وفي البيئات الجامعية التي تُمجّد النجاح الشخصي والمكاسب الفردية على حساب القيم الجماعية، يميل الطلاب إلى رؤية العلاقات الاجتماعية كأدوات لتحقيق أهدافهم؛ مما يعزز من السلوكيات الميكافيلية (Wilson, 2016).

وقد تتطور الشخصية الميكافيلية استجابة لتجارب سابقة مثل الخيانة أو الإقصاء الاجتماعي؛ فالطلاب الذين تعرضوا لهذه التجارب قد يتبنون سلوكيات ميكافيلية كآلية دفاعية لحماية أنفسهم من تكرار هذه التجارب. وقد يُظهر بعض الطلاب سمات شخصية ترتبط بالميكافيلية، مثل قلة التعاطف مع الآخرين، والنزعة إلى السيطرة، و قد تجعلهم هذه السمات أكثر ميلًا لتبني سلوكيات ميكافيلية. كما أن الطلاب الذين يعانون من ضعف في بناء العلاقات الإيجابية، أو يعانون من انعدام الثقة في الآخرين، قد يلجؤون إلى الميكافيلية كوسيلة للتفاعل مع محيطهم بطريقة تحقق مصالحهم الشخصية، دون الالتزام بالمعايير الاجتماعية المقبولة (Paul & Davis, 2023).

وتلعب سمات كل فرد دورًا كبيرًا في تحديد مدى استعداده لتطوير الميكافيلية في شخصيته؛ حيث إن الأفراد الذين يظهرون سمات شخصية مثل قلة التعاطف أو التوجه النرجسي، يكونون أكثر عرضة لتبني سلوكيات ميكافيلية. كما أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض الثقة بالآخرين، أو الذين يتبنون نظرة تشاؤمية تجاه العلاقات الاجتماعية، قد يكونون أكثر ميلاً للميكافيلية كوسيلة لحماية أنفسهم أو تحقيق أهدافهم في بيئات يشعرون فيها بالتهديد أو المنافسة (Simon, Harrison, & Clarke, 2020).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وتشير دراسات كل من (Norozy, 2022; White, 2023; Parker, 2023) إلى أن التحيز المعرفي السلبي يلعب دورًا مهمًا في تطوير سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ حيث يميل الأفراد ذوو التحيزات السلبية إلى رؤية العالم من منظور عدائي ومليء بالتهديدات، وأن هذا النمط من التفكير يجعلهم يعتقدون أن الآخرين يسعون إلى استغلالهم أو إيذائهم، مما يدفعهم إلى تبني استراتيجيات ميكافيلية تقوم على التلاعب والخداع كوسيلة لحماية أنفسهم وتحقيق أهدافهم الشخصية.

كما تشير دراسات كل من (McNamara, 2020; Robinson, 2021; William, 2021) إلى أن سلوك الاكتناز يسهم أيضًا في تطوير سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ حيث يميل الأفراد الذين يظهرون هذا السلوك إلى الاحتفاظ المفرط بالممتلكات أو المعلومات نتيجة شعور داخلي بعدم الأمان أو الخوف من الفقد؛ وهو ما يجعلهم أكثر عرضة لتبني نهج ميكافيلي في التفاعل مع الآخرين، حيث يُنظر إلى الاحتفاظ بالموارد كوسيلة للسيطرة أو التفوق في البيئات التنافسية.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن:

- الشخصية الميكافيلية لها العديد من الآثار السلبية على الطلاب، منها: ضعف الأداء الأكاديمي على المدى الطويل (Lionel, 2022)، زيادة التوتر والإرهاق النفسي (Paul & Davis, 2023)، صعوبات في بناء العلاقات طويلة الأمد (Paul & Davis, 2023)، تدهور القيم الأخلاقية لدى الطلاب (Theodore & Hall, 2019)، أنها تؤثر سلبًا على الصحة النفسية للطلاب (Sheikhi, et al., 2017).
- أن هناك العديد من العوامل التي قد تعزز من الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، منها: البيئة الجامعية التنافسية (Wilson, 2016)، غياب التنشئة الأخلاقية أو ضعف التوجيه القيمي (Lionel, 2022)، التجارب سابقة من الخيانة أو الإقصاء الاجتماعي(Paul & Davis, 2023)، السمات الشخصية مثل قلة التعاطف والنزعة إلى السيطرة (Simon, Harrison, & Clarke, 2020).
- أن التحيز المعرفي السلبي قد يسهم في تطوير سمات الشخصية الميكافيلية ؛ حيث يدفع التفكير السلبي الأفراد إلى رؤية العالم كمكان عدائي، مما يجعلهم يعتقدون أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التلاعب والخداع ضروريان لحماية أنفسهم وتحقيق أهدافهم (Norozy, 2022; White, 2023; Parker, 2023).

- أن سلوك الاكتناز قد يسهم كذلك في تطوير سمات الشخصية الميكافيلية؛ حيث يميل الأفراد الذين يحتفظون بالممتلكات أو المعلومات بدافع القلق أو الخوف من الفقد إلى استخدام هذه الموارد كوسيلة للسيطرة أو التفوق في البيئات التنافسية (McNamara, 2020; Robinson, 2021; William, 2021).
- أن من أهم سمات الشخصية الميكافيلية ما يلي: المعتقدات النفعية (Eker, 2020)، الأنانية المفرطة (Lionel, 2022; Asadi & Yoosefi, 2023)، توقع الخداع (White, 2023)، استغلال الآخرين (Sheikhi, et al., 2017)، السعي للسيطرة (Norozy, 2022).

ثانيًا: التحيز المعرفي السلبي Negative Cognitive Bias:

يميل بعض الأفراد إلى رؤية العالم من خلال نظرة تركز على الجوانب السلبية، حيث تصبح المواقف والتجارب اليومية مصدرًا دائمًا للقلق والشكوك. ولا يتوقف هذا النمط من التفكير عند حدود التصورات، بل يتجاوز ذلك إلى طريقة تفسيرهم للأحداث وردود أفعالهم تجاه الآخرين، وهو ما قد يكون له تأثير سلبي ليس فقط على الصحة النفسية للفرد، بل أيضًا على قدرته على بناء علاقات إيجابية وتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية (Hirsch, Clark & Mathews, 2006; Andersen & Hjortskov, 2016)

وقد تعريفات الباحثين للتحيز المعرفي السلبي؛ حيث يرى Marshall, (2013) Trimmer, Houston & McNamara أن التحيز المعرفي السلبي هو النمط الفكري الذي يدفع الفرد إلى تفسير المواقف من منظور سلبي بشكل دائم، مما يعزز من شعوره بالإحباط أو الخوف. بينما يعرفه Nieto, Robles & Vazquez (2020) بأنه التركيز المفرط على الجوانب السلبية في التفاعلات والأحداث، مع تجاهل الجوانب الإيجابية، مما يؤدي إلى تدهور الصحة النفسية والإحساس بالعجز. في حين يرى Berthet (2021) أن التحيز المعرفي السلبي يتمثل في تفضيل الفرد للسيناريوهات السلبية عند تقييم الأحداث أو اتخاذ القرارات، وهو ما ينعكس على سلوكه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وتوقعاته من الآخرين. بينما يذكر Acciarini, Brunetta & Boccardelli (2021) أن التحيز المعرفي السلبي يشير إلى الميل لتضخيم المخاطر والتهديدات، مع تقليل القدرة على رؤية الحلول أو الفرص، مما يؤدي إلى تطوير مشاعر القلق أو اليأس. ويوضح Berthet (2022) أن التحيز المعرفي السلبي يعد نمطًا فكريًا يُظهر ميلًا لتضخيم الأخطاء أو الفشل، والتركيز على الانتقادات بدلًا من الإشادات، مما يؤدي إلى استجابات عاطفية وسلوكية غير متكيفة. ويرى Parker (2023) أن التحيز المعرفي السلبي يشير إلى أنه نمط تفكير يسيطر على الفرد، يدفعه إلى توقع الأسوأ دائمًا وتضخيم المشكلات، مما يؤثر على قدرته على التفاعل بشكل إيجابي مع محيطه.

مما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- أن التحيز المعرفي السلبي هو نمط فكري يميل إلى تضخيم الجوانب السلبية في الأحداث والمواقف؛ مما يؤدي إلى تعزيز مشاعر الإحباط أو القلق لدى الأفراد (Marshall et al., 2013; Berthet, 2022).
- أن التحيز المعرفي السلبي يتسم بتجاهل الإيجابيات والتركيز على الأخطاء أو التهديدات، مما يؤدي إلى استجابات غير متكيفة وسلوكيات دفاعية لدى الأفراد (Berthet, 2022; Parker, 2023).
- أن التحيز المعرفي السلبي يُعيق قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع محيطه نتيجة توقع السيناريوهات الأسوأ بشكل دائم (Berthet, 2021; Parker, 2023).
- بعض التعريفات تركز على التأثير النفسي للتحيز المعرفي السلبي مثل الإحساس بالعجز أو القلق (Nieto et al., 2020; Acciarini et al., 2021)، بينما تتناول تعريفات أخرى التأثيرات السلوكية مثل تفضيل السيناريوهات السلبية أو تضخيم المشكلات (Berthet, 2021; Parker, 2023).
- بينما ينظر بعض الباحثين إلى التحيز المعرفي السلبي كنمط دائم في التفكير (Marshall et al., 2013)، يرى آخرون أنه استجابة سياقية مرتبطة بالمواقف التي تنطوي على مخاطر أو تهديدات (Acciarini et al., 2021).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث التحيز المعرفي السلبي ل طلاب الجامعة بأنه: نمط فكري يتسم بميل الطالب الجامعي إلى توجيه انتباهه بشكل انتقائي نحو الجوانب السلبية، واسترجاعه للمواقف السلبية بشكل متكرر، مع تهميش أو نسيان التجارب الإيجابية، وتفسيره للأحداث والمواقف من منظور سلبي، وتقييمه لأدائه أو لسلوك الآخرين بناءً على معايير سلبية، وإصداره أحكامًا متسرعة وغير موضوعية بناءً على توقعات سلبية؛ مما يؤثر على أدائه، ويعزز لديه مشاعر التوتر والقلق.

ويتمثل التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة في تبني الطلاب أنماط تفكير سلبية ومشوهة حول أنفسهم والعالم من حولهم. ويبدأ هذا التحيز بتفسيرات مبالغ فيها أو غير واقعية للأحداث والمواقف؛ مما يجعلهم يميلون إلى التركيز على الجوانب السلبية فقط، مع تجاهل الإيجابيات (زينب علي، آمنة الصافي، ٢٠٢٢). وتعدد مظاهر التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة، والتي يعد من أهمها ما يلي:

- التحيز السلبي في الانتباه: ويشير إلى ميل الفرد إلى التركيز بشكل أكبر على الجوانب السلبية في المواقف، مع تجاهل الإيجابيات أو تقليل أهميتها. ويتسبب هذا التحيز في زيادة القلق والتوتر، حيث يُبقي الفرد في حالة تأهب مستمر للأخطار أو المواقف المحبطة؛ مما يؤثر على قدرته على التفاعل بحرية مع محيطه (علا حميد، ٢٠١٩).
- التحيز السلبي في التذكر: ويتمثل في ميل الأفراد إلى استرجاع الأحداث السلبية بسهولة أكبر مقارنة بالإيجابية؛ مما يؤدي إلى تضخيم أثر التجارب المحبطة أو المؤلمة. وهذا التحيز يجعل من الصعب على الفرد التمتع بذكريات إيجابية، ويعزز من المشاعر السلبية مثل الإحباط وفقدان الثقة بالنفس (فراس الحموري، ٢٠١٧).
- التحيز السلبي في التفسير: ويتجلى في ميل الفرد إلى فهم المواقف بطريقة سلبية حتى لو كانت تحتمل تفسيرات إيجابية. هذا النوع من التحيز يُنتج تفسيرات غير دقيقة للمواقف؛ مما يعزز الشعور بالقلق ويضعف التفاعل الاجتماعي (نهلة الشافعي، ٢٠٢٣).
- التحيز السلبي في التقييم: ويشير إلى ميل الفرد إلى الحكم بشكل سلبي على تجاربه أو أدائه، حتى عندما يكون هناك أدلة موضوعية تشير إلى النجاح أو التحسن. وهذا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التحيز يُضعف التقدير الذاتي ويقلل من دافع الفرد لمواجهة التحديات المستقبلية (مسعد صالح، ٢٠١٩).

التحيز السلبي في إصدار الأحكام: ويتعلق بتقييم الآخرين أو المواقف من منظور سلبي بناءً على انطباعات أو معلومات محدودة. ويؤدي هذا التحيز إلى سوء الفهم، ويعيق بناء علاقات إيجابية أو التعاون في البيئة الاجتماعية والأكاديمية (وفاء العلواني، عدنان العتوم، ٢٠١٩).

وتتعدد العوامل التي قد تكون مسؤولة عن التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ فالتعرض للنقد من الزملاء أو الأساتذة قد يعزز من التفكير السلبي لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك يميل بعض الطلاب إلى انتقاد أنفسهم بشكل مفرط، مما يعزز التحيز السلبي ويقلل من قدرتهم على رؤية إنجازاتهم أو نقاط قوتهم. كما أن البيئة الجامعية مليئة بالتحديات الأكاديمية مثل الامتحانات، المشاريع، وضغط التميز، مما قد يدفع الطلاب إلى تفسير الأحداث والمواقف بطريقة سلبية. وعندما يواجه الطلاب صعوبات أكاديمية أو درجات منخفضة، قد يتطور لديهم ميل إلى التفكير السلبي، حيث يرون أنفسهم غير قادرين على تحقيق النجاح (Quinlan, 2023).

وقد تؤدي التوقعات العالية من الأسرة أو المجتمع، خاصة في البيئات التنافسية، إلى أن يفكر الطلاب بشكل سلبي عند مقارنة أنفسهم بالآخرين، خاصة عندما لا يستطيعون تحقيق هذه التوقعات؛ مما قد يعزز من الشعور بالإحباط والفشل ويؤدي إلى تحيز سلبي مستمر. كما أن الطلاب الذين نشأوا في بيئات أسرية أو مدرسية تشجع النقد المبالغ فيه أو تضخم الأخطاء يكونون أكثر عرضة لتطوير تحيزات معرفية سلبية. عندما يتم التركيز على السلبيات بدلاً من الإيجابيات أثناء مراحل النمو، يصبح التفكير السلبي نمطًا راسخًا لديهم (Roger, 2018).

وقد يمر بعض الطلاب بتجارب محبطة في مراحل تعليمية سابقة، مثل الفشل المتكرر أو النقد المستمر؛ مما يدفعهم إلى تطوير ميل دائم للتركيز على الجوانب السلبية من الأحداث. يتحول هذا النمط الفكري إلى أسلوب مستمر في التفكير، حيث يتوقعون النتائج السيئة في أي موقف أكاديمي أو اجتماعي؛ مما يؤثر على صحتهم النفسية وأدائهم. وقد يظهر بعض الطلاب سمات مثل القلق الاجتماعي، والانطوائية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وانخفاض تقدير الذات؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للتحيز المعرفي السلبي. وتساهم هذه السمات في تركيزهم على الجوانب السلبية في المواقف المختلفة لتجنب الإحراج أو الفشل، مما يعزز من ميلهم إلى التفكير السلبي (Timothy, 2020).

ويؤثر التحيز المعرفي السلبي بشكل كبير على الصحة النفسية لطلاب الجامعة؛ حيث يؤدي إلى تعزيز مشاعر القلق والاكتئاب نتيجة التركيز المستمر على الجوانب السلبية. كما أن هذا النمط من التفكير يجعل الطالب عرضة للشعور بالإحباط وفقدان الحافز؛ حيث يتم تضخيم الأخطاء والتحديات مع تجاهل الإنجازات والنجاحات. كما يؤثر هذا التحيز على تقدير الذات؛ حيث يرى الطالب نفسه دائمًا غير قادر على مواجهة التحديات، مما يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وزيادة التوتر النفسي (Oliver & Miller, 2022).

كما يؤدي التحيز المعرفي السلبي إلى سوء الفهم والتوتر في العلاقات الشخصية؛ إذ يميل الطلاب الذين يعانون من هذا التحيز إلى تفسير تصرفات الآخرين بشكل سلبي، مما يؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية والشعور بالعزلة. كما يُضعف هذا التحيز قدرة الطالب على بناء روابط إيجابية مع الآخرين، حيث يركز على التهديدات والانتقادات بدلًا من فرص التعاون والتفاهم (نهلة الشافعي، ٢٠٢٣).

ويعيق التحيز المعرفي السلبي التقدم الأكاديمي للطلاب بسبب تصوراتهم المشوّهة تجاه التحديات والمواقف. وقد يؤدي هذا النمط من التفكير إلى انخفاض الأداء، نتيجة التردد في اتخاذ القرارات أو تجنب المهام الصعبة بدافع الخوف من الفشل. كما يعزز من مشاعر الإحباط عندما يفسر الطلاب النقد أو الملاحظات البناءة على أنها هجوم شخصي، مما يقلل من قدرتهم على التعلم والتطور. كما أن التحيز المعرفي السلبي يجعل الطلاب أكثر عرضة لاتخاذ قرارات خاطئة؛ حيث تكون أحكامهم مشوهة ومبنية على انطباعات سلبية بدلًا من تقييم موضوعي للمواقف (وفاء العلواني، عدنان العتوم، ٢٠١٩)

وقد يُضعف التحيز المعرفي السلبي من قدرة طلاب الجامعة على التعامل مع الضغوط أو التحديات؛ حيث يميل الطلاب إلى تقييم أدائهم وسلوكهم بشكل سلبي، حتى عند تحقيق إنجازات ملموسة؛ مما يقلل من دافعيتهم ويؤدي إلى شعور دائم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بالفشل. كما أن هذا التحيز يعزز من التردد والخوف من الفشل؛ مما يجعل الطلاب يبتعدون عن تحمل المسؤوليات، أو خوض تجارب جديدة قد تكون مفيدة لتطورهم (عبده سليمان، ٢٠٢١).

في ضوء ما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- أن الطلاب الذين نشأوا في بيئات أسرية أو مدرسية تشجع النقد المبالغ فيه أو تضخم الأخطاء يميلون إلى تطوير تحيزات معرفية سلبية. التركيز على السلبيات أثناء مراحل النمو يرسخ نمطًا من التفكير السلبي لديهم (Roger, 2018).
- أن التجارب المحبطة مثل الفشل المتكرر أو النقد المستمر في المراحل التعليمية السابقة تعزز الميل إلى التفكير السلبي وتؤدي إلى توقع دائم للنتائج السيئة، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي (Timothy, 2020).
- أن التحيز المعرفي السلبي يسبب سوء فهم لتصرفات الآخرين،، مما يؤدي إلى توتر العلاقات الشخصية، والشعور بالعزلة، وضعف القدرة على بناء روابط إيجابية مبنية على التعاون والتفاهم (نهلة الشافعي، ٢٠٢٣).
- أن التحيز المعرفي السلبي يعزز مشاعر القلق والاكتئاب، ويضعف تقدير الذات من خلال تضخيم الأخطاء والتحديات وتجاهل الإنجازات؛ مما يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وزيادة التوتر النفسي (Oliver & Miller, 2022).
- أن التحيز المعرفي السلبي يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي بسبب تجنب الطلاب المهام الصعبة والخوف من الفشل. كما أن تفسير النقد البناء بشكل سلبي يقلل من قدرتهم على التعلم والتطور (وفاء العلواني، عدنان العتوم، ٢٠١٩).
- أن التحيز المعرفي السلبي يعيق قدرة الطلاب على التعامل مع الضغوط أو التحديات، حيث يميلون إلى تقييم أدائهم وسلوكهم بشكل سلبي حتى عند تحقيق الإنجازات، مما يقلل من دافعيتهم ويزيد من شعورهم الدائم بالفشل (عبده سليمان، ٢٠٢١).

ثالثًا: سلوك الاكتناز Hoarding Behavior:

يذكر Frost, Steketee & Tolin (2012) أن هناك بعض الأنماط السلوكية التي تظهر لدى طلاب الجامعة، والتي تعكس مخاوف داخلية وعدم شعور بالأمان – مثل الميل إلى الاحتفاظ المفرط بالأشياء أو المعلومات – وقد تبدو هذه السلوكيات في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

البداية محاولة للتعامل مع الضغوط، ولكنها قد تتحول مع مرور الوقت إلى عبء نفسي واجتماعي، يؤثر في قدرتهم على التفاعل مع البيئة الجامعية بكفاءة.

وتتعدد تعريفات الباحثين لسلوك الاكتناز؛ فقد عرفه Abramowitz, (2008) Wheaton & Storch بأنه الميل للاحتفاظ بكميات كبيرة من الممتلكات التي غالبًا ما تكون عديمة الفائدة، مع الشعور بالضيق عند محاولة التخلص منها. ويرى Nordsletten & Mataix-Cols (2012) أن سلوك الاكتناز يُعرف بأنه اضطراب نفسي يتمثل في صعوبة مستمرة في التخلص من الممتلكات أو التخلي عنها، بغض النظر عن قيمتها المادية. بينما يذكر Ong, Pang, Sagayadevan, (2015) Chong & Subramaniam أن سلوك الاكتناز يشير إلى الاحتفاظ بالأشياء بشكل مفرط بسبب الشعور بالخوف أو القلق من الحاجة المستقبلية لهذه الأشياء، حتى وإن كانت عديمة الفائدة. ويرى Williams & Viscusi (2016) أن سلوك الاكتناز يعد مظهرًا من مظاهر القلق النفسي، حيث يخشى الفرد فقدان السيطرة على ممتلكاته، مما يؤدي إلى تراكم الأشياء بشكل غير منظم. ويوضح Davidson, et al (2019) أن سلوك الاكتناز يُعرَّف بأنه احتفاظ مفرط بالأشياء بدافع الحاجة الوهمية أو الشعور بالراحة العاطفية الناتجة عن وجودها، مما يؤثر على جودة حياة الفرد. وترى نهلة علي (٢٠٢١) أن سلوك الاكتناز هو اضطراب سلوكي يعكس خوفًا داخليًا من الفقد، يرتبط بتصورات مشوهة حول أهمية الأشياء التي يحتفظ بها الفرد. في حين يُعرفه (2023) Van Roessel, Rodriguez, Frost & Rodriguez بأنه رغبة غير مبررة في الاحتفاظ بالممتلكات، مع الاعتقاد بأنها ذات قيمة شخصية أو معنوية، رغم افتقارها للجدوى العملية.

مما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- أن سلوك الاكتناز يرتبط بحالة نفسية تدفع الفرد للاحتفاظ بالممتلكات بسبب ارتباط عاطفي أو شعور بالراحة النفسية عند وجودها (Abramowitz, et al., 2008; Davidson et al., 2019).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن سلوك الاكتناز تكون له تأثيرات سلبية على جودة حياة الفرد بسبب التراكم غير المنظم للممتلكات، والذي يُسبب ضغطًا نفسيًا وبيئيًا (Williams & Viscusi, 2016; Davidson et al., 2019).
- أن الخوف من الفقد أو الحاجة المستقبلية هو دافع أساسي للاحتفاظ بالممتلكات، حتى إذا كانت عديمة الفائدة (Ong, et al., 2015; Van Roessel et al., 2023)
- أن بعض الباحثين يرون أن سلوك الاكتناز يمثل اضطراب نفسي (Nordsletten & Mataix-Cols, 2012; Williams & Viscusi, 2016)، بينما يركز آخرون على كونه سلوكًا غير سوي ناتجًا عن مشاعر القلق أو تصورات مشوهة حول أهمية الأشياء (Davidson et al., 2019؛ نهلة علي، ٢٠٢١).
- أن بعض التعريفات تؤكد أن الأشياء المكتنزة – في سلوك الاكتناز المرضي – تكون عديمة القيمة ماديًا (Abramowitz, et al., 2008)، بينما يركز آخرون على القيمة المعنوية أو الشخصية التي يضفيها الأفراد على الممتلكات (Van Roessel et al., 2023).

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة بأنه: نمط سلوكي يميل فيه الطالب الجامعي إلى الاحتفاظ المفرط بالممتلكات – بغض النظر عن قيمتها الفعلية–، ويصاحب ذلك صعوبة في التخلص من تلك الممتلكات، وحاجة مفرطة للاقتناء، وتعلق عاطفي بالممتلكات، ومماطلة في تنظيمها؛ مما يؤدي إلى تراكمها بشكل فوضوي، ويؤثر سلبًا على شخصيته

وفي ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها طلاب الجامعة في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، يظهر سلوك الاكتناز كواحد من الأنماط السلوكية التي قد تعكس صراعًا داخليًا مع مشاعر القلق وعدم الأمان؛ حيث يميل بعض الطلاب إلى الاحتفاظ المفرط بالأشياء أو المعلومات كوسيلة للشعور بالسيطرة وسط بيئة تنافسية تتطلب التكيف المستمر مع الضغوط. قد يبدو هذا السلوك كاستجابة طبيعية لمواجهة المخاوف من الفقد أو الحاجة المستقبلية، إلا أنه يمكن أن يتحول إلى عائق نفسي وسلوكي يؤثر على قدرتهم على التركيز وتحقيق التوازن في حياتهم اليومية (دينا عيسى، ٢٠٢٢).

وتتعدد مظاهر سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة، والتي يعد من أهمها ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- صعوبة التخلص من الأشياء: حيث يعاني بعض الطلاب من صعوبة كبيرة في التخلص من ممتلكاتهم، حتى وإن كانت عديمة الفائدة أو لا تلبي احتياجاتهم. وغالبا ما يكون هذا السلوك مدفوعًا بمخاوف مثل القلق من فقد شيء قد يكون مفيدًا في المستقبل. وقد تشمل هذه الأشياء ملاحظات دراسية قديمة، أو أوراقًا لم تعد ذات صلة، أو أدوات غير مستخدمة؛ مما يؤدي إلى تراكم لا داعي له، وقد يُضعف من قدرتهم على تنظيم بيئتهم الدراسية بكفاءة (شيماء أحمد، خيري حامد، منصور السيد، ٢٠٢٢).
- الحاجة المفرطة للاقتناء: ويظهر ذلك في ميل الطلاب إلى جمع أشياء جديدة باستمرار، حتى دون حاجة فعلية إليها. ويمكن أن تكون هذه الرغبة مدفوعة بشعور داخلي بعدم الأمان أو بالخوف من نقص الموارد. وقد يقوم الطلاب بتكديس الكتب الدراسية، أو الملاحظات، أو حتى المقتنيات الشخصية بشكل مفرط؛ مما يستهلك مساحاتهم الشخصية، ويؤثر سلبًا على تنظيم وقتهم ومهامهم (حسام هيبة، ٢٠٢٤).
- التعلق العاطفي بالممتلكات: ويعكس ذلك ارتباطًا عاطفيًا قويًا بالأشياء؛ حيث يشعر الطلاب أن هذه الممتلكات تمثل جزءًا من هويتهم أو تجاربهم السابقة. ويجعلهم هذا التعلق غير قادرين على التخلص منها، حتى لو لم تعد ذات قيمة. وقد يتمثل ذلك في الاحتفاظ بمواد أو هدايا من الأصدقاء أو ذكريات من المدارس السابقة؛ مما يخلق عبئًا نفسيًا وماديًا نتيجة الاحتفاظ الزائد (إحسان نجم، ٢٠٢٠).
- المماطلة في التنظيم: ويظهر ذلك في تأجيل الطلاب لتنظيم ممتلكاتهم أو ترتيب مساحاتهم الدراسية. وقد تكون المماطلة عادة نتيجة لشعور بالإرهاق أو القلق عند التفكير في كيفية تنظيم الأشياء. وقد يؤدي ذلك إلى بيئة غير منظمة تؤثر على إنتاجيتهم، وتزيد من الشعور بالفوضى والتوتر (سمر سعيد، حسن عبد المعطي، هدى شحاته، ٢٠٢٣).
- التراكم الفوضوي: ويشير ذلك إلى تراكم الممتلكات بطريقة غير منظمة؛ مما يؤدي إلى صعوبة العثور على الأشياء أو الاستفادة منها عند الحاجة. ويمكن أن يتسبب ذلك في مشكلات مثل ضياع الأوراق المهمة، أو الكتب الدراسية؛ مما يؤثر على الأداء الأكاديمي ويزيد من الضغوط النفسية (نهلة علي، ٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقد يكون سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة نتيجة لتنشئة أسرية تعزز من أهمية الاحتفاظ بالممتلكات أو الخوف من الفقد، خاصة إذا نشأ الطالب في بيئة تعطي قيمة كبيرة للممتلكات وتربطه بها عاطفيًا، فمن المحتمل أن يطور هذا السلوك خلال سنواته الجامعية. وقد يشعر بعض الطلاب بعلاقة عاطفية قوية تجاه الأشياء التي تمثل ذكريات أو أحداثًا من حياتهم، مثل هدايا، أو أغراض شخصية. ويؤدي هذا التعلق العاطفي إلى الاحتفاظ بها دون حاجة؛ مما يزيد من السلوك الاكتنازي (دينا عيسى، ٢٠٢٢)

وقد يشعر بعض الطلاب بالقلق من أنهم ربما يحتاجون إلى الأشياء التي يحتفظون بها في المستقبل، سواء كانت مواد دراسية، أو ملاحظات، أو مقتنيات شخصية. ويعكس هذا الخوف إحساسًا بعدم الأمان في مواجهة التحديات الأكاديمية أو الاجتماعية؛ مما يدفعهم إلى الاحتفاظ المفرط بكل شيء كآلية دفاعية. ويعاني بعض الطلاب من مشاعر عدم الاستقرار النفسي أو القلق المستمر بشأن المستقبل؛ مما يجعلهم يحتفظون بالممتلكات كوسيلة للشعور بالراحة أو السيطرة. وقد يعزز هذا الشعور لديهم فكرة أن هذه الأشياء تمنحهم شعورًا بالأمان في بيئة جامعية مليئة بالضغوط (Miles & Carter, 2017).

ويفتقر بعض الطلاب إلى المهارات اللازمة لتنظيم ممتلكاتهم أو تحديد أولوياتهم. وقد يؤدي هذا النقص إلى تراكم الأشياء بشكل فوضوي وعدم القدرة على التخلص منها، مما يعزز من الاكتناز. وفي بعض الثقافات أو من خلال تأثير وسائل الإعلام، يُروج لفكرة أن امتلاك الأشياء يعكس النجاح أو يعزز المكانة الاجتماعية. هذا يجعل الطلاب يشعرون بالحاجة للاحتفاظ بممتلكات مادية كوسيلة للتعبير عن الذات أو تحقيق مكانة معينة بين زملائهم (شيماء أحمد وآخرون، ٢٠٢٢).

وقد يكون الاكتناز استجابة لتجارب سابقة، مثل فقدان أشياء هامة، أو المرور بمواقف صعبة جعلت الطالب يشعر بأنه بحاجة إلى الاحتفاظ بكل شيء لتجنب الإحساس بالخسارة مجددًا. وهذه التجارب قد تترك أثرًا نفسيًا يدفع الفرد للاحتفاظ الزائد بالممتلكات. كما أن الضغوط الأكاديمية المرتفعة تجعل الطلاب يشعرون بالحاجة إلى الاحتفاظ بكل شيء، سواء كان مفيدًا أو لا، بدافع الخوف من النقص أو الحاجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

لاحقًا. قد يؤدي هذا التوتر إلى اكتناز الملاحظات، الكتب، أو المواد الدراسية التي قد لا يتم استخدامها فعليًا، لكنها تعكس القلق الكامن تجاه النجاح الأكاديمي (إحسان نجم، ٢٠٢٠).

وقد يؤدي سلوك الاكتناز إلى تراكم الملاحظات والكتب والممتلكات بشكل غير منظم؛ مما يجعل من الصعب على الطلاب العثور على ما يحتاجونه بسهولة. وقد يستهلك هذا التراكم الفوضوي وقتًا وطاقة، ويؤثر على قدرتهم على التركيز، مما يقلل من كفاءة التحصيل الأكاديمي. كما أن الاحتفاظ المفرط بالممتلكات قد يؤدي إلى خلق بيئة غير منظمة تعيق الإنتاجية. وقد يجد الطلاب أنفسهم مشغولين بإدارة الفوضى، بدلًا من التركيز على المهام الأكاديمية أو تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية (دينا عيسى، ٢٠٢٢).

ويُسبب سلوك الاكتناز ضغطًا نفسيًا كبيرًا؛ حيث يشعر الطلاب بالخوف من فقدان الممتلكات أو الحاجة إليها في المستقبل. ويؤدي هذا القلق المستمر إلى شعورهم بالإرهاق؛ مما يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والجسدية. كما قد يؤدي تراكم الممتلكات إلى شغل المساحات الشخصية، سواء في المنزل أو السكن الجامعي؛ مما يخلق بيئة فوضوية وغير مريحة. وتعيق هذه الفوضى الطلاب عن التركيز في الدراسة أو الراحة النفسية؛ مما يزيد من شعورهم بالإجهاد (Xavier, 2023).

وقد يشعر الطلاب الذين يعانون من سلوك الاكتناز بالحرج من دعوة الآخرين إلى أماكنهم الشخصية بسبب الفوضى الناتجة عن التراكم. وقد يعزز هذا الشعور بالخجل العزلة الاجتماعية، ويضعف علاقاتهم مع الزملاء والأصدقاء. وقد يؤدي الاكتناز إلى شعور الطلاب بعدم القدرة على التحكم في بيئتهم وتنظيم ممتلكاتهم؛ مما قد يُضعف من ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم يشعرون بعدم الكفاءة في مواجهة التحديات الأكاديمية أو الشخصية (دينا عيسى، ٢٠٢٢)

ويرتبط سلوك الاكتناز بزيادة مخاطر الإصابة بالاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب؛ فمع تراكم الممتلكات والفشل في تنظيمها، يشعر الطلاب بضغط نفسي متزايد قد يؤثر على حالتهم النفسية بشكل عام. كما يمنع الاكتناز الطلاب من المشاركة الفعّالة في الأنشطة الجامعية أو التفاعل مع زملائهم، بسبب شعورهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بالارتباك أو العجز عن إدارة وقتهم ومسؤولياتهم بشكل صحيح؛ مما يؤدي إلى فقدان الفرص الأكاديمية والاجتماعية إلى فقدان الفرص الأكاديمية والاجتماعية (Nelson, 2020).

في ضوء ما سبق يمكن القول إن:

- سلوك الاكتناز يرتبط لدى طلاب الجامعة بتنشئة أسرية تُعلي من قيمة الممتلكات، وتربطه بعا عاطفيًا. وقد يؤدي هذا الارتباط العاطفي بالممتلكات إلى تعزيز سلوك الاكتناز (دينا عيسى، ٢٠٢٢).
- الطلاب الذين يشعرون بالخوف من فقدان الموارد أو الحاجة إليها في المستقبل يعانون من سلوك اكتنازي مفرط، ويظهر هذا السلوك كآلية دفاعية لمواجهة مشاعر القلق وعدم الاستقرار النفسي (Miles & Carter, 2017).
- التراكم غير المنظم للممتلكات يؤدي إلى صعوبة العثور على المواد الدراسية والحد من التركيز؛ مما يقلل من كفاءة الطلاب الأكاديمية ويؤثر على إنتاجيتهم (دينا عيسى، ٢٠٢٢).
- أن الطلاب الذين يعانون من سلوك الاكتناز يشعرون بالخجل من دعوة الآخرين إلى مساحاتهم الشخصية؛ مما يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وضعف العلاقات مع الزملاء والأصدقاء، وقد يؤثر ذلك سلبًا على صحتهم النفسية (Xavier, 2023).
- سلوك الاكتناز يُعد مؤشرًا على القلق والاكتئاب لدى الطلاب الجامعيين،؛ حيث يزيد التراكم والفوضى من الضغط النفسي، ويمنعهم من التفاعل الاجتماعي أو المشاركة في الأنشطة الأكاديمية بشكل فعال (Nelson, 2020).

رابعًا: علاقة التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز بالشخصية الوصولية (الميكافيلية):

قد يكون للتحيز المعرفي السلبي تأثير على تطوير سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ حيث يؤدي التركيز المفرط على الجوانب السلبية في المواقف والتجارب اليومية إلى زيادة الشعور بعدم الثقة في الآخرين، مما يدفع الأفراد إلى تبني سلوكيات ميكافيلية لحماية أنفسهم من التهديدات المحتملة. كما أن الطلاب الذين يعانون من تحيز معرفي سلبي يرون في بيئتهم الجامعية مصدرًا دائمًا للمخاطر أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التنافس غير العادل، ويترجمون ذلك إلى اعتقاد راسخ بأن الآخرين يسعون لاستغلالهم؛ مما يعزز لديهم الرغبة في السيطرة والتلاعب لتحقيق أهدافهم الشخصية (Parker, 2023).

كما أن التحيز المعرفي السلبي يؤثر على الإدراك الذاتي للطلاب، حيث يجعلهم ينظرون إلى قدراتهم وعلاقاتهم من منظور سلبي. وقد تدفعهم هذه التصورات إلى استخدام استراتيجيات ميكافيلية لتعويض شعورهم بعدم الكفاءة أو لتجنب الإحساس بالضعف أمام زملائهم. وعندما يركز الطلاب على جوانب النقد أو الإخفاقات أكثر من الإنجازات، يصبح الميل إلى التلاعب بالآخرين أو الاستفادة منهم وسيلة لإعادة بناء شعورهم بالثقة بالنفس والسيطرة (Winston, 2020). وقد تتشكل العلاقة بين التحيز المعرفي السلبي والشخصية الميكافيلية من خلال التجارب السابقة؛ حيث يمكن للطلاب الذين تعرضوا لتجارب مؤلمة أو تمييزية أن يطوروا ميلًا دائمًا لتوقع النقد أو الخيانة من الآخرين. وقد تدفعهم هذه التوقعات السلبية إلى تبني سلوكيات ميكافيلية كتفاعل وقائي للتغلب على مشاعر القلق أو الفشل المتوقع (Tamara, 2022).

وتؤثر التحيزات المعرفية السلبية أيضًا على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب؛ حيث تجعلهم أقل ميلًا للثقة بالآخرين وأكثر استعدادًا لاستغلال العلاقات الاجتماعية كوسيلة لتحقيق مصالح شخصية. وقد يعزز ذلك الميل إلى العزلة عن الزملاء أو الانخراط في علاقات سطحية مبنية على المصلحة الشخصية (Norozy, 2022). ويرى Vanessa (2022) أنه عندما يسيطر التحيز المعرفي السلبي على الإدراك الذاتي للطلاب، فإنه يجعلهم يرون أنفسهم بطريقة مشوهة وغير واقعية، ويشعرون أنهم في وضع أقل قوة مقارنة بزملائهم، أو أن الآخرين يستغلونهم أو يخططون لإيذائهم؛ ونتيجة لذلك يتبنون استراتيجيات ميكافيلية مثل التلاعب بالزملاء، أو استغلال الموارد لتحقيق مكانة، أو تعزيز الشعور بالسيطرة. حيث تصبح هذه السلوكيات تصبح بمثابة آلية دفاعية لتعويض شعورهم بعدم الكفاءة أو التغلب على مخاوفهم من الفشل.

كما أن تأثير التحيز المعرفي السلبي يتضح بشكل أكبر في التفاعل الاجتماعي؛ فالطلاب الذين يرون في الآخرين تهديدًا محتملًا يصبحون أقل ميلاً لبناء علاقات قائمة على الثقة أو التعاون. وبدلًا من ذلك يميلون إلى استغلال هذه العلاقات كوسيلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

لتحقيق مكاسب شخصية؛ مما يؤدي إلى تعزيز ديناميات ميكافيلية في البيئة الجامعية. وقد يعيق هذا السلوك فرصهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي إيجابي الذي يمكن أن يساعدهم في التغلب على هذه التحيزات (White, 2023). ويذكر Zachary (2023) أن التحيز المعرفي السلبي يدفع الطلاب إلى رؤية العالم من منظور عدائي، مما يجعلهم يعتمدون على السلوكيات الميكافيلية كوسيلة للبقاء والتحكم في بيئتهم؛ ومن ثم فإن هذه العلاقة بين المتغيرين تستحق الدراسة لفهم كيفية تقديم الدعم النفسي والأكاديمي للحد من تأثير التحيز المعرفي السلبي وتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب.

وتشير دراسات كل من (Norozy, 2022; White, 2023; Parker, 2023) إلى وجود علاقة موجبة بين التحيز المعرفي السلبي وسمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ وقد أظهرت نتائج كل منها أن التحيزات المعرفية السلبية تؤثر بشكل كبير على تبني السلوكيات الميكافيلية كاستراتيجيات للتفاعل مع البيئة الجامعية. وفي الدراسة التي أجراها Oswald (2015) حول التحيز المعرفي السلبي وسلوكيات التلاعب لدى طلاب الجامعة، توصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين يظهرون مستويات عالية من التفكير السلبي يميلون إلى استخدام استراتيجيات ميكافيلية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية، نتيجة شعورهم الدائم بالتهديد أو التنافسية.

كما تناولت دراسة Lyle (2016) تأثير التحيز المعرفي السلبي على العلاقات الاجتماعية والسلوكيات الانتهازية في البيئة الجامعية، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من تحيزات معرفية سلبية يظهرون ميولًا أكبر نحو التلاعب بزملائهم واستغلالهم؛ حيث ينظرون إلى الآخرين على أنهم مصادر تهديد أو عقبات يجب تجاوزها لتحقيق التفوق الشخصي. وهدفت دراسة Virgil (2019) إلى الكشف عن دور التحيز المعرفي السلبي كعامل مؤثر على اتخاذ القرارات الأخلاقية والسلوكيات الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج أن التحيز المعرفي السلبي يعزز من تبني سلوكيات غير أخلاقية، مثل التلاعب والخداع، خاصة في المواقف التي يشعر فيها الطلاب بالضغط أو التنافسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وبحثت دراسة Reube (2021) العلاقة بين التحيز المعرفي السلبي وانخفاض الثقة في الآخرين، وأوضحت أن الطلاب الذين يميلون إلى التفكير السلبي يرون العالم كمكان عدائي مليء بالمخاطر؛ مما يدفعهم إلى اعتماد استراتيجيات ميكافيلية للتعامل مع زملائهم وأساتذتهم، بغرض حماية مصالحهم الشخصية، وتعزيز شعورهم بالأمان. وفي دراسة أجراها Kanba (2023) حول تأثير التحيزات السلبية على الديناميكيات الاجتماعية والسلوكيات الميكافيلية، توصلت النتائج إلى أن التحيزات السلبية تؤدي إلى توقع دائم للانتقاد أو الخيانة من الآخرين، مما يعزز من اعتماد الطلاب على الاستراتيجيات الميكافيلية كآلية دفاعية لتحقيق أهدافهم الشخصية.

ويمكن أن يسهم كذلك سلوك الاكتناز في تطوير سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، من خلال تعزيز مشاعر عدم الأمان والقلق بشأن فقدان السيطرة على الموارد أو المعلومات. ويبدأ الطلاب الذين يمارسون هذا السلوك في رؤية ممتلكاتهم، سواء كانت أشياء مادية أو معلومات، كوسيلة للحفاظ على التفوق أو الحماية من المخاطر المحيطة. ومع تزايد هذا الشعور فإنهم يتبنون استراتيجيات ميكافيلية؛ لضمان حماية مصالحهم الشخصية، حتى لو كان ذلك على حساب الآخرين (Tolin, 2023).

ويرتبط سلوك الاكتناز بميل الطلاب إلى الاحتفاظ الزائد بكل ما يرونه ذا قيمة؛ مما يولد لديهم قلقًا دائمًا من فقدان هذه الأشياء. وقد يدفع هذا الطلاب إلى استغلال زملائهم، أو التلاعب بالمواقف الأكاديمية للحفاظ على مواردهم أو استخدامها لتعزيز مكانتهم. كما يؤدي سلوك الاكتناز إلى تقليل التفاعل الاجتماعي الفعّال؛ حيث يميل الطلاب الذين يعانون من هذا السلوك إلى تجنب التعاون أو مشاركة الموارد خوفًا من فقدانها، وهو ما يعزز التفكير الفردي والميكافيلي، حيث يبدأ الطلاب في التركيز على تحقيق مصالحهم الشخصية بدلاً من بناء علاقات إيجابية. وقد تتحول هذه النزعة إلى استراتيجيات أكثر تعقيدًا تعتمد على التلاعب بالآخرين لضمان الحفاظ على ما يعتبرونه ذا قيمة بالنسبة لهم (Sawyer, 2018).

كما أن التركيز المستمر على حماية الممتلكات يجعل الطلاب الذين يمارسون سلوك الاكتناز أكثر عرضة لتفسير أفعال الآخرين بشكل عدائي، ويرون في أي طلب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أو تعاون محاولة لانتزاع مواردهم؛ مما يدفعهم إلى تبني أساليب ميكافيلية كآلية دفاعية لحماية أنفسهم (Raymond, 2020). ويرى Quentin (2023) أن سلوك الاكتناز يعمل على تعزيز سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة من خلال ترسيخ مشاعر عدم الأمان، وتشجيع العزلة الاجتماعية، وزيادة الحساسية تجاه الآخرين. وأن هذه الديناميات النفسية والسلوكية تجعل الطلاب يعتمدون على التلاعب والاستغلال كوسيلة لتحقيق أهدافهم الشخصية، وهو ما يعكس تأثيرًا كبيرًا لسلوك الاكتناز على تطور السلوكيات الميكافيلية في البيئة الأكاديمية.

وتشير دراسات كل من (McNamara, 2020; Robinson, 2021; William, 2021) إلى وجود علاقة موجبة بين سلوك الاكتناز وسمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، حيث تسلط النتائج الضوء على التأثير المتبادل بين الحاجة المفرطة للاحتفاظ بالممتلكات أو المعلومات والتوجه نحو التلاعب لتحقيق المكاسب الشخصية. وفي الدراسة التي أجراها Wesley (2018) بهدف التعرف على دور سلوك الاكتناز في تشكيل السلوكيات الانتهازية، أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يحتفظون بالمعلومات الدراسية أو الممتلكات بشكل مفرط يميلون إلى استخدام هذه الموارد كأداة للسيطرة والتفوق على الآخرين؛ مما يعزز السلوكيات الميكافيلية لديهم. وبحثت دراسة Leonard (2019) العلاقة بين القلق المرتبط بفقدان الموارد وسلوك الاكتناز في البيئة الأكاديمية، وتوصلت إلى أن الطلاب الذين يعانون من هذا القلق يظهرون استعدادًا أكبر لتبني استراتيجيات ميكافيلية، مثل استغلال الزملاء أو التلاعب بالمواقف الأكاديمية لضمان تحقيق مصالحهم الشخصية.

وهدفت دراسة Sonny & White (2021) إلى التعرف على تأثير البيئة التنافسية في الجامعة على العلاقة بين سلوك الاكتناز والسلوكيات الميكافيلية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يتعرضون لضغوط أكاديمية ومجتمعية يميلون إلى الاحتفاظ بالممتلكات والمعلومات، مع استخدام هذه الاستراتيجيات لحماية أنفسهم من المنافسة؛ مما يؤدي إلى تعزيز السلوكيات الميكافيلية. كما تناولت دراسة Ulrich (2023) دور الضغط النفسي في تعزيز سلوك الاكتناز والسلوكيات الميكافيلية لدى طلاب الجامعة. ووجدت الدراسة أن الطلاب الذين يشعرون بالخوف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

من فقدان مواردهم أو فرصهم يميلون إلى استخدام أساليب ميكافيلية للتلاعب بالآخرين وضمان الاحتفاظ بما يرونه ضروريًا لتحقيق التفوق الأكاديمي.

من خلال ما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- أن التحيز المعرفي السلبي يؤدي إلى تطوير سمات الشخصية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة؛ حيث يعزز الشعور بعدم الثقة بالآخرين، ويشجع على استخدام استراتيجيات التلاعب لتحقيق المصالح الشخصية (Tamara, 2022; Parker, 2023).
- أن التحيز المعرفي السلبي يعزز من تبني سلوكيات غير أخلاقية، مثل التلاعب والخداع، خاصة في المواقف التي يشعر فيها الطلاب بالضغط أو الحاجة لإثبات تفوقهم الأكاديمي (Oswald, 2015; Virgil, 2019).
- أن التحيز المعرفي السلبي يتسبب في ضعف الثقة بالآخرين وتفسير العلاقات الاجتماعية كمصدر تهديد؛ مما قد يدفع الطلاب إلى استغلال تلك العلاقات لتحقيق مكاسب شخصية (Norozy, 2022; White, 2023).
- أن سلوك الاكتناز يرتبط بمشاعر القلق وعدم الأمان؛ مما يؤدي إلى اعتماد الطلاب على استراتيجيات ميكافيلية لحماية مواردهم أو تعزيز مكانتهم، مع تقليل التفاعل الاجتماعي الفعّال (Sawyer, 2018; Tolin, 2023).
- أن سلوك الاكتناز يعد وسيلة نفسية يلجأ إليها الطلاب الذين يشعرون بالخوف من فقدان الموارد أو الإقصاء، مما قد يؤدي إلى تعزيز الميول الميكافيلية كوسيلة دفاعية (Leonard, 2019; Quentin, 2023).
- أن سلوك الاكتناز يشجع على العزلة الاجتماعية وتعزيز التفكير الفردي؛ مما قد يعيق فرص الطلاب في بناء شبكات دعم اجتماعي، ويزيد من استخدامهم للتلاعب لتحقيق أهدافهم الشخصية (Raymond, 2020; McNamara, 2020)
- أن البيئة الجامعية التنافسية تسهم في تعزيز العلاقة بين التحيز المعرفي السلبي وسلوكيات الاكتناز؛ مما قد يدفع الطلاب إلى تبني استراتيجيات ميكافيلية للتفوق في بيئة مليئة بالضغوط الأكاديمية والاجتماعية (Sonny & White, 2021; Ulrich, 2023).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وفي ضوء ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.

فروض البحث:

١- توجد علاقة موجبة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية).

٢- توجد علاقة موجبة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية).

٣- يمكن التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) تنبؤًا دالًّا إحصائيًّا من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية).

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي المقارن؛ نظرًا لتوافقه مع أهدافه، كما أنه يمكن من خلاله اختبار فروضه بطريقة مناسبة.

ثانيًا: المشاركون:

بلغ عدد المشاركين في البحث ٣٨٦ من طلاب جامعة الأزهر، تراوحت أعمارهم بين ١٩-٢٣ عامًا، بمتوسط عمري قدره ٢١.٠٨ عامًا، وانحرف معياري قدره ٣.٦٦٢، وذلك ممن يدرسون بالكليات التالية: كلية التربية للبنين بالقاهرة، وكلية التجارة للبنين بالقاهرة، وكلية التربية للبنات بالقاهرة، وكلية التجارة للبنات بالقاهرة. ويوضح جدول (١) توزيع الطلاب المشاركين في البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١) توزيع المشاركين في البحث (ن= ٣٨٦)

بنون		بنات	
كلية التربية للبنين بالقاهرة	كلية التجارة للبنين بالقاهرة	كلية التربية للبنات بالقاهرة	كلية التجارة للبنات بالقاهرة
١٣٥	٧٦	٩٢	٨٣

يتضح من جدول (١) أن:

- إجمالي الطلاب الذكور المشاركين في البحث بلغ ٢١١ طالبًا، بينما بلغ إجمالي الطالبات الإناث المشاركات في البحث ١٧٥ طالبة.
- إجمالي المشاركين والمشاركات في البحث من الطلاب والطالبات بلغ ٣٨٦ طالبًا وطالبة.

ثالثًا: أدوات البحث:

تطلب القيام بهذا البحث استخدام أدوات لقياس متغيرات البحث المتمثلة في: التحيز المعرفي السلبي، وسلوك الاكتناز، وسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة، وقد قام الباحث بإعدادها نظرًا لقلة وجود مقاييس في البيئة العربية – في حدود اطلاعه – تناسب المشاركين في البحث من طلاب الجامعة، وفيما يلي عرضٌ لهذه الأدوات، وكيفية التحقق من خصائصها السيكومترية:

(١)مقياس التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحث):

ويهدف إلى قياس التحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة، ونظرًا لقلة وجود أدوات في البيئة العربية لقياس التحيز المعرفي السلبي تناسب المشاركين في البحث من طلاب الجامعة – في حدود اطلاع الباحث –؛ لذا قام الباحث بإعداد هذا المقياس، وقد تطلب إعداده القيام بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت التحيز المعرفي السلبي، ومنها: (Haselton & Nettle, 2006؛ Hilbert, 2012؛ عبده سليمان، ٢٠٢١؛ زينب علي، آمنة الصافي، ٢٠٢٢؛ نهلة الشافعي، ٢٠٢٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- الاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة في قياس التحيز المعرفي السلبي، ومنها المقاييس التي أعدها كل من: (Van der Gaag, et al., 2013؛ مسعد صالح، ٢٠١٩؛ Oliver & Miller, 2022)
- في ضوء ما سبق قام الباحث بتعريف التحيز المعرفي السلبي بأنه "نمط فكري يتسم بميل الطالب الجامعي إلى توجيه انتباهه بشكل انتقائي نحو الجوانب السلبية، واسترجاعه للمواقف السلبية بشكل متكرر، مع تهميش أو نسيان التجارب الإيجابية، وتفسيره للأحداث والمواقف من منظور سلبي، وتقييمه لأدائه أو لسلوك الآخرين بناءً على معايير سلبية، وإصداره أحكامًا متسرعة وغير موضوعية بناءً على توقعات سلبية؛ مما يؤثر على أدائه، ويعزز لديه مشاعر التوتر والقلق"، ثم قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات بلغ عددها ٤٥ عبارة، تغطي هذا التعريف، وكل عبارات المقياس موجبة، وتتم الاستجابة عليها وفقًا لتدريج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، أحيانًا: درجتان، لا: درجة واحدة).
- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

أ- الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التحيز المعرفي السلبي، وذلك بعد تطبيقه على ١٥٠ من طلاب الجامعة، وتم الأخذ بمحك كايزر، واعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠.٣٠) فأكثر تشبعات دالة، ويوضح جدول (٢) العبارات التي تشبعت على كل عامل، وقيمة تشبع كل منها، وشيوعها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢) العبارات التي تشبعت على كل عامل من عوامل مقياس التحيز المعرفي السلبي الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي وقيمة تشبع كل منها وشيوعها (ن= ١٥٠)

العامل الأول			العامل الثاني			العامل الثالث		
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
٣	*٠.٥٦٨	٠.٤٢٦	١	*٠.٦١٤	٠.٥٢٥	٢	*٠.٤٤٩	٠.٣٦١
٧	*٠.٧٦٣	٠.٦٣٤	٦	*٠.٥٤٥	٠.٤٨٣	٨	*٠.٦٣٣	٠.٥١٢
١٣	*٠.٥٧٠	٠.٤٥١	٩	*٠.٤٩٣	٠.٣٥٥	١٢	*٠.٥٢٠	٠.٤٦٢
١٧	*٠.٦١١	٠.٥١٩	١٥	*٠.٦٠٧	٠.٥٢٦	١٩	*٠.٤٦١	٠.٣١٧
٢٤	*٠.٧٥٨	٠.٦٣٧	١٨	*٠.٥٢٨	٠.٤١٣	٢٦	*٠.٦٢٥	٠.٥٤٣
٢٨	*٠.٦٢٢	٠.٥٢٨	٢٢	*٠.٤٧٧	٠.٣٤٨	٢٩	*٠.٥٣٤	٠.٤٧٣
٣٢	*٠.٦٣٩	٠.٥٤٤	٣٠	*٠.٦٤٦	٠.٥٥٩	٣٤	*٠.٤٧٩	٠.٣٦١
٣٥	*٠.٥٩١	٠.٤٠٨	٣٣	*٠.٥٧٨	٠.٤٢٧	٣٩	*٠.٤٤٥	٠.٣٢٢
٣٨	*٠.٧١٥	٠.٦٧٩				٤٣	*٠.٦٠٩	٠.٥٥٠
٤٥	*٠.٦٩٩	٠.٥٢٤						
الجذر الكامن	٩,٢٢٨		الجذر الكامن	٧,٤١٩		الجذر الكامن	٦,٦٣٧	
نسبة التباين	%٢٠,٥٠٧		نسبة التباين	%١٦,٤٨٧		نسبة التباين	%١٤,٧٤٩	

العامل الرابع			العامل الخامس		
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
٥	*٠.٥٢٩	٠.٤١٤	٤	*٠.٥١١	٠.٤٣٥
١١	*٠.٤٦٧	٠.٣٤١	١٠	*٠.٣٩٥	٠.٣١٢
١٦	*٠.٦٠١	٠.٥٢٦	٢١	*٠.٤٨٠	٠.٣٦٦
٢٠	*٠.٥٣٣	٠.٤١٩	٢٥	*٠.٥٦٠	٠.٤٥٣
٢٣	*٠.٤٤٩	٠.٣٧٢	٢٧	*٠.٣٣٧	٠.٣٠٢
٣١	*٠.٣٨٨	٠.٣٠٦	٣٦	*٠.٤١٩	٠.٣٥٦
٣٧	*٠.٦٤٧	٠.٥١٨	٤٠	*٠.٣٦٢	٠.٣٠٥
٤٢	*٠.٤٦٢	٠.٣٨٢	٤١	*٠.٤١٨	٠.٣٩١
			٤٤	*٠.٤٧٦	٠.٣٤٨
الجذر الكامن	٤,٥٢٩		الجذر الكامن	٣,٩٢٢	
نسبة التباين	%١٠,٠٦٤		نسبة التباين	%٨,٧١٥	

* = دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- أن التحليل العاملي أسفر عن خمسة عوامل لمقياس التحيز المعرفي السلبي، بجذور كامنة لها على الترتيب: ٩.٢٢٨ ، ٧.٤١٩ ، ٦.٦٣٧، ٤.٥٢٩، ٣.٩٢٢ ونسب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

تباين لها على الترتيب: ٢٠.٥٠٧% ، ١٦.٤٨٧% ، ١٤.٧٤٩%، ١٠.٠٦٤% ، ٨.٧١٥%.

- أن العبارة رقم (١٤) لم تصل إلى الحد المقبول للتشبع (٠.٣) على أيٍّ من العوامل الخمسة؛ ومن ثم تم حذفها.
- أن هناك ١٠ عبارات تشبعت على العامل الأول، وهي أرقام (٣، ٧، ١٣، ١٧، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤٥)، ويبين مضمونها ميل الطالب الجامعي إلى توجيه انتباهه بشكل مفرط نحو الجوانب السلبية أو المهددة في بيئته الأكاديمية والاجتماعية، مع تجاهل أو تقليل الانتباه للجوانب الإيجابية أو المحفزة؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ "**التحيز السلبي في الانتباه**". كما أن هناك ٨ عبارة تشبعت على العامل الثاني، وهي أرقام (١، ٦، ٩، ١٥، ١٨، ٢٢، ٣٠، ٣٣)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى استرجاع التجارب السلبية أو المحبطة بشكل مبالغ فيه ومتكرر، مع تهميش أو نسيان الأحداث الإيجابية التي قد تعزز ثقته بنفسه أو تحفز دافعيته؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ "**التحيز السلبي في التذكر**". كما أن هناك ٩ عبارات تشبعت على العامل الثالث، وهي أرقام (٢، ٨، ١٢، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٣)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى فهم وتفسير الأحداث الأكاديمية والاجتماعية من منظور سلبي، حيث يعزو المواقف إلى نوايا سيئة أو يتوقع أسوأ النتائج؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**التحيز السلبي في التفسير**". كما أن هناك ٨ عبارات تشبعت على العامل الرابع، وهي أرقام (٥، ١١، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٣١، ٣٧، ٤٢)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى إعطاء قيمة سلبية للأشياء وللآخرين في ضوء النظر إلى الأخطاء والعيوب مع تجاهل النجاحات أو الجوانب الإيجابية؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**التحيز السلبي في التقييم**". كما أن هناك ٩ عبارات تشبعت على العامل الخامس، وهي أرقام (٤، ١٠، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٤)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى اتخاذ قرارات أو تكوين آراء مبنية على تصورات سلبية مسبقة، دون تقييم موضوعي أو متوازن للمواقف، مما يؤدي إلى أحكام غير دقيقة قد تؤثر سلبًا على تفاعلاته الاجتماعية؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**التحيز السلبي في إصدار الأحكام**".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

كما تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي التحيز المعرفي السلبي باستخدام برنامج AMOS (V.26)؛ للتأكد من صدق البنية العاملية للمقياس، ويوضح شكل (١) النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي.

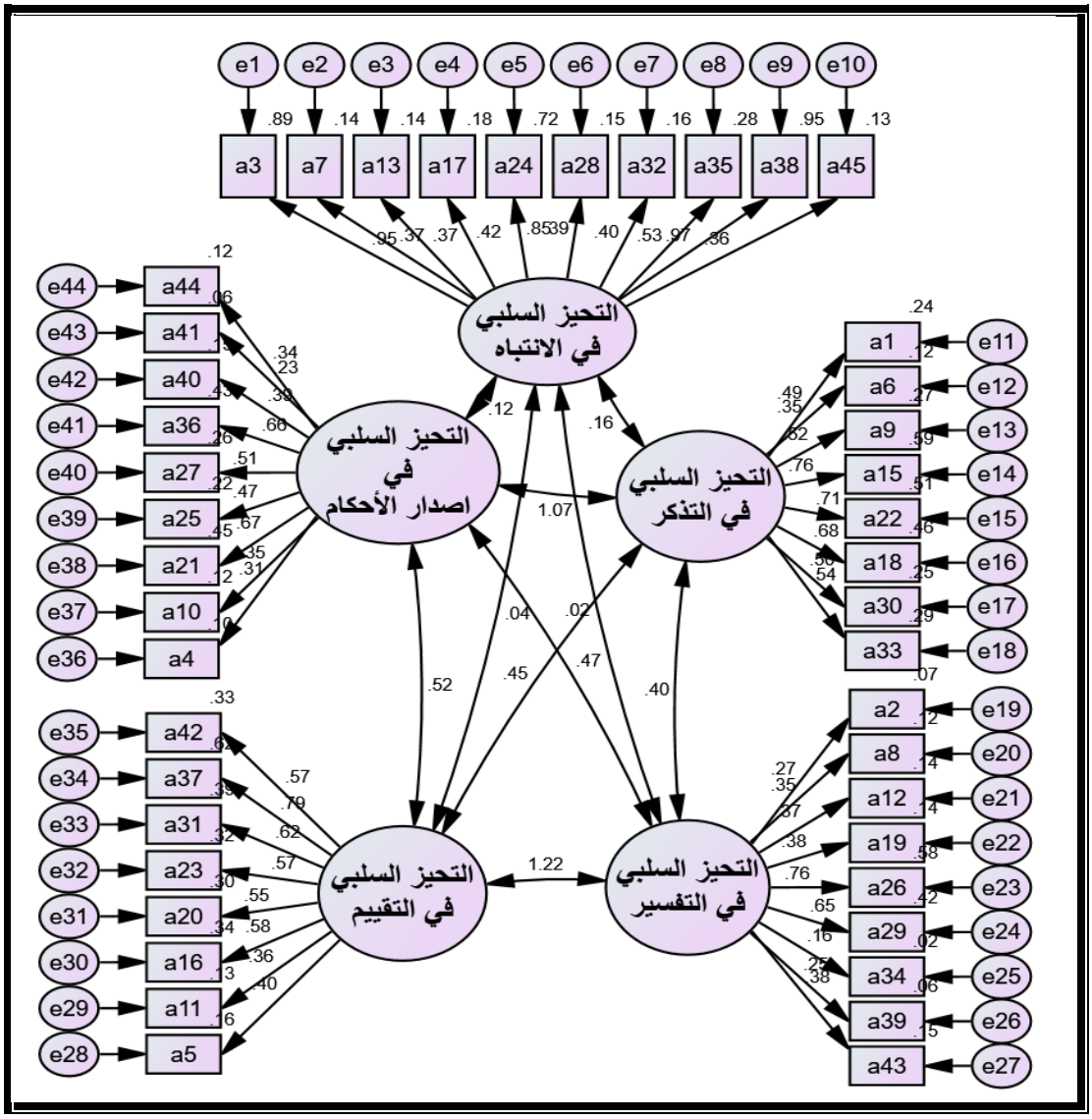

شكل (١) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التحيز المعرفي السلبي (ن=١٥٠)

كما تم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس التحيز المعرفي السلبي، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالتها، ويوضح ذلك جدول (٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس التحيز المعرفي السلبي (ن=١٥٠)

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٣	التحيز السلبي في الانتباه	٠.٩٤٥	١			
٧		٠.٣٧١	٠.٤٥٤	٠.٠٦٧	٦.٧٣٩	***
١٣		٠.٣٧١	٠.٤٦٠	٠.٠٦٨	٦.٧٢٤	***
١٧		٠.٤٢١	٠.٥٦٥	٠.٠٧٢	٧.٧٩١	***
٢٤		٠.٨٤٦	٠.٨٥٥	٠.٠٣٦	٢٣.٥٢٨	***
٢٨		٠.٣٩٣	٠.٥٣٣	٠.٠٧٤	٧.١٨٤	***
٣٢		٠.٤٠٢	٠.٤٩٦	٠.٠٦٧	٧.٣٧٦	***
٣٥		٠.٥٣٠	٠.٧٥٣	٠.٠٧٣	١٠.٣٧٣	***
٣٨		٠.٩٧٤	٠.٩٧٩	٠.٠٢٦	٣٧.٢٦٢	***
٤٥		٠.٣٥٧	٠.٤٦٩	٠.٠٧٣	٦.٤٣٧	***
١	التحيز السلبي في التذكر	٠.٤٨٦	١			
٦		٠.٣٤٧	٠.٧٤٥	٠.١٤٧	٥.٠٧٧	***
٩		٠.٥١٦	٠.٩٩٢	٠.١٤٧	٦.٧٣٣	***
١٥		٠.٧٦٥	١.٦٠٠	٠.١٩٣	٨.٢٨٠	***
١٨		٠.٦٧٨	١.٤١٦	٠.١٨١	٧.٨٣٩	***
٢٢		٠.٧١١	١.٥٠٩	٠.١٨٨	٨.٠١٧	***
٣٠		٠.٤٩٥	١.٠٩٩	٠.١٦٨	٦.٥٥٩	***
٣٣		٠.٥٣٧	١.١٠٩	٠.١٦١	٦.٩٠٢	***
٢	التحيز السلبي في التفسير	٠.٢٧٠	١.٠٠٠			
٨		٠.٣٤٥	١.١٠٤	٠.٢٢٦	٤.٨٩٥	***
١٢		٠.٣٧٣	١.٤٦٩	٠.٢٩٢	٥.٠٣٨	***
١٩		٠.٣٧٨	١.١٢١	٠.٢٢١	٥.٠٦٦	***
٢٦		٠.٧٦٠	٢.٧٨٥	٠.٤٧٠	٥.٩٢٦	***
٢٩		٠.٦٤٦	٢.٢٥٠	٠.٣٨٨	٥.٧٩٤	***
٣٤		٠.١٥٨	٠.٥٢٣	٠.١٦٩	٣.٠٩٨	***
٣٩		٠.٢٤٦	٠.٨٤٩	٠.٢٠٤	٤.١٦١	***
٤٣		٠.٣٨٤	١.٣٧٥	٠.٢٧٠	٥.٠٩١	***
٥	التحيز السلبي في التقييم	٠.٣٩٧	١			
١١		٠.٣٥٩	٠.٧٨٢	٠.١٤١	٥.٥٥٧	***
١٦		٠.٥٧٩	١.٤٩٨	٠.٢١١	٧.١١١	***
٢٠		٠.٥٤٨	١.٣٢٥	٠.١٩١	٦.٩٥٣	***
٢٣		٠.٥٦٧	١.٥٠٥	٠.٢١٣	٧.٠٥٠	***
٣١		٠.٦٢٤	١.٣٤٩	٠.١٨٤	٧.٣١٥	***
٣٧		٠.٧٨٩	١.٩٧٨	٠.٢٥١	٧.٨٧٢	***
٤٢		٠.٥٧٣	١.٣٥٨	٠.١٩٢	٧.٠٨٠	***

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٤	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	٠.٣١١	١			
١٠		٠.٣٥١	١.١٧٠	٠.٢٨٠	٤.١٧٩	***
٢١		٠.٦٧٤	٢.٢٦٩	٠.٤٣٥	٥.٢٢٠	***
٢٥		٠.٤٧٠	١.٦٨١	٠.٣٥٦	٤.٧٢٦	***
٢٧		٠.٥٠٩	١.٧٤٤	٠.٣٥٩	٤.٨٥٤	***
٣٦		٠.٦٥٩	٢.١٢١	٠.٤٠٨	٥.١٩٥	***
٤٠		٠.٣٩٠	١.٣١١	٠.٢٩٩	٤.٣٩١	***
٤١		٠.٢٣٥	٠.٧٤٣	٠.٢٢٥	٣.٢٩٦	***
٤٤		٠.٣٤٠	١.١٣١	٠.٢٧٥	٤.١١٢	***

*****= دالة عند مستوى ٠.٠٠١**

يتضح من جدول (٣) ما يلي أن جميع قيم معاملات الانحدار المعيارية لمقياس التحيز المعرفي السلبي جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج وهو ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤) مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التحيز المعرفي السلبي (ن=١٥٠)

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
١	النسبة بين CMIN/DF ودرجات الحرية X2	٢,٣٤٦	أقل من (٥)	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣٧	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٦٠٣	صفر إلى ١	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٥٤٠	صفر إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٤٩٠	صفر إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٤٤٢	صفر إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٥٠٣	صفر إلى ١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٥٧٢	صفر إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٤٠٠	صفر إلى ١	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٦٩	٠,٠٨ فأقل	مقبول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول؛ مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التحيز المعرفي السلبي مع بيانات المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية.

ب-الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه من مقياس التحيز المعرفي السلبي، وذلك بعد تطبيق المقياس على ١٥٠ من طلاب الجامعة، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه من مقياس التحيز المعرفي السلبي (ن= ١٥٠)

التحيز السلبي في الانتباه		التحيز السلبي في التذكر		التحيز السلبي في التفسير		التحيز السلبي في التقييم		التحيز السلبي في إصدار الأحكام	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	٠.٦٢٥**	١	٠.٦١٨**	٢	٠.٦٠٥**	٥	٠.٤٩٩**	٤	٠.٤٦١**
٧	٠.٤٧١**	٦	٠.٥٤٤**	٨	٠.٤٥٦**	١١	٠.٥٣٦**	١٠	٠.٤٤٥**
١٣	٠.٥٣٣**	٩	٠.٣٩٨**	١٢	٠.٤٨٨**	١٦	٠.٤٧١**	٢١	٠.٣٩٥**
١٧	٠.٦١٨**	١٥	٠.٤٨٢**	١٩	٠.٥٣١**	٢٠	٠.٥٠٣**	٢٥	٠.٤٧٨**
٢٤	٠.٤٨٩**	١٨	٠.٥١٧**	٢٦	٠.٤٦٩**	٢٣	٠.٤٥٢**	٢٧	٠.٦٣٤**
٢٨	٠.٥٢٢**	٢٢	٠.٦٢٧**	٢٩	٠.٥٤٢**	٣١	٠.٣٩١**	٣٦	٠.٥٧٢**
٣٢	٠.٦٠٩**	٣٠	٠.٣٧٦**	٣٤	٠.٦١١**	٣٧	٠.٤١٧**	٤٠	٠.٣٨٣**
٣٥	٠.٥٧٤**	٣٣	٠.٦٤٨**	٣٩	٠.٣٦٢**	٤٢	٠.٥٢٥**	٤١	٠.٤٦٦**
٣٨	٠.٦٣٠**			٤٣	٠.٥٦٦**			٤٤	٠.٣٩٥**
٤٥	٠.٧٢٢**								

**: دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التحيز المعرفي السلبي في علاقتها ببعضها البعض وكذلك في علاقتهما بالدرجة الكلية، ويوضح جدول (٦) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس التحيز المعرفي السلبي والدرجة الكلية للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٦) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس التحيز المعرفي السلبي والدرجة الكلية له (ن = ١٥٠)

أبعاد المقياس	التحيز السلبي في الانتباه	التحيز السلبي في التذكر	التحيز السلبي في التفسير	التحيز السلبي في التقييم	التحيز السلبي في إصدار الأحكام
التحيز السلبي في التذكر	٠.٦١٩**				
التحيز السلبي في التفسير	٠.٦٦٤**	٠.٥٤٢**			
التحيز السلبي في التقييم	٠.٥٥٩**	٠.٧٠٢**	٠.٦٣٩**		
التحيز السلبي في إصدار الإحكام	٠.٥٩٩**	٠.٦٨٢**	٠.٥٤٣**	٠.٥٥٨**	
الدرجة الكلية	٠.٦٨٥**	٠.٧٢٣**	٠.٦٩١**	٠.٧١٠**	٠.٧٢٦**

**: دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التحيز المعرفي السلبي والدرجة الكلية له تراوحت بين ٠.٥٤٢ ، ٠.٧٢٦ وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وبذلك يكون قد تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

ج- الصدق التلازمي:

كما اعتمد الباحث أيضًا في حساب صدق المقياس على الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات ١٥٠ من طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي المعد للدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس داكوبز لتقييم التحيزات المعرفية تعريب مسعد صالح (٢٠١٩) وبلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٧٣٦، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي.

د- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات درجات المقياس باستخدام إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التحيز المعرفي السلبي والدرجة الكلية له.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٧) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التحيز المعرفي السلبي الكلية باستخدام إعادة تطبيق الاختبار (ن = ١٥٠)

المقياس	التحيز السلبي في الانتباه	التحيز السلبي في التذكر	التحيز السلبي في التفسير	التحيز السلبي في التقييم	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	الدرجة الكلية
قيمة معاملات الثبات	٠.٦٧٩	٠.٧٨٨	٠.٧٠٣	٠.٥٩٢	٠.٥٨١	٠.٧٩٤

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين ٠.٥٨١ ، ٠.٧٩٤، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

يتبين مما سبق أن مقياس التحيز المعرفي السلبي في صورته النهائية يتكون من ٤٤ عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وقد تمت إعادة ترتيب العبارات لتكون عبارات كل بعد كما يلي: **التحيز السلبي في الانتباه** ١٠ عبارة، وهي أرقام (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٤)، **التحيز السلبي في التذكر** ٨ عبارة، وهي أرقام (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢، ٣٢، ٣٧)، **التحيز السلبي في التفسير** ٩ عبارة، وهي أرقام (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٢)، **التحيز السلبي في التقييم** ٨ عبارة، وهي أرقام (٤، ٩، ١٤، ١٩، ، ٢٩، ٣٤، ٣٩) **التحيز السلبي في إصدار الأحكام** ٩ عبارة، وهي أرقام (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٣). وكل عبارات المقياس موجبة، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدريج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، أحيانا: درجتان، لا: درجة واحدة)؛ ومن ثم فإن أعلى درجة على المقياس = ٤٤ × ٣ = ١٣٢ درجة، وأدنى درجة على المقياس = ٤٤ × ١ = ٤٤ درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق في صورته النهائية.

(٢)مقياس سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحث):

ويهدف إلى قياس سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة، ونظرًا لقلة وجود أدوات في البيئة العربية لقياس سلوك الاكتناز تناسب المشاركين في البحث من طلاب الجامعة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

– في حدود اطلاع الباحث –؛ لذا قام الباحث بإعداد هذا المقياس، وقد تطلب إعداده القيام بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت سلوك الاكتناز، ومنها: (Hombali, et al., 2019؛ Mathes, et al., 2020؛ ريهام الشربيني، ٢٠٢٢).
- الاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة في قياس سلوك الاكتناز، ومنها المقاييس التي أعدها كل من: (Frost, et al., 2012؛ شيماء أحمد وآخرين، ٢٠٢٢؛ Xavier, 2023).
- في ضوء ما سبق قام الباحث بتعريف سلوك الاكتناز بأنه "نمط سلوكي يميل فيه الطالب الجامعي إلى الاحتفاظ المفرط بالممتلكات – بغض النظر عن قيمتها الفعلية–، ويصاحب ذلك صعوبة في التخلص من تلك الممتلكات، وحاجة مفرطة للاقتناء، وتعلق عاطفي بالممتلكات، ومماطلة في تنظيمها؛ مما يؤدي إلى تراكمها بشكل فوضوي، ويؤثر سلبًا على شخصيته". ثم قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات بلغ عددها ٤٢ عبارة، تغطي هذا التعريف، وكل عبارات المقياس موجبة وتتم الاستجابة عليها وفقًا لتدريج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، أحيانًا: درجتان، لا: درجة واحدة).
- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

أ- الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس سلوك الاكتناز، وذلك بعد تطبيقه على ١٥٠ من طلاب الجامعة، وتم الأخذ بمحك كايزر، واعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠.٣٠) فأكثر تشبعات دالة، ويوضح جدول (٨) العبارات التي تشبعت على كل عامل، وقيمة تشبع كل منها، وشيوعها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٨) العبارات التي تشبعت على كل عامل من عوامل مقياس سلوك الاكتناز الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي وقيمة تشبع كل منها وشيوعها

(ن= ١٥٠)

العامل الأول			العامل الثاني			العامل الثالث		
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
٤	*٠.٥٨٦	٠.٤٦٢	٣	*٠.٥٧٩	٠.٤٧١	٢	*٠.٦٢٣	٠.٥٦٠
٧	*٠.٧١١	٠.٦١١	٩	*٠.٦٣٦	٠.٥٥٣	٨	*٠.٧٠٦	٠.٦٣٦
١٤	*٠.٦٧٢	٠.٥٤٣	١٩	*٠.٥٥٤	٠.٤٧٣	١٣	*٠.٥٤٠	٠.٤٧٢
١٦	*٠.٥٩٨	٠.٤٦٠	٢٢	*٠.٦٥٠	٠.٥٨٢	٢٣	*٠.٤٥٠	٠.٣٦٨
٢٠	*٠.٧٢٤	٠.٦٣١	٣٠	*٠.٥٤٦	٠.٤١٩	٢٥	*٠.٦١٤	٠.٥٢٩
٢٨	*٠.٥٩٤	٠.٤٤٧	٣١	*٠.٦١٤	٠.٥٧٣	٢٧	*٠.٥٤٤	٠.٤٧٨
٣٧	*٠.٧٠٨	٠.٦١٢	٣٩	*٠.٤٨٩	٠.٣٩٥	٣٣	*٠.٤٠٩	٠.٣١٩
٤١	*٠.٦٣١	٠.٥٤٣	٤٠	*٠.٥٢٢	٠.٤٨٢	٤٢	*٠.٥١٣	٠.٤٥٦
الجذر الكامن	٧,٥٩٧		الجذر الكامن	٦,٤٣٣		الجذر الكامن	٥,٨٠١	
نسبة التباين	%١٨,٠٨٨		نسبة التباين	%١٥,٣١٧		نسبة التباين	%١٣,٨١٢	

العامل الرابع			العامل الخامس		
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
١	*٠.٣٥٩	٠.٣٠٥	٥	*٠.٤٦١	٠.٣٥٣
٦	*٠.٥١٨	٠.٤٢٦	١١	*٠.٥٢٧	٠.٤١٥
١٢	*٠.٤١٩	٠.٣٤٧	١٥	*٠.٦٠٨	٠.٥٦٢
١٨	*٠.٦٤٣	٠.٥٨٠	٢١	*٠.٥٣٣	٠.٤١٨
٢٤	*٠.٣٣٩	٠.٣٢٢	٢٦	*٠.٥٢٦	٠.٤٣٨
٣٢	*٠.٥٦٨	٠.٤٦١	٢٩	*٠.٤٢٥	٠.٣٨٨
٣٥	*٠.٤١٨	٠.٣٤٤	٣٤	*٠.٣٨٣	٠.٣٠٧
			٣٦	*٠.٥٥٨	٠.٤١٩
الجذر الكامن	٤,٩٩٦		الجذر الكامن	٤,٠١٥	
نسبة التباين	%١١,٨٩٥		نسبة التباين	%٩,٥٥٩	

* = دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- أن التحليل العاملي أسفر عن خمسة عوامل لمقياس سلوك الاكتناز، بجذور كامنة لها على الترتيب: ٧.٥٩٧ ، ٦.٤٣٣ ، ٥.٨٠١ ، ٤.٩٩٦ ، ٤.٠١٥، ونسب تباين لها على الترتيب: ١٨.٠٨٨% ، ١٥.٣١٧% ، ١٣.٨١٢% ، ١١.٨٩٥% ، ٩.٥٥٩%.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن العبارات أرقام (١٠، ١٧، ٣٨) لم تصل إلى الحد المقبول للتشبع (٠.٣) على أيٍّ من العوامل الخمسة؛ ومن ثم تم حذفها.
- أن هناك ٨ عبارات تشبعت على العامل الأول، وهي أرقام (٤، ٧، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٤١)، ويبين مضمونها عدم قدرة الطالب الجامعي على التخلي عن الممتلكات، بغض النظر عن قيمتها الفعلية أو حاجته إليها؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ "**صعوبة التخلص من الأشياء**". كما أن هناك ٨ عبارات تشبعت على العامل الثاني، وهي أرقام (٣، ٩، ١٩، ٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٠)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى جمع وامتلاك كميات كبيرة من الأشياء، سواء كانت ضرورية أو غير ذات قيمة، مدفوعًا بشعور داخلي قوي بالحاجة إليها؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ "**الحاجة المفرطة للاقتناء**". كما أن هناك ٨ عبارات تشبعت على العامل الثالث، وهي أرقام (٢، ٨، ١٣، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٤٢)، ويكشف محتواها عن ارتباط نفسي قوي للطالب الجامعي بممتلكاته الشخصية، حيث ينظر إليها كرموز للذكريات أو الأمن العاطفي أو تحقيق الهوية الذاتية؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**التعلق العاطفي بالممتلكات**". كما أن هناك ٧ عبارات تشبعت على العامل الرابع، وهي أرقام (١، ٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٢، ٣٥)، ويكشف محتواها عن تأجيل مستمر أو تجنب لتنظيم الممتلكات أو ترتيبها، مما يؤدي إلى تراكمها بشكل غير منظم، وهو ما ينتج عنه بيئة شخصية غير منظمة تؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي والحياة اليومية للطالب؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**المماطلة في التنظيم**". كما أن هناك ٨ عبارات تشبعت على العامل الخامس، وهي أرقام (٥، ١١، ١٥، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٦)، ويكشف محتواها عن حالة تنشأ عندما تتكدس المقتنيات في مكان واحد نتيجة الاحتفاظ المفرط بالممتلكات دون تنظيم أو ترتيب، مما يؤدي إلى شغل المساحات الشخصية بشكل غير منظم؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**التراكم الفوضوي**".

كما تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سلوك الاكتناز باستخدام برنامج AMOS (V.26)؛ للتأكد من صدق البنية العاملية للمقياس، ويوضح شكل (٢) النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

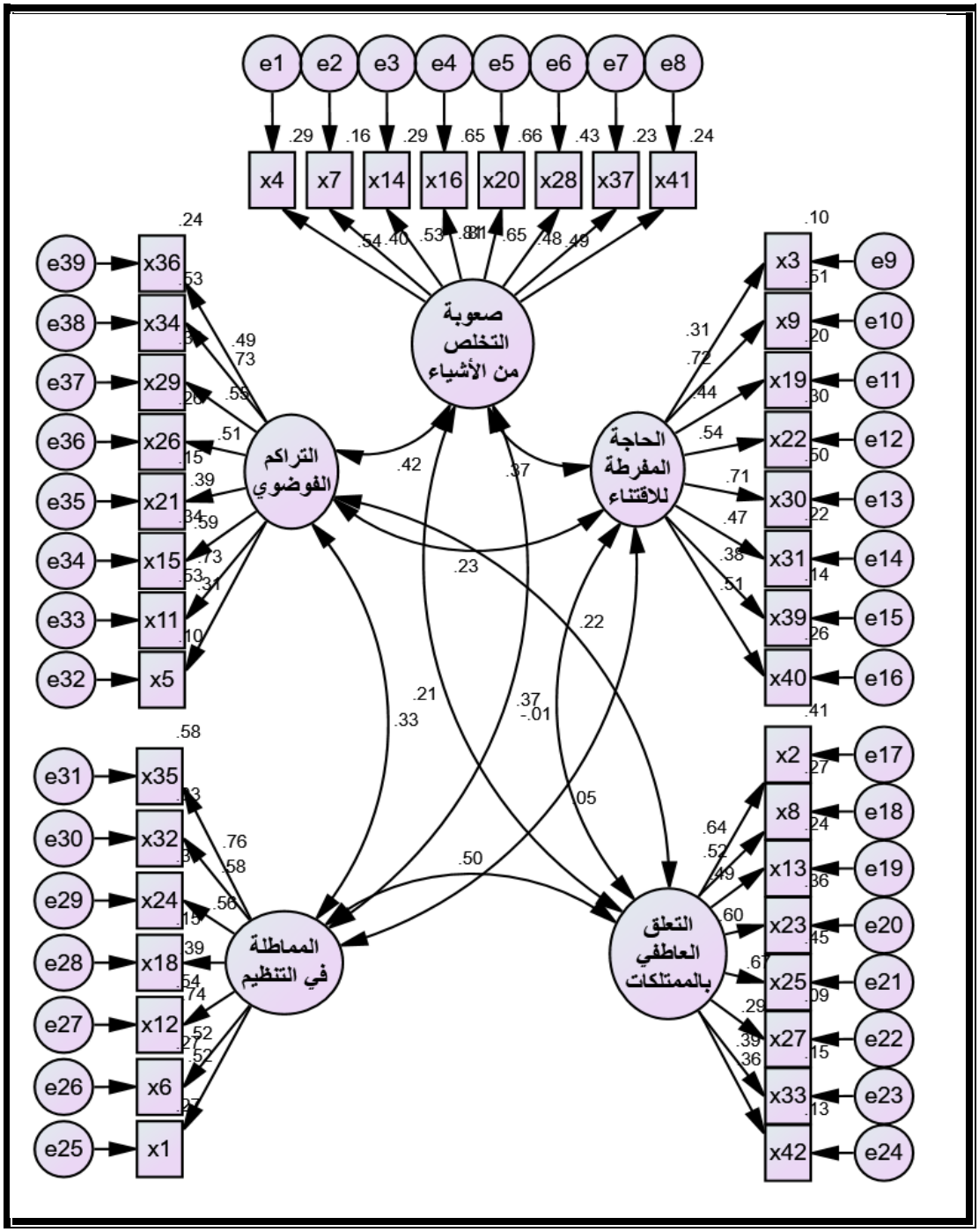

شكل (٢) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سلوك الاكتناز (ن=١٥٠)

كما تم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس سلوك الاكتناز، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالتها، ويوضح ذلك جدول (٩) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٩) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس سلوك الاكتناز

(ن=١٥٠)

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٤	صعوبة التخلص من الأشياء	٠.٥٣٦	١.٠٠٠			
٧		٠.٤٠١	٠.٧٦٥	٠.١٤٢	٥.٣٩١	***
١٤		٠.٥٣٥	٠.٩٤٢	٠.١٤١	٦.٦٧٧	***
١٦		٠.٨٠٧	١.٥٤٨	٠.١٨٣	٨.٤٧٢	***
٢٠		٠.٨١٢	١.٥٨٢	٠.١٨٦	٨.٤٩٢	***
٢٨		٠.٦٥٣	١.٢٣١	٠.١٦٢	٧.٥٨٥	***
٣٧		٠.٤٨١	٠.٩٦٧	٠.١٥٦	٦.١٩٢	***
٤١		٠.٤٩١	٠.٩٤٥	٠.١٥٠	٦.٢٨٤	***
٣	الحاجة المفرطة للاقتناء	٠.٣١٣	١.٠٠٠			
٩		٠.٧١٧	٢.٣٥٠	٠.٥٣٠	٤.٤٣٧	***
١٩		٠.٤٤٤	١.٥٩٣	٠.٤٠٨	٣.٩١٠	***
٢٢		٠.٥٤٤	١.٦٦٤	٠.٣٩٩	٤.١٧٥	***
٣٠		٠.٧٠٨	٢.٣٢٤	٠.٥٢٥	٤.٤٢٩	***
٣١		٠.٤٦٨	١.٦٠٥	٠.٤٠٣	٣.٩٨٢	***
٣٩		٠.٣٧٦	١.١٧٧	٠.٣٢٣	٣.٦٤٨	***
٤٠		٠.٥١٤	١.٧٢٠	٠.٤١٩	٤.١٠٨	***
٢	التعلق العاطفي بالممتلكات	٠.٦٣٩	١.٠٠٠			
٨		٠.٥٢٤	٠.٨٥٤	٠.١٢٧	٦.٧٢٣	***
١٣		٠.٤٨٧	٠.٨٠٧	٠.١٢٧	٦.٣٣٤	***
٢٣		٠.٥٩٦	٠.٧٩٦	٠.١٠٧	٧.٤٢٥	***
٢٥		٠.٦٧٢	١.١٤٠	٠.١٤٢	٨.٠٤٥	***
٢٧		٠.٢٩٢	٠.٤٥٠	٠.١١٢	٤.٠٢٣	***
٣٣		٠.٣٩٤	٠.٥٣٦	٠.١٠١	٥.٢٨٠	***
٤٢		٠.٣٦٠	٠.٥٢٥	٠.١٠٨	٤.٨٧٥	***
١	المماطلة في التنظيم	٠.٥٢٣	١.٠٠٠			
٦		٠.٥١٩	٠.٩٥٢	٠.١٥٢	٦.٢٥٤	***
١٢		٠.٧٣٧	١.٢٢٧	٠.١٦١	٧.٦٤٠	***
١٨		٠.٣٩٣	٠.٧٧٣	٠.١٥١	٥.١٠٩	***
٢٤		٠.٥٥٨	١.٠٨٦	٠.١٦٦	٦.٥٥٧	***
٣٢		٠.٥٧٥	١.١٩٣	٠.١٧٨	٦.٦٨٣	***
٣٥		٠.٧٦٢	١.٢٢٠	٠.١٥٧	٧.٧٤٧	***
٥	التراكم الفوضوي	٠.٣١٥	١.٠٠٠			
١١		٠.٧٣٠	٢.٤٧٣	٠.٥٤١	٤.٥٦٩	***
١٥		٠.٥٨٧	١.٦٧٥	٠.٣٨٤	٤.٣٦٥	***
٢١		٠.٣٨٥	١.١٩٩	٠.٣١٨	٣.٧٦٩	***
٢٦		٠.٥١٣	١.٥٦٤	٠.٣٧٢	٤.٢٠١	***
٢٩		٠.٥٥٢	١.٦٩٧	٠.٣٩٥	٤.٢٩٣	***
٣٤		٠.٧٢٥	٢.١٨٢	٠.٤٧٨	٤.٥٦٥	***
٣٦		٠.٤٩٤	١.٦٤٤	٠.٣٩٦	٤.١٥٢	***

*** = دالة عند مستوى ٠.٠٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (٩) ما يلي أن جميع قيم معاملات الانحدار المعيارية لمقياس سلوك الاكتناز جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج وهو ما يوضحه جدول (١٠).

جدول (١٠) مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سلوك الاكتناز (ن=١٥٠)

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
١	النسبة بين CMIN/DF ودرجات الحريةX2	٣,٤٥٨	أقل من (٥)	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣٩	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٧٠١	صفر إلى ١	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٦٦٣	صفر إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٤٦٨	صفر إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٤٣١	صفر إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٥٥٣	صفر إلى ١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٥١٦	صفر إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٥٤٨	صفر إلى ١	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٧١	٠,٠٨ فأقل	مقبول

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول؛ مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سلوك الاكتناز مع بيانات المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية.

ب-الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه من مقياس سلوك الاكتناز، وذلك بعد تطبيق المقياس على ١٥٠ من طلاب الجامعة، ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١١) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه من مقياس سلوك الاكتناز (ن= ١٥٠)

صعوبة التخلص من الأشياء		الحاجة المفرطة للاقتناء		التعلق العاطفي بالممتلكات		المماطلة في التنظيم		التراكم الفوضوي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤	٠.٥٢١**	٣	٠.٥٨٣**	٢	٠.٦٥٦**	١	٠.٤٥١**	٥	٠.٥٢٧**
٧	٠.٤٠٩**	٩	٠.٦٩١**	٨	٠.٥٩٦**	٦	٠.٦٣٠**	١١	٠.٦٠٨**
١٤	٠.٥١٤**	١٩	٠.٥٢٢**	١٣	٠.٤٩٥**	١٢	٠.٥٧٩**	١٥	٠.٥٣٣**
١٦	٠.٦٦٧**	٢٢	٠.٥٩٣**	٢٣	٠.٦٣٢**	١٨	٠.٦٩٦**	٢١	٠.٦٢٦**
٢٠	٠.٥٥٩**	٣٠	٠.٦٥٧**	٢٥	٠.٥٢١**	٢٤	٠.٥٨٥**	٢٦	٠.٤٢٥**
٢٨	٠.٧٣٧**	٣١	٠.٥٩٥**	٢٧	٠.٦١٦**	٣٢	٠.٦٢١**	٢٩	٠.٤٧٣**
٣٧	٠.٥٨٦**	٣٩	٠.٤٩٦**	٣٣	٠.٤٦٦**	٣٥	٠.٤٠٦**	٣٤	٠.٦٤١**
٤١	٠.٥٩٢**	٤٠	٠.٤٦٦**	٤٢	٠.٥٨٦**			٣٦	٠.٥٠٦**

**: دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك الاكتناز في علاقتها ببعضها البعض وكذلك في علاقتهما بالدرجة الكلية، ويوضح جدول (١٢) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك الاكتناز والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك الاكتناز والدرجة الكلية له (ن = ١٥٠)

أبعاد المقياس	صعوبة التخلص من الأشياء	الحاجة المفرطة للاقتناء	التعلق العاطفي بالممتلكات	المماطلة في التنظيم	التراكم الفوضوي
الحاجة المفرطة للاقتناء	٠.٦٩٦**				
التعلق العاطفي بالممتلكات	٠.٥٧٥**	٠.٦٠٧**			
المماطلة في التنظيم	٠.٧٠١**	٠.٥٢٩**	٠.٤٤٦**		
التراكم الفوضوي	٠.٥٨٨**	٠.٦٣٤**	٠.٦٦٢**	٠.٥٧٦**	
الدرجة الكلية	٠.٧٣٥**	٠.٧٢٤**	٠.٦٩٤**	٠.٧١٠**	٠.٦٧٩**

**: دال عند مستوى ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك الاكتناز والدرجة الكلية له تراوحت بين ٠.٤٤٦ ، ٠.٧٢٤ وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وبذلك يكون قد تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

ج- الصدق التلازمي:

كما اعتمد الباحث أيضًا في حساب صدق المقياس على الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات ١٥٠ من طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز المعد للدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة إعداد شيماء أحمد وآخرين (٢٠٢٢) وبلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٧٤٦، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي.

د- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات درجات المقياس باستخدام إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح جدول (١٣) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس سلوك الاكتناز والدرجة الكلية له.

جدول (١٣) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس سلوك الاكتناز والدرجة الكلية باستخدام إعادة تطبيق الاختبار (ن = ١٥٠)

المقياس	صعوبة التخلص من الأشياء	الحاجة المفرطة للاقتناء	التعلق العاطفي بالممتلكات	المماطلة في التنظيم	التراكم الفوضوي	الدرجة الكلية
قيمة معاملات الثبات	٠.٦٦٩	٠.٥٨٢	٠.٧٠٤	٠.٥٩٠	٠.٦٤٨	٠.٧٢١

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين ٠.٥٢٨ ، ٠.٧٢١، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

يتبين مما سبق أن مقياس سلوك الاكتناز في صورته النهائية يتكون من ٣٩ عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وقد تمت إعادة ترتيب العبارات لتكون عبارات كل بعد على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

النحو التالي: **صعوبة التخلص من الأشياء** ٨ عبارات، وهي أرقام (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦)، **الحاجة المفرطة للاقتناء** ٨ عبارات، وهي أرقام (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧)، **التعلق العاطفي بالممتلكات** ٨ عبارات، وهي أرقام (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨)، **المماطلة في التنظيم** ٧ عبارات، وهي أرقام (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤)، **التراكم الفوضوي** ٨ عبارات، وهي أرقام (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩). وكل عبارات المقياس موجبة، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدريج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، أحيانا: درجتان، لا: درجة واحدة)؛ ومن ثم فإن أعلى درجة على المقياس = ٣٩ × ٣ = ١١٧ درجة، وأدنى درجة على المقياس = ٣٩ × ١ = ٣٩ درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق في صورته النهائية.

(٣)مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحث):

ويهدف إلى قياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة، ونظرًا لقلة وجود أدوات في البيئة العربية لقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) تناسب المشاركين في البحث من طلاب الجامعة – في حدود اطلاع الباحث –؛ لذا قام الباحث بإعداد هذا المقياس، وقد تطلب إعداده القيام بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)، ومنها: (Eker, 2020؛ سراب محمد ولميس علي، ٢٠٢١؛ Peter & Andersen, 2022؛ نيللي العمروسي، ٢٠٢٣).
- الاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة في قياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)، ومنها المقاييس التي أعدها كل من: (Miller, et al., 2015؛ زينب شقير، ٢٠٢١؛ فريدة الهندي، محمود موسى، ٢٠٢٢؛ Grabovac & Dinic, 2022؛ Asadi & Yoosefi, 2023).
- في ضوء ما سبق قام الباحث بتعريف سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) بأنها: مجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية والمعرفية، تشمل: المعتقدات النفعية، والأنانية المفرطة، واستخدام استراتيجيات التلاعب والخداع واستغلال الآخرين؛ من أجل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

تحقيق السيطرة والنفوذ. حيث تتجمع تلك الخصائص معًا؛ لتشكل أحد أنماط الشخصية الذي يعرف بالشخصية الوصولية "الميكافيلية". ثم قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات بلغ عددها ٦٤ عبارة، تغطي هذا التعريف، وكل عبارات المقياس موجبة وتتم الاستجابة عليها وفقًا لتدريج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، أحيانًا: درجتان، لا: درجة واحدة).

- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

أ- الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)، وذلك بعد تطبيقه على ١٥٠ من طلاب الجامعة، وتم الأخذ بمحك كايزر، واعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠.٣٠) فأكثر تشبعات دالة، ويوضح جدول (١٤) العبارات التي تشبعت على كل عامل، وقيمة تشبع كل منها، وشيوعها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٤) العبارات التي تشبعت على كل عامل من عوامل مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي وقيمة تشبع كل منها وشيوعها (ن= ١٥٠)

العامل الأول			العامل الثاني			العامل الثالث		
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
٢	*٠.٦٢٢	٠.٥٣١	٤	*٠.٧١٣	٠.٦٠٢	٣	*٠.٥٦٤	٠.٤١٩
٨	*٠.٥٨٤	٠.٤٥٦	٩	*٠.٦٠٨	٠.٥٦٤	٧	*٠.٦٢٣	٠.٥٤٦
١٢	*٠.٤٨٦	٠.٣١٧	١١	*٠.٦١٢	٠.٥٣٧	١٤	*٠.٥٧٣	٠.٤٣٢
١٥	*٠.٥١٨	٠.٤٤١	١٧	*٠.٥٦٣	٠.٤١٨	١٩	*٠.٦٤٣	٠.٥١٦
٢٣	*٠.٤٩٢	٠.٣٨٢	٢٥	*٠.٦٤٤	٠.٥٣٢	٢٢	*٠.٦١٩	٠.٥٧٣
٢٩	*٠.٦٩٠	٠.٥٢٠	٢٧	*٠.٥٥٣	٠.٤٧٦	٣٠	*٠.٥٣٩	٠.٤٩١
٣٩	*٠.٥٧٨	٠.٤٣٨	٣٧	*٠.٦١٩	٠.٥٨٠	٣١	*٠.٦٦٨	٠.٥٥٨
٤٢	*٠.٦٣٩	٠.٥١٣	٤٠	*٠.٥٣٢	٠.٤٠٩	٣٨	*٠.٥٤٨	٠.٤١٤
٤٨	*٠.٦٨٨	٠.٥٧١	٤١	*٠.٦٤١	٠.٥٢٥	٤٤	*٠.٦٠٦	٠.٥٦٣
٥٦	*٠.٥٥٨	٠.٤٦٩	٤٦	*٠.٦٥٦	٠.٥٩٢	٤٧	*٠.٥٢٦	٠.٥٠٤
٥٩	*٠.٤٤٧	٠.٣٨٩	٥٠	*٠.٦٢٠	٠.٥١٦	٥٤	*٠.٧٠٥	٠.٦٠٢
٦٤	*٠.٦٠٨	٠.٥١٧	٦٢	*٠.٥٤٣	٠.٤٥٣	٦٣	*٠.٦٦٢	٠.٥٤٢
الجذر الكامن	١١,١٠٩		الجذر الكامن	١٠,٥٣١		الجذر الكامن	**٠.٦٧٥	٨,٢٧٤
نسبة التباين	%١٧,٣٥٨		نسبة التباين	%١٦,٤٥٥		نسبة التباين	%١٢,٩٢٨	

العامل الرابع			العامل الخامس		
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
٥	*٠.٦١٥	٠.٥١٠	١	*٠.٦٠٢	٠.٥١٦
١٣	*٠.٧٠٨	٠.٤٩٣	٦	*٠.٤٤٥	٠.٣٤٠
٢٠	*٠.٦٥٦	٠.٥٦١	١٠	*٠.٣٩٤	٠.٣١١
٢٦	*٠.٦٤٤	٠.٥٢٦	١٦	*٠.٥٢٥	٠.٤٦٢
٣٢	*٠.٥٨٧	٠.٤٧٥	١٨	*٠.٤٢٣	٠.٣٣٦
٣٥	*٠.٦٧٣	٠.٥٣٨	٢١	*٠.٥٨٤	٠.٤٥١
٤٣	*٠.٤١٤	٠.٣٦٢	٢٤	*٠.٤٧٥	٠.٣٢٧
٤٩	*٠.٥٩٩	٠.٤١٥	٢٨	*٠.٤٩٦	٠.٣٦١
٥٢	*٠.٦٠٦	٠.٥٢٢	٣٤	*٠.٤٧٦	٠.٣٨٨
٥٥	*٠.٦١٨	٠.٥٤٣	٣٦	*٠.٣٨٩	٠.٣٠٥
٥٧	*٠.٥٥٦	٠.٤٧٨	٥١	*٠.٤٦٠	٠.٣٤٦
٦١	*٠.٤٩٢	٠.٣٥٩	٦٠	*٠.٥٠٧	٠.٤٥٢
الجذر الكامن	٦,٤٤٠		الجذر الكامن	٤,٧٣٦	
نسبة التباين	%١٠,٠٦٣		نسبة التباين	%٧,٤٠٠	

* = دال عند مستوى ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- أن التحليل العاملي أسفر عن خمسة عوامل لمقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)، بجذور كامنة لها على الترتيب: ١١.١٠٩ ، ١٠.٥٣١ ، ٨.٢٧٤ ، ٦.٤٤٠ ، ٤.٧٣٦ ونسب تباين لها على الترتيب: ١٧.٣٥٨% ، ١٦.٤٥٥% ، ١٢.٩٢٨% ، ١٠.٠٦٣% ، ٧.٤٠٠%.
- أن العبارات أرقام (٣٣، ٤٥، ٥٣، ٥٨) لم تصل إلى الحد المقبول للتشبع (٠.٣) على أيٍّ من العوامل الخمسة؛ ومن ثم تم حذفها.
- أن هناك ١٢ عبارة تشبعت على العامل الأول، وهي أرقام (٢، ٨، ١٢، ١٥، ٢٣، ٢٩، ٣٩، ٤٢، ٤٨، ٥٦، ٥٩، ٦٤)، ويبين مضمونها توجه فكري يتبناه الطالب الجامعي يرى فيه أن الوسائل تبرر الغايات، حيث تُعتبر القرارات والسلوكيات مبررة إذا حققت الأهداف الشخصية بغض النظر عن المعايير الأخلاقية أو التأثيرات الاجتماعية؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ "**المعتقدات النفعية**". كما أن هناك ١٢ عبارة تشبعت على العامل الثاني، وهي أرقام (٤، ٩، ١١، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٦٢)، ويكشف محتواها عن توجه سلوكي يتسم بتركيز الطالب الجامعي المبالغ فيه على مصالحه الشخصية ورغباته، دون اعتبار لاحتياجات الآخرين أو تأثير أفعاله عليهم؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ "**الأنانية المفرطة**". كما أن هناك ١٢ عبارة تشبعت على العامل الثالث، وهي أرقام (٣، ٧، ١٤، ١٩، ٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٥٤، ٦٣)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى افتراض أن الآخرين يسعون لاستغلاله أو خداعه، مما يولد لديه شعورًا دائمًا بالريبة وانعدام الثقة في العلاقات الاجتماعية؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**توقع الخداع**". كما أن هناك ١٢ عبارة تشبعت على العامل الرابع، وهي أرقام (٥، ١٣، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٥، ٤٣، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦١)، ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى استخدام العلاقات الاجتماعية والأكاديمية كأدوات لتحقيق مصالحه الشخصية، دون مراعاة لاحتياجات الآخرين أو مشاعره؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**استغلال الآخرين**". كما أن هناك ١٢ عبارة تشبعت على العامل الخامس، وهي أرقام (١، ٦، ١٠، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٦، ٥١، ٦٠)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ويكشف محتواها عن ميل الطالب الجامعي إلى فرض نفوذه والتحكم في المواقف أو الأشخاص داخل بيئته واستخدام أساليب التلاعب أو الاستراتيجيات الانتهازية لضمان التفوق أو الحفاظ على السلطة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية؛ ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بـ"**السعي للسيطرة**".

كما تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) باستخدام برنامج AMOS (V.26)؛ للتأكد من صدق البنية العاملية للمقياس، ويوضح شكل (٣) النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي.

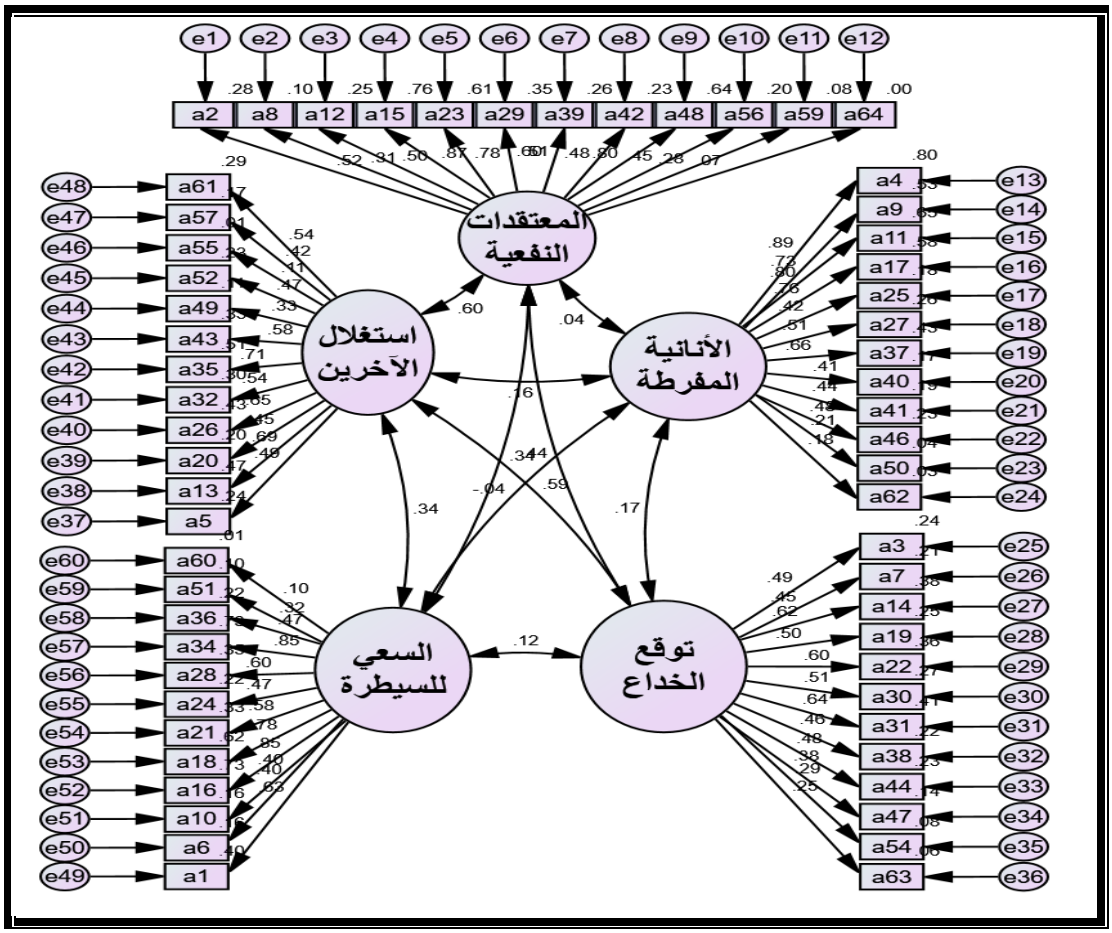

شكل (٣) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (ن=١٥٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

كما تم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية)، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالتها، ويوضح ذلك جدول (١٥).

جدول (١٥) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (ن=١٥٠)

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٢	المعتقدات النفعية	٠.٥٦٥	١			
٨		٠.٤٠٦	٠.٧٣٣	٠.١٢٩	٥.٦٧٥	***
١٢		٠.٥٢٠	٠.٨٦٩	٠.١٢٦	٦.٩٢٤	***
١٥		٠.٨٣٧	١.٥٢٢	٠.١٦١	٩.٤٢٥	***
٢٣		٠.٧٨٤	١.٤٤٨	٠.١٥٩	٩.١٠٢	***
٢٩		٠.٦٤٤	١.١٥١	٠.١٤٣	٨.٠٦٣	***
٣٩		٠.٤٩١	٠.٩٣٧	٠.١٤١	٦.٦٢٧	***
٤٢		٠.٤٩١	٠.٨٩٦	٠.١٣٥	٦.٦٢١	***
٤٨		٠.٧٦٧	١.٣١٥	٠.١٤٦	٨.٩٨٩	***
٥٦		٠.٤٥٤	٠.٨١٨	٠.١٣١	٦.٢٢٢	***
٥٩		٠.٢٧٧	٠.٤٦٢	٠.١١٤	٤.٠٦٢	***
٦٤		٠.٤٢١	٠.٧٥٥	٠.١٢٩	٥.٨٥٣	***
٤	الأنانية المفرطة	٠.٨٩٥	١			
٩		٠.٧٣٢	٠.٨٧٦	٠.٠٦٢	١٤.١٧٣	***
١١		٠.٨٠٢	٠.٩٤٦	٠.٠٥٧	١٦.٤٦١	***
١٧		٠.٧٦٢	٠.٩٣١	٠.٠٦٢	١٥.١٠٩	***
٢٥		٠.٤٢٠	٠.٤٦٧	٠.٠٦٨	٦.٩٢٤	***
٢٧		٠.٥٠٦	٠.٥٨٧	٠.٠٦٨	٨.٦١٣	***
٣٧		٠.٦٥٧	٠.٧٧٤	٠.٠٦٤	١٢.٠٧٨	***
٤٠		٠.٤١٣	٠.٣٩٢	٠.٠٥٨	٦.٧٨٩	***
٤١		٠.٤٣٥	٠.٥٢٤	٠.٠٧٣	٧.١٩٩	***
٤٦		٠.٤٨٢	٠.٥٢٧	٠.٠٦٥	٨.١١٤	***
٥٠		٠.٢٠٩	٠.٢٠٢	٠.٠٦٢	٣.٢٧٠	٠.٠٠١
٦٢		٠.١٧٨	٠.١٨٥	٠.٠٦٦	٢.٧٧٩	٠.٠٠٥
٣	توقع الخداع	٠.٤٩٩	١			
٧		٠.٤٦٥	٠.٨٩٣	٠.١٥٩	٥.٦٠٧	***
١٤		٠.٦٥٥	١.١٤٣	٠.١٦٦	٦.٨٦٤	***
١٩		٠.٤٨٥	١.٠٠٠	٠.١٧٣	٥.٧٦٨	***
٢٢		٠.٥٩١	١.٢٠٦	٠.١٨٥	٦.٥٠٦	***
٣٠		٠.٥٤٣	١.١٧٩	٠.١٩٠	٦.١٩٢	***
٣١		٠.٦٨٧	١.١٥٣	٠.١٦٤	٧.٠٢٤	***
٣٨		٠.٤٥٩	٠.٩٩٧	٠.١٧٩	٥.٥٦٢	***
٤٤		٠.٤٢٦	٠.٩٨٦	٠.١٨٧	٥.٢٧٦	***

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم العبارة	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
٤٧		٠.٣٣٣	٠.٦٥٠	٠.١٤٩	٤.٣٧٨	***
٥٤		٠.٢٥٧	٠.٥٤٦	٠.١٥٥	٣.٥١٦	***
٦٣		٠.١٨٩	٠.٣٩٣	٠.١٤٨	٢.٦٦٣	٠.٠٠٨
٥	استغلال الآخرين	٠.٣٨١	١			
١٣		٠.٩٩٨	٢.٥٦٤	٠.٣٨٦	٦.٦٣٩	***
٢٠		٠.٣٣٠	٠.٩٣٧	٠.٢١٨	٤.٣٠٢	***
٢٦		٠.٦٥٥	١.٨١٨	٠.٣٠٣	٦.٠٠٣	***
٣٢		٠.٤١٢	١.٠٩٠	٠.٢٢٢	٤.٩١٢	***
٣٥		٠.٤٤١	١.٢٠٥	٠.٢٣٧	٥.٠٩٤	***
٤٣		٠.٢٣٦	٠.٥٩٣	٠.١٧٦	٣.٣٧٣	***
٤٩		٠.١٨٩	٠.٤٨٦	٠.١٧٣	٢.٨١٠	٠.٠٠٥
٥٢		٠.٣٣١	٠.٧٨٩	٠.١٨٣	٤.٣٠٥	***
٥٥		٠.٩٩٢	٢.٥٣٧	٠.٣٨٢	٦.٦٣٥	***
٥٧		٠.٢٧٢	٠.٧٢٣	٠.١٩٢	٣.٧٥٦	***
٦١		٠.٣٧١	٠.٩٨١	٠.٢١٢	٤.٦٢٩	***
١	السعي للسيطرة	٠.٦٥١	١			
٦		٠.٤٧٤	٠.٧٤٣	٠.١٠٧	٦.٩٦٩	***
١٠		٠.٤٠٥	٠.٦٠٥	٠.١٠٠	٦.٠٢١	***
١٦		٠.٨٣٩	١.٢٠٢	٠.١٠٦	١١.٣٢٧	***
١٨		٠.٧٧٣	١.٢٦٧	٠.١١٩	١٠.٦٣٤	***
٢١		٠.٦٠٩	٠.٩٤١	٠.١٠٨	٨.٧٢٩	***
٢٤		٠.٤٦٥	٠.٧٨٥	٠.١١٥	٦.٨٥٢	***
٢٨		٠.٦٠٤	٠.٨٧٠	٠.١٠٠	٨.٦٥٥	***
٣٤		٠.٨٢٧	١.٢٧٧	٠.١١٤	١١.٢٠١	***
٣٦		٠.٤٨٠	٠.٧٧٥	٠.١١٠	٧.٠٥٠	***
٥١		٠.٣٢٠	٠.٤٧١	٠.٠٩٨	٤.٨١٩	***
٦٠		٠.٤٨٠	٠.٧٥٥	٠.١٠٧	٧.٠٤٨	***

***= دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٥) ما يلي أن جميع قيم معاملات الانحدار المعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج وهو ما يوضحه جدول (١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٦) مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (ن=١٥٠)

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
١	النسبة بين CMIN/DF ودرجات الحريةX2	٤,٥٤٥	أقل من (٥)	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٤٨	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٥٢٩	صفر إلى ١	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٤٩٢	صفر إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٣٨٤	صفر إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٣٥٨	صفر إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٤٤٤	صفر إلى ١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٤١٧	صفر إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٤٤٠	صفر إلى ١	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٧٨	٠,٠٨ فأقل	مقبول

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول؛ مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) مع بيانات المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية.

ب-الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه من مقياس الميكافيلية، وذلك بعد تطبيق المقياس على ١٥٠ من طلاب الجامعة، ويوضح جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه من مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (ن= ١٥٠)

المعتقدات النفعية		الأنانية المفرطة		توقع الخداع		استغلال الآخرين		السعي للسيطرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢	٠.٥٦٩**	٤	٠.٤٨١**	٣	٠.٥٤٨**	٥	٠.٤٥٧**	١	٠.٤٩١**
٨	٠.٦٢٢**	٩	٠.٦٢٣**	٧	٠.٤١١**	١٣	٠.٥٢٤**	٦	٠.٦٢٩**
١٢	٠.٥٥٥**	١١	٠.٤٧٥**	١٤	٠.٥٤٥**	٢٠	٠.٦٢٤**	١٠	٠.٥٧٧**
١٥	٠.٥١٦**	١٧	٠.٥٣٨**	١٩	٠.٤١٩**	٢٦	٠.٥٧٢**	١٦	٠.٤١٢**
٢٣	٠.٤٩٢**	٢٥	٠.٤٩٦**	٢٢	٠.٦٣٢**	٣٢	٠.٤١٨**	١٨	٠.٤٣٦**
٢٩	٠.٥٧٤**	٢٧	٠.٦٢٧**	٣٠	٠.٥٧٤**	٣٥	٠.٥٨٩**	٢١	٠.٤٥٩**
٣٩	٠.٧١٣**	٣٧	٠.٥٩٦**	٣١	٠.٥٤٢**	٤٣	٠.٣٨٥**	٢٤	٠.٥١١**
٤٢	٠.٥٤٨**	٤٠	٠.٦٦٨**	٣٨	٠.٥٦٨**	٤٩	٠.٤٠٣**	٢٨	٠.٦١٧**
٤٨	٠.٥١٦**	٤١	٠.٥٧٩**	٤٤	٠.٤٥٩**	٥٢	٠.٣١٣**	٣٤	٠.٤٢٨**
٥٦	٠.٧٠٦**	٤٦	٠.٦٥٣**	٤٧	٠.٤٦٧**	٥٥	٠.٦٠٣**	٣٦	٠.٥٧٣**
٥٩	٠.٤٣٨**	٥٠	٠.٤٨٢**	٥٤	٠.٥٢٤**	٥٧	٠.٥٩٨**	٥١	٠.٣٨١**
٦٤	٠.٥٧٢**	٦٢	٠.٣٧٩**	٦٣	٠.٤٣١**	٦١	٠.٤٦٨**	٦٠	٠.٤٤٧**

**: دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) في علاقتها ببعضها البعض وكذلك في علاقتهما بالدرجة الكلية، ويوضح جدول (١٨) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٨) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" والدرجة الكلية له (ن = ١٥٠)

أبعاد المقياس	المعتقدات النفعية	الأنانية المفرطة	توقع الخداع	استغلال الآخرين	السعي للسيطرة
الأنانية المفرطة	٠.٥٢٨**				
توقع الخداع	٠.٦٤١**	٠.٥٧٩**			
استغلال الآخرين	٠.٥٣٣**	٠.٦٩٢**	٠.٦٧٥**		
السعي للسيطرة	٠.٤٩٦**	٠.٦٣١**	٠.٥٦٣**	٠.٦٦٧**	
الدرجة الكلية	٠.٦٧٨**	٠.٧٢٤**	٠.٦٩٣**	٠.٧٠٨**	٠.٦٨٩**

**: دال عند مستوى ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) والدرجة الكلية له تراوحت بين ٠.٤٩٦ ، ٠.٧٢٤ وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وبذلك يكون قد تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

ج- الصدق التلازمي:

كما اعتمد الباحث أيضًا في حساب صدق المقياس على الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات ١٥٠ من طلاب الجامعة على مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) المعد للدراسة الحالية ودرجاتهم على بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية "الوصولية/الانتهازية" إعداد زينب شقير (٢٠٢١) وبلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٨٢٠، وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي.

د- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات درجات المقياس باستخدام إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح جدول (١٩) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميكافيلية والدرجة الكلية له.

جدول (١٩) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" والدرجة الكلية باستخدام إعادة تطبيق الاختبار (ن = ١٥٠)

المقياس	المعتقدات النفعية	الأنانية المفرطة	توقع الخداع	استغلال الآخرين	السعي للسيطرة	الدرجة الكلية
قيمة معاملات الثبات	٠.٦٤٤	٠.٧١٢	٠.٥٩٣	٠.٧٨٥	٠.٧٣٩	٠.٨١٦

يتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين ٠.٥٩٣ ، ٠.٨١٦، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

يتبين مما سبق أن مقياس سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) في صورته النهائية يتكون من ٦٠ عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وقد تمت إعادة ترتيب العبارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

لتكون عبارات كل بعد على النحو التالي: **المعتقدات النفعية** ١٢ عبارة، وهي أرقام (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥١، ٥٦)، **الأنانية المفرطة** ١٢ عبارة، وهي أرقام (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٥٧)، **توقع الخداع** ١٢ عبارات، وهي أرقام (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨، ٥٣، ٥٨)، **استغلال الآخرين** ١٢ عبارات، وهي أرقام (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٥٩)، **استغلال الآخرين** ١٢ عبارات، وهي أرقام (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٦٠). وكل عبارات المقياس موجبة، وتتم الاستجابة عليها وفقاً لتدريج ثلاثي (نعم: ثلاث درجات، أحيانا: درجتان، لا: درجة واحدة)؛ ومن ثم فإن أعلى درجة على المقياس = ٦٠ × ٣ = ١٨٠ درجة، وأدنى درجة على المقياس = ٦٠ × ١ = ٦٠ درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق في صورته النهائية.

رابعًا: المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من فروض البحث: معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون"، تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، الاختبار التائي لعينة واحدة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS.

- **نتائج البحث:**

أولًا: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه **توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"**؛ ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" بين درجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٢٠) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٠) معاملات الارتباط بين درجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" ن = ٣٨٦

الشخصية الوصولية / التحيز السلبي	المعتقدات النفعية	الأنانية المفرطة	توقع الخداع	استغلال الآخرين	السعي للسيطرة	الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"
التحيز السلبي في الانتباه	**٠.٥٩٥	**٠.٥١٢	**٠.٤٨٨	**٠.٣٧٥	**٠.٣٢٠	**٠.٥٩٨
التحيز السلبي في التذكر	**٠.٣١٩	**٠.٦٧٨	**٠.٣٠٥	**٠.٣٤٤	**٠.٣٢٦	**٠.٦٨١
التحيز السلبي في التفسير	**٠.٤٢٣	**٠.٤٢١	**٠.٣٩٢	**٠.٤١٦	**٠.٣٠٨	**٠.٤٢٨
التحيز السلبي في التقييم	**٠.٤٦٣	**٠.٤٢٢	**٠.٥١٢	**٠.٣٦٩	**٠.٣١٧	**٠.٥١٩
التحيز السلبي في إصدار الأحكام	**٠.٤١١	**٠.٤٢٩	**٠.٣٤١	**٠.٤٨٥	**٠.٣٠٢	**٠.٤٨٧
الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي	**٠.٦٠٧	**٠.٦٨٥	**٠.٥٩٨	**٠.٦٠٢	**٠.٣٣٨	**٠.٦٩٣

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

- وجود علاقة موجبة بين **المعتقدات النفعية** – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (التحيز السلبي في الانتباه ٠.٥٩٥، التحيز السلبي في التذكر ٠.٣١٩، التحيز السلبي في التفسير ٠.٤٢٣، التحيز السلبي في التقييم ٠.٤٦٣، التحيز السلبي في إصدار الأحكام ٠.٤١١، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي ٠.٦٠٧). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **الأنانية المفرطة** – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (التحيز السلبي في الانتباه ٠.٥١٢، التحيز السلبي في التذكر ٠.٦٧٨، التحيز السلبي في التفسير ٠.٤٢١، التحيز السلبي في التقييم ٠.٤٢٢، التحيز السلبي في إصدار الأحكام ٠.٤٢٩، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي ٠.٧١٥). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- وجود علاقة موجبة بين **توقع الخداع** – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (التحيز السلبي في الانتباه ٠.٤٨٨، التحيز السلبي في التذكر ٠.٣٠٥، التحيز السلبي في التفسير ٠.٣٩٢، التحيز السلبي في التقييم ٠.٥١٢، التحيز السلبي في إصدار الأحكام ٠.٣٤١، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي ٠.٥٩٨). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **استغلال الآخرين** – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (التحيز السلبي في الانتباه ٠.٣٧٥، التحيز السلبي في التذكر ٠.٣٤٤، التحيز السلبي في التفسير ٠.٤١٦، التحيز السلبي في التقييم ٠.٣٦٩، التحيز السلبي في إصدار الأحكام ٠.٤٨٥، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي ٠.٦٠٢). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **السعي للسيطرة** – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (التحيز السلبي في الانتباه ٠.٣٢٠، التحيز السلبي في التذكر ٠.٣٢٦، التحيز السلبي في التفسير ٠.٣٠٨، التحيز السلبي في التقييم ٠.٣١٧، التحيز السلبي في إصدار الأحكام ٠.٣٠٢، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي ٠.٣٣٨). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"** والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (التحيز السلبي في الانتباه ٠.٥٩٨، التحيز السلبي في التذكر ٠.٦٨١، التحيز السلبي في التفسير ٠.٤٢٨، التحيز السلبي في التقييم ٠.٥١٩، التحيز السلبي في إصدار الأحكام ٠.٤٨٧، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي ٠.٦٩٣). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

- **بالنسبة لبعد المتعقدات النفعية:**

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين المعتقدات النفعية – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد التحيز المعرفي السلبي ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Winston, 2020; Vanessa, 2022; Zachary, 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين المعتقدات الميكافيلية والتحيز المعرفي السلبي. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Vanessa (2022) من أن التحيزات المعرفية السلبية تدعم العقلية النفعية؛ حيث يُصبح التركيز على المصالح الذاتية جزءًا من استراتيجية عامة للتعامل مع التحديات أو المواقف الاجتماعية المعقدة. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطلاب الذين يظهرون تحيزًا سلبيًا في الانتباه يميلون إلى رؤية العالم من حولهم كبيئة مليئة بالتهديدات والمخاطر؛ مما يدفعهم إلى التفكير بأسلوب نَفعي لتحقيق أهدافهم الخاصة، فهم يفسرون العلاقات الاجتماعية من منظور نفعي يركز على الاستفادة الشخصية، معتقدين أن الآخرين قد يتصرفون بالطريقة نفسها؛ وهو ما يعزز سلوكيات قائمة على المصلحة الذاتية. كما أن التحيز السلبي في التذكر يجعل الطلاب يركزون بشكل أكبر على التجارب السلبية التي مروا بها، وهو ما قد يؤدي إلى تعزيز تصورهم بأن العالم مكان مليء بالتهديدات؛ مما يدفعهم إلى تبني منظور نَفعي يعكس رغبتهم في تحقيق مصالحهم الشخصية. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في التفسير فإنه يمكن أن يؤدي إلى تكوين تصورات مشوهة وغير دقيقة عن الآخرين والمواقف؛ حيث يميل الطلاب إلى الاعتقاد بأن النوايا وراء تصرفات الآخرين غالبًا ما تكون سلبية أو مبنية على المصلحة الذاتية، ونتيجة لذلك يتجهون إلى تبني نفس المنظور النفعي كآلية للتكيف، معتقدين أن التصرف بأسلوب نَفعي هو أفضل طريقة لحماية مصالحهم أو تحقيق أهدافهم. وبالنسبة للتحيز السلبي في التقييم فإنه يدفع الطلاب إلى النظر لأنفسهم وللآخرين نظرة تعزز تصورهم بأن العلاقات أو المواقف الاجتماعية محكومة بالمصالح الشخصية أكثر من كونها مبنية على الثقة أو القيم الأخلاقية. كما أن الميل للتقييم السلبي قد يجعلهم يبررون السلوكيات الميكافيلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

كأداة للتعامل مع ما يعتبرونه بيئة غير منصفة. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في إصدار الأحكام فإنه يجعل الطلاب أكثر استعدادًا لتوقع السوء من الآخرين، أو افتراض نوايا سلبية في تصرفاتهم؛ مما يدفعهم إلى تبني معتقدات نفعية كمحاولة لحماية أنفسهم أو تحقيق مصالحهم الشخصية. كما أن إصدار الأحكام السلبية بسرعة قد يجعل الطلاب يشعرون بالحاجة إلى استخدام استراتيجيات ميكافيلية مثل التلاعب أو التركيز على تحقيق المكاسب الذاتية؛ حيث يرون أن الآخرين قد يفعلون الشيء نفسه. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والمعتقدات النفعية لدى طلاب الجامعة فإنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن هذا الارتباط يعكس نمطًا معرفيًا مشتركًا بين الميل إلى التركيز على الجوانب السلبية في الأحداث والمواقف، وبين تبني منظور نَفعي يرى الآخرين كأدوات لتحقيق المصالح الشخصية؛ مما يُبرّر تبني المعتقدات النفعية التي تُركز على تحقيق المكاسب الفردية بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو الاجتماعية.

- **بالنسبة لبعد الأنانية المفرطة:**

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الأنانية المفرطة – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد التحيز المعرفي السلبي ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Winston, 2020; Tamara, 2022; Zachary, 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الأنانية كإحدى السمات الميكافيلية والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Norozy (2022) من الطلاب الذين يعانون من تحيز معرفي سلبي قد يرون الآخرين كمصدر للتهديد أو التحدي؛ مما يدفعهم إلى تبني الأنانية المفرطة كوسيلة لحماية أنفسهم وضمان تحقيق أهدافهم الخاصة. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن التحيز السلبي في الانتباه يجعل الطلاب يرون العالم من منظور مليء بالتهديدات أو المخاطر؛ مما يدفعهم إلى تغليب مصالحهم الخاصة على حساب التفاعل الجماعي أو العلاقات المتبادلة. كما أن التحيز السلبي في التذكر يعزز من استرجاع الطلاب للمواقف التي شعروا فيها بالإحباط أو الظلم؛ مما يؤدي إلى تقوية إحساسهم بالحاجة إلى حماية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أنفسهم والاهتمام فقط بمصالحهم. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في التفسير فإنه يجعل الطلاب يسيئون فهم نوايا الآخرين أو يرون في تصرفاتهم تهديدًا أو تحيزًا ضدهم، حتى في المواقف التي قد تحتمل تفسيرات إيجابية؛ مما قد يدفعهم إلى التركيز على حماية أنفسهم أو تأمين مصالحهم الشخصية، ويعزز من الأنانية كآلية لتجنب ما يعتقدون أنه استغلال أو إخفاق. وبالنسبة للتحيز السلبي في التقييم فإنه يجعل الطلاب يركزون على الأخطاء أو الجوانب السلبية في الأشخاص والمواقف؛ مما يؤدي إلى تطوير اعتقاد بأن الآخرين قد لا يكونون جديرين بالثقة أو الكفاءة، وهو ما يجعلهم يعتمدون بشكل كبير على أنفسهم ويضعون مصالحهم الشخصية فوق أي اعتبار آخر. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في إصدار الأحكام فإنه يجعل الطلاب يتوقعون الأسوأ من الآخرين، ويعتقدون أن نواياهم غالبًا ما تكون ضارة أو قائمة على الاستغلال؛ ولذلك ينصب اهتمامهم على حماية أنفسهم وتجنب المخاطر المحتملة، مما يعزز لديهم الأنانية المفرطة كآلية دفاعية. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والأنانية المفرطة لدى طلاب الجامعة، فالعلاقة الموجبة هنا تُبرز أن التحيز المعرفي السلبي لا يؤثر فقط على طريقة إدراك الطلاب للأحداث والمواقف، ولكنه يُترجم أيضًا إلى سلوكيات قائمة على الأنانية المفرطة؛ حيث يُصبح تحقيق المصالح الشخصية أولوية على حساب التعاون أو مراعاة احتياجات الآخرين.

- **بالنسبة لبعد توقع الخداع:**

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين توقع الخداع – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد التحيز المعرفي السلبي ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Vanessa, 2022; White, 2023) التي توصلت إلى أن التحيزات المعرفية السلبية تؤدي إلى تعزيز التصورات السلبية لدى الطلاب، مما يجعلهم يميلون إلى توقع الخداع بشكل مستمر كجزء من استراتيجياتهم للتعامل مع العلاقات الاجتماعية. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Reube (2021) من أن التحيز المعرفي السلبي يجعل الطلاب يركزون على الجوانب السلبية في المواقف والأشخاص بشكل متكرر ومنهجي؛ مما يعزز لديهم تصورات مشوهة ويجعلهم أقل استعدادًا للثقة في الآخرين أو تفسير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

نواياهم بشكل إيجابي، ويجعلهم دائما في توقع للخداع كاستراتيجية دفاعية للتعامل مع ما يرونه بيئة مليئة بالتهديدات أو الغموض. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن التحيز السلبي في الانتباه يجعل الطلاب أكثر حساسية تجاه العلامات التي قد تكون طبيعية أو غير ذات دلالة سلبية؛ مما يؤدي إلى تأكيد تصورهم بأن الخداع هو جزء شائع في تعاملات الآخرين. كما أن التحيز السلبي في التذكر يؤدي إلى تضخيم مشاعر الحذر والشك تجاه الآخرين؛ حيث يُصبح الطلاب أكثر ميلًا لتفسير تصرفات الآخرين من منظور يشكك في صدق نواياهم. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في التفسير فإنه يُنتج تصورًا عامًا بأن العالم الاجتماعي محكوم بالمصالح الشخصية والنوايا غير المعلنة؛ مما يجعل الطلاب أكثر حذرًا وميلًا لرؤية العلاقات الاجتماعية من منظور سلبي. وبالنسبة للتحيز السلبي في التقييم فإنه يعزز رؤية نقدية سلبية للعالم من حولهم؛ حيث ينظر الطلاب إلى المواقف من منظور الحذر والشك، مما يدفعهم لتوقع الخداع كاستراتيجية وقائية للتعامل مع العلاقات أو المواقف المستقبلية. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في إصدار الأحكام فإن إطلاق الأحكام السلبية باستمرار يؤدي إلى تعزيز الشك وعدم الثقة في الآخرين؛ مما يجعل الطلاب يرون العلاقات الاجتماعية من منظور دفاعي يتوقع الخداع كآلية للحماية الذاتية. وأن العلاقة الموجبة هنا تعكس كيف تؤدي الأحكام السلبية إلى تغذية مشاعر الحذر وتوقع الخداع؛ مما يُصبح جزءًا من استراتيجيتهم المعرفية والعاطفية للتعامل مع بيئتهم. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي وتوقع الخداع لدى طلاب الجامعة، فالتفاعل المستمر مع الأفكار السلبية يجعل هؤلاء الطلاب يتوقعون أن الآخرين قد يستغلونهم أو يتصرفون بنوايا خفية؛ مما يدفعهم إلى الحذر المفرط وتفسير المواقف الاجتماعية بطريقة تعزز من شعورهم بالشك وعدم الأمان، وأن العلاقة الموجبة هنا تعكس كيف أن التفكير السلبي في الأبعاد المختلفة للتحيز المعرفي يُسهم في تكوين توجه معرفي يقوم على الحذر والريبة؛ حيث يصبح توقع الخداع جزءًا من آلياتهم المعرفية للتعامل مع الآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **بالنسبة لبعد استغلال الآخرين:**

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين استغلال الآخرين – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد التحيز المعرفي السلبي ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Winston, 2020; Zachary, 2023) التي توصلت إلى أن الطلاب الذين يعانون من تحيزات معرفية سلبية يميلون إلى استخدام استراتيجيات استغلالية كآلية للتكيف مع التحديات الاجتماعية والأكاديمية. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن التحيز السلبي في الانتباه يجعل الطلاب ينتبهون بشكل أكبر إلى نقاط الضعف أو الفرص السلبية التي يمكن استغلالها في الآخرين، وأن تركيزهم المستمر على الجوانب السلبية قد يؤدي إلى تقليل تقديرهم للروابط الأخلاقية والاجتماعية؛ حيث يصبح اهتمامهم منصبًا على تحقيق مكاسبهم الذاتية دون الاهتمام بالآثار المترتبة على الآخرين. وأن العلاقة الموجبة هنا تعكس كيف يمكن للانتباه الموجه نحو السلبيات أن يُغذي نمطًا من السلوكيات الانتهازية الاستغلالية. كما أن التحيز السلبي في التذكر يجعل الطلاب يحتفظون بذكريات واضحة ومؤثرة عن المواقف التي شعروا فيها بالضعف والظلم والإخفاق، وقد تجعلهم هذه التجارب أكثر حذرًا تجاه العلاقات الاجتماعية؛ ولذلك قد يتبنون استراتيجيات استغلالية كوسيلة لتعويض هذا الشعور أو لتجنب الوقوع في مواقف مشابهة. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في التفسير فإنه يدفع الطلاب إلى رؤية نوايا الآخرين وتصرفاتهم بشكل مفرط على أنها تهديدية أو نفعية؛ مما يعزز لديهم معتقدات تجعلهم أكثر ميلًا إلى استغلال العلاقات الاجتماعية لتحقيق مكاسبهم الشخصية، معتبرين أن هذا السلوك مبررًا وفعّالًا في التعامل مع أمثال هؤلاء. وبالنسبة للتحيز السلبي في التقييم فإنه يجعل الطلاب يرون الأشخاص من حولهم بشكل سلبي ومشوّه، حيث يركزون على نقاط ضعفهم أو عيوبهم. ويعزز هذا الميل لديهم فكرة أن الآخرين يمكن استغلالهم بسهولة، أو أن استغلالهم مبرر نظرًا لتلك السلبيات. كما أن التقييم السلبي المستمر يؤدي إلى تقليل الشعور بالتعاطف تجاه الآخرين؛ مما يقد يعني استغلالهم بلا رحمة. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في إصدار الأحكام فإنه يجعل الطلاب يكوّنون تصورات غير متوازنة وسلبية عن الآخرين؛ مما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يجعلهم يشعرون بمشروعية استغلال هؤلاء الأشخاص، إذ يُبررون هذا السلوك على أساس أحكامهم السلبية التي تقلل من قيمة أو كفاءة الطرف الآخر. كما أن إطلاق الأحكام السلبية باستمرار قد يقلل من شعور الطلاب بالتعاطف مع الآخرين؛ مما يسهل عليهم تبني سلوكيات استغلالية لتحقيق مكاسب شخصية دون الشعور بالذنب. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي واستغلال الآخرين لدى طلاب الجامعة، فالتفكير السلبي المتكرر والمتعدد الأبعاد يجعل الطلاب ينظرون إلى العالم من حولهم نظرة تشاؤمية ومليئة بالتهديدات أو الفرص الذاتية. وقد يؤدي هذا النمط المعرفي إلى أن يجعلهم أكثر ميلًا إلى استغلال الآخرين، كوسيلة لتجنب الخسارة أو لتعزيز مكانتهم وأهدافهم الشخصية.

- **بالنسبة لبعد السعي للسيطرة:**

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين السعي للسيطرة – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد التحيز المعرفي السلبي ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Vanessa, 2022; White, 2023) التي توصلت إلى أن التحيزات المعرفية السلبية تعزز الشعور بالحاجة إلى السيطرة. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن التحيز السلبي في الانتباه يجعل الطلاب أكثر حساسية تجاه التهديدات المحتملة أو المشكلات في محيطهم؛ مما يدفعهم إلى تطوير سلوكيات تعزز إحساسهم بالسيطرة كوسيلة للتعامل مع تلك التهديدات. وعندما ينتبه الطلاب للسلبيات قد يشعرون بالحاجة إلى السيطرة على الأشخاص أو المواقف؛ من أجل تقليل المخاطر أو التحكم في النتائج بما يتماشى مع مصالحهم. كما أن التحيز السلبي في التذكر يجعل الطلاب يحتفظون بذكرياتٍ عن التجارب السلبية التي مروا بها، والتي قد تعزز لديهم شعورًا بعدم الأمان؛ مما يدفعهم إلى تبني سلوكيات تهدف إلى السيطرة على محيطهم كوسيلة للحماية وضمان تجنب تكرار تلك التجارب. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في التفسير فإنه يدفع الطلاب إلى رؤية المواقف الاجتماعية على أنها مليئة بالتهديدات أو النوايا السلبية من الآخرين، حتى في الحالات التي قد تكون محايدة أو إيجابية؛ مما يُولد لديهم شعورًا بالحاجة إلى فرض سيطرتهم على البيئة المحيطة كوسيلة للتعامل مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ما يعتقدون أنه تحديات أو مخاطر محتملة. وبالنسبة للتحيز السلبي في التقييم فإنه يدفع الطلاب إلى تقييم الآخرين والمواقف بدرجة سلبية؛ مما يعزز لديهم الشعور بالحاجة إلى التحكم والسيطرة لضمان أن الأمور تُدار بالطريقة التي يعتقدون أنها مناسبة. وقد تكون هذه النزعة للسيطرة نابعة من شعور داخلي بعدم الأمان أو الخوف من أن يؤدي عدم التدخل إلى نتائج أكثر سلبية. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في إصدار الأحكام فإنه يدفع الطلاب إلى تكوين أحكام مشوهة وسلبية عن الآخرين؛ مما يجعلهم يشعرون بضرورة التدخل وفرض السيطرة لضمان تحقيق النتائج المرجوة، أو لضمان إدارة المواقف وفقًا لرؤيتهم، أو لتجنب ما يرونه تهديدًا محتملًا. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإن التحيز المعرفي السلبي يدفع الطلاب إلى إدراك العالم من حولهم بصورة سلبية؛ مما يجعلهم يشعرون بالحاجة إلى فرض السيطرة لضمان إدارة الأمور وفقًا لرؤيتهم أو لحماية مصالحهم الشخصية، حيث يرون أن السيطرة وسيلة فعالة لتقليل المخاطر وتحقيق أهدافهم، كما أن العلاقة الموجبة هنا تعكس كيف يمكن لتراكم التحيزات السلبية في مختلف أبعاد التفكير أن يدفع الطلاب نحو تبني سلوكيات ترتكز على السيطرة بوصفها استراتيجية للحفاظ على الشعور بالأمان.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للشخصية الوصولية "الميكافيلية":**

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد التحيز المعرفي السلبي ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Vanessa, 2022; Zachary, 2023; White, 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين سمات الشخصية الميكافيلية والتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Winston (2020) من أن التحيزات المعرفية السلبية تغذي الشخصية الميكافيلية؛ حيث تُصبح هذه الأفكار السلبية مبرراتٍ للسلوكيات الميكافيلية التي يقوم بها الطلاب للتكيف مع ما يُنظر إليه على أنه بيئة اجتماعية مليئة بالتهديدات. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن التحيز السلبي في الانتباه يجعل الطلاب لديهم شعور مستمر بالحذر والريبة. كما أن هذا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

النمط من التفكير السلبي يدفعهم إلى تبني استراتيجيات شخصية دفاعية أو انتهازية – مثل السيطرة على المواقف أو استغلال الآخرين – كوسيلة للتعامل مع بيئتهم. وأن العلاقة الموجبة هنا توضح كيف يمكن للتحيز السلبي في الانتباه أن يساهم في تعزيز السمات العامة للشخصية الوصولية؛ حيث يصبح التفكير السلبي أداة تغذي نمطًا سلوكيًا قائمًا على تحقيق المكاسب الذاتية والتعامل مع العلاقات الاجتماعية بحذر ودهاء. كما أن التحيز السلبي في التذكر يجعل الطلاب يركزون بشكل مفرط على التجارب السلبية التي مروا بها؛ مما يعزز لديهم شعورًا دائمًا بالحذر والخوف من تكرار تلك التجارب، وهو ما يجعلهم أكثر ميلًا لتبني استراتيجيات ميكافيلية، كوسيلة لضمان تجنب المواقف السلبية. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في التفسير فإنه يجعل الطلاب يُفسرون نوايا الآخرين وسلوكياتهم بشكل مفرط على أنها تحمل تهديدًا أو دوافع خفية؛ وهو ما يعزز لديهم شعورًا بالحاجة إلى استخدام استراتيجيات ميكافيلية كوسيلة للدفاع عن أنفسهم أو لتحقيق أهدافهم الشخصية. وبالنسبة للتحيز السلبي في التقييم فإنه يجعل الطلاب يركزون على العيوب والجوانب السلبية في الآخرين أو المواقف؛ مما يعزز لديهم شعورًا دائمًا بعدم الثقة والحاجة إلى تبني سلوكيات ميكافيلية. كما أن هذا التحيز يجعل السمات الميكافيلية تبدو لهم كأدوات منطقية للتكيف مع هذه البيئة. وفيما يتعلق بالتحيز السلبي في إصدار الأحكام فإنه يجعل الطلاب يميلون إلى الحكم السلبي على الآخرين والمواقف؛ مما يدفعهم إلى تبني استراتيجيات ميكافيلية كوسيلة لحماية مصالحهم أو ضمان تحقيق أهدافهم. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والدرجة الكلية للشخصية الوصولية الميكافيلية لدى طلاب الجامعة، فإن التحيز المعرفي السلبي يكوّن لدى الطلاب رؤيةً مشوّهةً وسلبية عن العالم من حولهم؛ حيث تتركز أفكارهم على التهديدات والعيوب والنوايا السلبية المحتملة لدى الآخرين؛ مما يعزز لديهم إحساسًا بالحذر المفرط وعدم الثقة، ويدفعهم إلى تبني استراتيجيات ميكافيلية كوسيلة دفاعية أو انتهازية لتحقيق أهدافهم أو حماية مصالحهم الشخصية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه **توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"**؛ ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" بين درجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٢١) التالي:

جدول (٢١) معاملات الارتباط بين درجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" ن = ٣٨٦

الشخصية الوصولية / التحيز السلبي	المعتقدات النفعية	الأنانية المفرطة	توقع الخداع	استغلال الآخرين	السعي للسيطرة	الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"
صعوبة التخلص من الأشياء	**٠.٥١٥	**٠.٤٤٨	**٠.٥٠١	**٠.٥٢٥	**٠.٦١١	**٠.٦٩٨
الحاجة المفرطة للاقتناء	**٠.٣٩٩	**٠.٣٢٥	**٠.٥١٣	**٠.٣٤٩	**٠.٤٣٨	**٠.٥٢٩
التعلق العاطفي بالممتلكات	**٠.٤٢٠	**٠.٤١٦	**٠.٦٢٥	**٠.٤٥٦	**٠.٥٢٦	**٠.٦٤٦
المماطلة في التنظيم	**٠.٥٢٦	**٠.٤٢٠	**٠.٤٦٢	**٠.٣٨٤	**٠.٤٢٤	**٠.٥٦٣
التراكم الفوضوي	**٠.٤١٢	**٠.٣٧٦	**٠.٣٩٤	**٠.٤٩٩	**٠.٣٨٦	**٠.٥٣٧
الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز	**٠.٥٥٥	**٠.٤٦١	**٠.٦٣٤	**٠.٥٣٤	**٠.٦٣٩	**٠.٧٠٢

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) ما يلي:

- وجود علاقة موجبة بين **المعتقدات النفعية** – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (صعوبة التخلص من الأشياء ٠.٥١٥، الحاجة المفرطة للاقتناء ٠.٣٩٩، التعلق العاطفي بالممتلكات ٠.٤٢٠، المماطلة في التنظيم ٠.٥٢٦، التراكم الفوضوي ٠.٤١٢، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز ٠.٥٥٥). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- وجود علاقة موجبة بين **الأنانية المفرطة** – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (صعوبة التخلص من الأشياء ٠.٤٤٨، الحاجة المفرطة للاقتناء ٠.٣٢٥، التعلق العاطفي بالممتلكات ٠.٤١٦، المماطلة في التنظيم ٠.٤٢٠، التراكم الفوضوي ٠.٣٧٦، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز ٠.٤٦١). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **توقع الخداع** – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (صعوبة التخلص من الأشياء ٠.٥٠١، الحاجة المفرطة للاقتناء ٠.٥١٣، التعلق العاطفي بالممتلكات ٠.٦٢٥، المماطلة في التنظيم ٠.٤٦٢، التراكم الفوضوي ٠.٣٩٤، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز ٠.٦٣٤). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **استغلال الآخرين** – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (صعوبة التخلص من الأشياء ٠.٥٢٥، الحاجة المفرطة للاقتناء ٠.٣٤٩، التعلق العاطفي بالممتلكات ٠.٤٥٦، المماطلة في التنظيم ٠.٣٨٤، التراكم الفوضوي ٠.٤٩٩، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز ٠.٥٣٤). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **السعي للسيطرة** – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (صعوبة التخلص من الأشياء ٠.٦١١، الحاجة المفرطة للاقتناء ٠.٤٣٨، التعلق العاطفي بالممتلكات ٠.٥٢٦، المماطلة في التنظيم ٠.٤٢٤، التراكم الفوضوي ٠.٣٨٦، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز ٠.٦٣٩). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.
- وجود علاقة موجبة بين **الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"** وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط (صعوبة التخلص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

من الأشياء ٠.٦٩٨، الحاجة المفرطة للاقتناء ٠.٥٢٩، التعلق العاطفي بالممتلكات ٠.٦٤٦، المماطلة في التنظيم ٠.٥٦٣، التراكم الفوضوي ٠.٥٣٧، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز ٠.٧٠٢). وكلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

- **بالنسبة لبعد المتعقدات النفعية:**

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين **المعتقدات النفعية** – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد سلوك الاكتناز ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Sawyer, 2018; Leonard, 2019; Tolin, 2023) التي توصلت إلى أن سلوك الاكتناز يرتبط بقيم نفعية عالية. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن صعوبة التخلص من الأشياء تعكس ميلاً نحو الاحتفاظ بكل ما يعتبره الفرد ذا قيمة محتملة في المستقبل، وقد يرتبط ذلك بتصور أن الممتلكات تُستخدم كوسائل لتحقيق الأهداف. وتنسجم المعتقدات النفعية مع هذا النمط؛ حيث يميل الأفراد إلى تفسير التفاعلات مع الآخرين من منظور منفعي، مُركزين على كيفية استغلال الأشياء العلاقات لتحقيق مكاسب شخصية. كما أن الحاجة المفرطة للاقتناء تشير إلى دافع قوي لدى الأفراد للاحتفاظ بكل ما يرونه ذا قيمة محتملة، وقد ينظر هؤلاء إلى الأشياء أو العلاقات على أنها أدوات يمكن استغلالها لتحقيق منافع شخصية، والطلاب الذين يسعون بشكل مفرط لاقتناء الأشياء قد يطبقون نفس المبدأ على العلاقات الاجتماعية، إذ يعتبرونها موارد يمكن استخدامها للوصول إلى مكاسب معينة. وبالنسبة للتعلق العاطفي بالممتلكات فإنه قد يرتبط بتصور أن هذه الممتلكات توفر شعورًا بالاستقرار أو الأمان، وهو ما ينسجم مع المعتقدات النفعية التي تركز على استغلال الموارد أو العلاقات لتحقيق أهداف شخصية؛ فالطلاب الذين يقدرون ممتلكاتهم بشدة قد يكون لديهم منظور مشابه تجاه العلاقات الاجتماعية، حيث ينظرون إلى الأشخاص كأدوات يمكن الاستفادة منهم أو الاحتفاظ بهم لتحقيق غايات معينة. وفيما يتعلق بالمماطلة في التنظيم فإنه يعكس نقصًا في الاهتمام بالتوازن أو الترتيب لصالح التركيز على الأمور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التي يعتقد الفرد أنها تخدم مصالحه المباشرة؛ حيث يميل الأفراد إلى التركيز على تحقيق أهداف شخصية قصيرة الأمد، بدلًا من الاهتمام بالجوانب التنظيمية أو الأخلاقية التي قد لا تعود عليهم بفائدة ملموسة. وفيما يتعلق بالتراكم الفوضوي فإنه يشير إلى صعوبة في التمييز بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري، حيث يُحتفظ بالممتلكات بناءً على افتراض أنها قد تكون مفيدة في المستقبل، وهو ما يتفق مع التفكير النفعي الذي ينظر إلى الأشياء أو العلاقات الاجتماعية كأدوات تُستخدم لتحقيق مصالح أو أهداف مستقبلية، بغض النظر عن قيمتها الحقيقية في الوقت الحالي. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإنه يبرز كيف يُمكن لسلوكيات الاكتناز أن تعزز التفكير النفعي؛ حيث يصبح التركيز على الاحتفاظ بكل ما يمكن أن يُستخدم كوسيلة لتحقيق الأهداف الشخصية هو السمة المشتركة بين الاكتناز والمعتقدات النفعية.

- **بالنسبة لبعد الأنانية المفرطة:**

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الأنانية المفرطة – إحدى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد سلوك الاكتناز ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Robinson, 2021; William, 2021) التي توصلت إلى أن الأفراد الذين يظهرون سلوك الاكتناز يميلون إلى الأنانية المفرطة. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن صعوبة التخلص من الأشياء تتسق مع الأنانية المفرطة التي تركز على الذات وتضع الأولوية المطلقة لاحتياجات الفرد الخاصة، وقد يكون هذا النمط السلوكي مدفوعًا بتصور أن الاحتفاظ بالأشياء يوفر إحساسًا بالأمان أو التحكم، وهو ما ينسجم مع السلوكيات الأنانية التي تهدف إلى تحقيق نفس الشعور. كما أن الحاجة المفرطة للاقتناء قد يرتبط بأنانية مفرطة، حيث يُفضل هؤلاء الأفراد الحصول على كل ما يعتقدون أنه يعود بالفائدة عليهم، دون اعتبار كبير لاحتياجات الآخرين أو الأولويات الجماعية. وبالنسبة للتعلق العاطفي بالممتلكات فإنه قد يجعل الأفراد أقل استعدادًا للتخلي عن ممتلكاتهم أو مشاركتها مع الآخرين، وهو ما يتماشى مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

سلوكيات الأنانية المفرطة التي تركز على تحقيق المصالح الشخصية بغض النظر عن الآخرين. كما أن التعلق العاطفي بالممتلكات قد يعزز التفكير بأن الممتلكات ضرورية لتحقيق السعادة أو الاستقرار؛ مما يدفع الفرد إلى إعطاء الأولوية لاحتياجاته ورغباته الشخصية حتى لو كان ذلك على حساب الآخرين. وفيما يتعلق بالمماطلة في التنظيم فإنها تعكس عدم اهتمام بالبيئة المحيطة أو تأثير الفوضى على الآخرين، وهو ما يتماشى مع نمط التفكير الأناني الذي يعطي الأولوية للذات دون اعتبار كبير للعواقب على الآخرين. كما أن المماطلة في التنظيم قد تعكس رغبة ضمنية في تجنب اتخاذ قرارات قد تؤثر على ممتلكاتهم الشخصية، وهو ما يتوافق مع الميل إلى التركيز على الذات وضمان تلبية احتياجاتها دون تقديم تنازلات أو التفكير في احتياجات الآخرين. وفيما يتعلق بالتراكم الفوضوي فإنه يعكس نزعة للاحتفاظ بكل شيء بغض النظر عن قيمته أو تأثيره على الآخرين، وهو ما يتماشى مع السلوكيات الأنانية المفرطة التي تُركز على تحقيق الأهداف الذاتية دون مراعاة احتياجات الآخرين؛ فالأفراد الذين يعانون من التراكم الفوضوي قد يُظهرون تجاهلاً للتأثير السلبي الذي تسببه الفوضى على بيئتهم أو الأشخاص المحيطين بهم، مما يُبرز تمركزهم حول أنفسهم. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإن سلوك الاكتناز يتماشى مع الأنانية المفرطة التي تركز على تحقيق المصالح الذاتية دون اعتبار كبير لاحتياجات الآخرين.

- **بالنسبة لبعد توقع الخداع:**

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين توقع الخداع – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد سلوك الاكتناز ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Sawyer, 2018; Tolin, 2023) التي توصلت إلى أن الأفراد الذين يعانون من سلوك الاكتناز يميلون إلى تعزيز توقعاتهم بالخداع؛ حيث يرون في الاحتفاظ بالممتلكات وسيلة للحماية من التهديدات المتصورة، مما يدفعهم إلى تطوير سمات ميكافيلية. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن صعوبة التخلص من الأشياء تعني التشبث بالممتلكات بدافع من الخوف من فقدان شيء قد يكون ذا قيمة في المستقبل، وقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتوازى هذا النمط من التفكير مع توجه عام للريبة والحذر في العلاقات الاجتماعية؛ حيث يميل الفرد إلى تفسير سلوك الآخرين على أنه يحمل نوايا خفية أو تهديدًا لمصالحه، والطلاب الذين يحتفظون بممتلكاتهم خوفًا من الندم قد يطبقون نفس العقلية في علاقاتهم، متوقعين أن الآخرين قد يخدعونهم أو يستغلونهم. كما أن الحاجة المفرطة للاقتناء تعكس شعورًا داخليًا بعدم الأمان أو القلق من فقدان شيء قد يكون مفيدًا في المستقبل؛ مما يدفع الفرد إلى جمع المزيد من الموارد، وينبع هذا السلوك من نفس الدافع النفسي الذي يعزز توقع الخداع؛ حيث يفترض الفرد أن العالم الاجتماعي مليء بالمخاطر وأن الآخرين قد يستغلون نقاط ضعفه أو يتصرفون بدوافع خفية. وبالنسبة للتعلق العاطفي بالممتلكات فإنه يعكس شعورًا داخليًا بالحاجة إلى الأمان والسيطرة، حيث يرى الأفراد في ممتلكاتهم وسيلة لتعزيز استقرارهم النفسي والاجتماعي، والطلاب الذين يشعرون بعلاقة عاطفية قوية بممتلكاتهم قد يربطون هذا الشعور بالحذر المفرط تجاه العلاقات الاجتماعية، معتقدين أن الآخرين قد يسعون للتلاعب بهم أو استغلالهم لتحقيق مكاسب شخصية. وفيما يتعلق بالمماطلة في التنظيم فإنها قد تكون تعبيرًا عن تجنب المواجهة مع الواقع أو اتخاذ قرارات تتعلق بالاحتفاظ أو التخلي عن الممتلكات، ويمكن أن يعكس هذا السلوك قلقًا داخليًا وشعورًا بعدم اليقين؛ مما يدفع الطلاب إلى تبني توقعات سلبية عن البيئة الاجتماعية؛ ومن ثم يصبح توقع الخداع امتدادًا لهذا الحذر المفرط. وفيما يتعلق بالتراكم الفوضوي فإنه يشير إلى وجود شعور داخلي بالقلق أو عدم الأمان، وهذا الشعور يمكن أن يُترجم إلى نظرة متشائمة للعلاقات الاجتماعية، حيث يتوقع الفرد أن الآخرين قد يستغلون هذا الضعف أو يتصرفون بطريقة لا يمكن الوثوق بها. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإن سلوكيات الاكتناز قد تساهم في تعزيز الشعور بأن العالم الخارجي غير موثوق به، وأن الآخرين قد يكونون مصدرًا للتهديد أو الاستغلال؛ ومن ثم فإن العلاقة الموجبة هنا تُظهر كيف أن تراكم تؤدي سلوكيات الاكتناز إلى حالة من الحذر المفرط وانعدام الثقة؛ مما يؤدي إلى توقع الخداع كآلية دفاعية للتعامل مع البيئة الاجتماعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **بالنسبة لبعد استغلال الآخرين:**

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين استغلال الآخرين – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد سلوك الاكتناز ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Robinson, 2021; Tolin, 2023) التي توصلت إلى أن سلوك الاكتناز يسهم في تعزيز السمات الميكافيلية خاصة الميل إلى استغلال الآخرين. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن صعوبة التخلص من الأشياء تتسق مع التفكير النفعي الذي يُركز على استغلال الموارد أو العلاقات لتحقيق مكاسب شخصية؛ فالطلاب الذين يواجهون صعوبة في التخلي عن ممتلكاتهم قد يظهرون نفس النمط في العلاقات الاجتماعية، حيث يعتبرون الآخرين أدوات يمكن الاستفادة منهم دون اعتبار كبير لاحتياجاتهم أو مصالحهم. كما أن الحاجة المفرطة للاقتناء تعكس دافعًا قويًا للحصول على كل ما يُعتقد أنه ضروري لتحقيق الأمان أو الفائدة الشخصية، وقد يمتد ذلك إلى العلاقات الاجتماعية، حيث يرى هؤلاء الطلاب الآخرين كموارد يمكن استغلالها لتحقيق أهدافهم الشخصية، تمامًا كما يسعون إلى اقتناء الممتلكات لتحقيق مكاسبهم. وبالنسبة للتعلق العاطفي بالممتلكات فإنه يعكس شعورًا داخليًا بالحاجة إلى الأمان والسيطرة، حيث تصبح الممتلكات جزءًا من الهوية الشخصية أو وسيلة لتلبية احتياجات نفسية أو اجتماعية، وقد يمتد هذا الميل إلى طريقة التعامل مع الآخرين؛ حيث يُنظر إليهم كأدوات يمكن استغلالها لتعزيز الشعور بالأمان أو لتحقيق مكاسب معينة، كما هو الحال مع الممتلكات. وفيما يتعلق بالمماطلة في التنظيم فإنه تعكس نقصًا في تحمل المسؤولية أو رغبة في تأجيل اتخاذ قرارات صعبة تتعلق بالتخلي عن الممتلكات. وقد يتسق هذا النمط من السلوك مع التفكير النفعي الذي يركز على تحقيق الأهداف الشخصية بأقل جهد ممكن؛ مما قد يشمل استغلال الآخرين لتخفيف الأعباء أو تحقيق مكاسب دون بذل مجهود مباشر. وفيما يتعلق بالتراكم الفوضوي فإنه يعكس نمطًا من التفكير والسلوك يركز على الاحتفاظ بكل ما يُعتقد أنه مفيد أو ضروري دون تمييز حتى لو أدى ذلك إلى خلق بيئة فوضوية، وهو ما يمكن أن يُترجم إلى نمط مماثل في العلاقات الاجتماعية؛ حيث يصبح الآخرون أدوات تُستخدم لتحقيق أهداف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أو مصالح شخصية، بغض النظر عن تأثير ذلك عليهم. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإن سلوكيات الاكتناز ترتبط بتوجه نفسي يركز على الذات ويُعطي الأولوية للاحتياجات الفردية على حساب الآخرين، وهو ما ينسجم مع الميل إلى استغلال الآخرين كوسيلة لتحقيق المكاسب الشخصية.

- **بالنسبة لبعد السعي للسيطرة:**

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين السعي للسيطرة – أحد سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد سلوك الاكتناز ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Sawyer (2018) التي توصلت إلى أن الميل المفرط للاحتفاظ بالممتلكات يعزز السعي للسيطرة لدى الأفراد، حيث يرون في الممتلكات وسيلة لتحقيق النفوذ والهيمنة في العلاقات الاجتماعية. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن صعوبة التخلص من الأشياء تعكس شعورًا قويًا بالحاجة إلى الاحتفاظ بالموارد والتحكم بها، وهو ما يُترجم إلى رغبة مشابهة في السيطرة على الأشخاص أو الظروف لضمان الشعور بالأمان أو الاستقرار؛ فالطلاب الذين يواجهون صعوبة في التخلي عن ممتلكاتهم قد يرون العالم الخارجي مليئًا بالتحديات أو التهديدات؛ مما يعزز لديهم دافعًا للسيطرة كوسيلة للحفاظ على التحكم في بيئتهم. كما أن الحاجة المفرطة للاقتناء تعكس ميلًا لجمع الموارد والممتلكات بهدف تحقيق الشعور بالأمان أو القوة. وهذا الميل قد يمتد إلى العلاقات الاجتماعية، حيث يصبح السعي للسيطرة على الآخرين استراتيجية لتعزيز الشعور بالتحكم في البيئة؛ فالطلاب الذين يسعون لجمع كل ما يمكنهم اقتناؤه قد يرون السيطرة على الآخرين وسيلة لضمان الحصول على المزيد من الموارد أو لتحقيق أهدافهم الشخصية. وبالنسبة للتعلق العاطفي بالممتلكات فإنه يعكس شعورًا عميقًا بالحاجة إلى السيطرة على الأشياء التي تحمل قيمة عاطفية أو رمزية، حيث تصبح الممتلكات امتدادًا للهوية الشخصية. وقد يمتد هذا النمط إلى العلاقات الاجتماعية؛ حيث يسعى الطلاب للسيطرة على الآخرين والمواقف لضمان الحفاظ على ما يعتبرونه ضروريًا لتحقيق استقرارهم النفسي والاجتماعي. وفيما يتعلق بالمماطلة في التنظيم فإنها تعكس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

نمطًا من السلوك يتمحور حول تجنب المواجهة المباشرة أو تأجيل اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحكم في ممتلكاتهم، وقد يتناسب هذا الميل مع رغبة في فرض السيطرة على البيئة أو الأشخاص لتعويض الشعور بالعجز أو الفوضى الناتجة عن التأجيل المستمر. وفيما يتعلق بالتراكم الفوضوي فإنه يعكس ميلًا إلى الاحتفاظ بكل شيء بغض النظر عن قيمته؛ مما يؤدي إلى شعور دائم بالفوضى وعدم التنظيم، ولتعويض هذا الإحساس بالفوضى الداخلية قد يسعى هؤلاء الأفراد للسيطرة على الأشخاص أو البيئة المحيطة بهم كوسيلة لتحقيق الشعور بالتحكم أو النظام الذي يفتقدونه في إدارة ممتلكاتهم. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإنها تُظهر أن سلوك الاكتناز لا يقتصر فقط على التفاعل مع الممتلكات، بل يتداخل مع أنماط التفكير والسلوك الاجتماعي؛ حيث يُترجم التوجه نحو الاحتفاظ والسيطرة على الأشياء إلى رغبة عامة في فرض السيطرة على البيئة الاجتماعية والأشخاص المحيطين لتحقيق شعور بالأمان والنفوذ.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للشخصية الوصولية "الميكافيلية":**

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"– وكل أبعاد سلوك الاكتناز ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Sawyer, 2018; Leonard, 2019; Tolin, 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين السمات الميكافيلية وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Raymond (2020) من أن السلوكيات المرتبطة بالاكتناز ليست مجرد تعامل مع الممتلكات، بل تعكس أيضًا توجهًا نفسيًا واجتماعيًا نحو الانتهازية والسعي لتحقيق الأهداف الشخصية على حساب الآخرين. ويرى الباحث أنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطلاب الذين يجدون صعوبة في التخلي عن ممتلكاتهم غالبًا ما يظهرون خوفًا داخليًا من فقدان ما يعتبرونه ذا قيمة محتملة في المستقبل؛ مما يُحفز لديهم ميلًا نحو السيطرة على بيئتهم والحفاظ على مواردهم المادية والاجتماعية، وقد يترجم هذا الميل إلى سمات ميكافيلية، حيث يصبح تحقيق المصالح الشخصية أولوية قصوى تُبرر السلوكيات الانتهازية. كما أن الطلاب الذين يظهرون رغبة مفرطة في جمع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الممتلكات غالبًا ما يدفعهم شعور داخلي بعدم الأمان أو رغبة قوية في الاحتفاظ بكل ما قد يكون مفيدًا أو ضروريًا في المستقبل. وقد تمتد هذه النزعة إلى العلاقات الاجتماعية، حيث يُعامل الآخرون كموارد قابلة للاستغلال لتحقيق أهدافهم الشخصية؛ مما يعزز سمات الشخصية الميكافيلية مثل الاستغلال والأنانية والسعي للسيطرة. كما أن التعلق العاطفي بالممتلكات يُظهر عقلية تركز على الحفاظ على كل ما يحمل قيمة ذاتية أو عاطفية، وهو ما يتماشى مع التفكير الميكافيلي الذي يسعى إلى تحقيق المكاسب الشخصية بأي وسيلة. كما أن الطلاب الذين يماطلون في تنظيم ممتلكاتهم قد يفتقرون إلى التخطيط والتنظيم في علاقاتهم الاجتماعية أيضًا؛ مما يدفعهم إلى استخدام استراتيجيات انتهازية للتعامل مع المواقف أو الأفراد بشكل يخدم أهدافهم الشخصية. كذلك فإن الطلاب الذين يظهرون تراكمًا فوضويًا قد يشعرون بالحاجة إلى السيطرة على محيطهم الاجتماعي لضمان الحصول على الموارد التي يرونها ضرورية؛ مما يؤدي إلى تعزيز السلوكيات الميكافيلية. وبالنسبة لوجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي والسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، فإن هذا الارتباط يعكس نمطًا معرفيًا وسلوكيًا مشتركًا يتمحور حول التركيز على تحقيق المكاسب الشخصية والاحتفاظ بالموارد، سواء كانت مادية أو اجتماعية، لضمان الشعور بالسيطرة والأمان، والطلاب الذين يعانون من سلوكيات اكتنازية قد ينظرون إلى ممتلكاتهم كوسائل لتعزيز شعورهم بالاستقرار، وهو ما يتماشى مع التفكير الميكافيلي الذي يعامل العلاقات الاجتماعية كأدوات لتحقيق المصالح الشخصية.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه "**يمكن التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) تنبؤًا دالًّا إحصائيًّا من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة**"؛ وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتحقق من دلالة التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة، وهو ما يوضحه جدول (٢٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٢) دلالة التنبؤ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) تنبؤًا دالًّا إحصائيًّا من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة (ن= ٣٨٦)

المتغير المتنبأ به	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعتقدات النفعية	الانحدار	٢٧٧٩.٣٢٥	٣	٩٢٦.٤٤٢	٨٧.٥٣٢	٠.٠١
	البواقي	٤٠٤٣.١١٣	٣٨٢	١٠.٥٨٤		
	المجموع	٦٨٢٢.٤٣٨	٣٨٥			
الأنانية المفرطة	الانحدار	٣٦١٢.٢٨٦	٣	١٢٠٤.٠٩٥	١٢٣.٧٤٠	٠.٠١
	البواقي	٣٧١٧.١٩٥	٣٨٢	٩.٧٣١		
	المجموع	٧٣٢٩.٤٨٢	٣٨٥			
توقع الخداع	الانحدار	٢٣٢٢.٠٣٨	٦	٣٨٧.٠٠٦	٤١.٤٠٦	٠.٠١
	البواقي	٣٥٤٢.٣٣٧	٣٧٩	٩.٣٤٧		
	المجموع	٥٨٦٤.٣٧٦	٣٨٥			
استغلال الآخرين	الانحدار	٣٣٢٥.٠١٨	٥	٦٦٥.٠٠٤	٥٦.١٥٤	٠.٠١
	البواقي	٤٥٠٠.١٧٧	٣٨٠	١١.٨٤٣		
	المجموع	٧٨٢٥.١٩٤	٣٨٥			
السعي للسيطرة	الانحدار	٩١٠.٩٠٢	٢	٤٥٥.٤٥١	٢٧.٨٠٨	٠.٠١
	البواقي	٦٢٧٣.٠٣٦	٣٨٣	١٦.٣٧٩		
	المجموع	٧١٨٣.٩٣٨	٣٨٥			
الدرجة الكلية	الانحدار	٢٨٥٣٦.٣٤٠	٥	٥٧٠٧.٢٦٨	٤٠.٥٦١	٠.٠١
	البواقي	٥٣٤٦٩.١٩٧	٣٨٠	١٤٠.٧٠٨		
	المجموع	٨٢٠٠٥.٥٣٦	٣٨٥			

***درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار**

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببعد "**المعتقدات النفعية**" من خلال المتغيرات المدروسة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١. كما يتضح أيضًا فاعلية ثلاثة من المتغيرات المدروسة في التنبؤ ببعد "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببعد "**الأنانية المفرطة**" من خلال المتغيرات المدروسة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١. كما يتضح أيضًا فاعلية ثلاثة من المتغيرات المدروسة في التنبؤ ببعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببعد "**توقع الخداع**" من خلال المتغيرات المدروسة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١. كما يتضح أيضًا فاعلية ستة من المتغيرات المدروسة في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببعد "**استغلال الآخرين**" من خلال المتغيرات المدروسة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١. كما يتضح أيضًا فاعلية خمسة من المتغيرات المدروسة في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ ببعد "**السعي للسيطرة**" من خلال ملومية المتغيرات المدروسة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١. كما يتضح أيضًا فاعلية اثنين من المتغيرات المدروسة في التنبؤ ببعد "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة.
- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ **بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"** من خلال المتغيرات المدروسة دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١. كما يتضح أيضًا فاعلية خمسة من المتغيرات المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة.

وفي ضوء نتائج جدول (٢٢) تم الاقتصار على المتغيرات التي دخلت معادلة الانحدار للتنبؤ بسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" ودرجتها الكلية لدى طلاب الجامعة؛ وذلك لمعرفة إسهامها النسبي من خلال استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، ويوضح ذلك جدول (٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٣) الإسهام النسبي للمتغيرات التي دخلت معادلة الانحدار للتنبؤ بسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" ودرجتها الكلية لدى طلاب الجامعة (ن= ٣٨٦)

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المتنبئة	"ر" المتعدد	"ر٢" المتعدد	"ر٢" النموذج المتعدد	معامل الإسهام	قيمة الثابت	B	BETA	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات النفعية	التحيز السلبي في الانتباه	٠.٥٩٥	٠.٣٥٤	٠.٣٥٢	٠.٣٥٤	١١.٢٩٢	٠.٧٨٨	٠.٧٣٠	١٥.٤٨٩	٠.٠١
	التحيز السلبي في التذكر	٠.٦٣٠	٠.٣٩٧	٠.٣٤٩	٠.٠٤٣		٠.٢٨٠	٠.٢٣٣	٤.٩٢٥	٠.٠١
	المماطلة في التنظيم	٠.٦٣٨	٠٤٠٧	٠.٤٠٣	٠.١١		٠.١٥٢	٠.١٠٤	٢.٦٢٩	٠.٠١
الأنانية المفرطة	التحيز السلبي في التذكر	٠.٦٧٨	٠.٤٥٩	٠.٤٥٨	٠.٤٥٩	١١.١٢٨	٠.٩٠٦	٠.٧٣٠	١٦.٣٦٦	٠.٠١
	صعوبة التخلص من الأشياء	٠.٦٩٢	٠.٤٧٩	٠.٤٧٧	٠.٠٢٠		٠.١٦٤	٠.١٣٢	٣.٥٥١	٠.٠١
	التحيز السلبي في الانتباه	٠.٧٠٢	٠.٤٩٣	٠.٤٩٨	٠.٠١٤		٠.١٥٧	٠.١٤٠	٣.١٩٦	٠.٠١
توقع الخداع	التحيز السلبي في التقييم	٠.٥١٢	٠.٢٦٢	٠.٢٦٠	٠.٢٦٢	٩.٠٦٥	٠.٤٠٦	٠.٣٦٣	٧.٠٣٣	٠.٠١
	التحيز السلبي في التفسير	٠.٥٦٥	٠.٣٢٠	٠.٣١٦	٠.٠٥٨		٠.٤٣٧	٠.٣٥٧	٦.٥٢٤	٠.٠١
	التعلق العاطفي بالممتلكات	٠.٥٩٩	٠.٣٥٩	٠.٣٥٤	٠.٠٤٠		٠.٢٠٦	٠.١٥٦	٣.٠٣٣	٠.٠١
	التحيز السلبي في الانتباه	٠.٦١٢	٠.٣٧٥	٠.٣٦٨	٠.٠١٦		٠.١٤٨	٠.١٣٣	٣.١٥٦	٠.٠١
	صعوبة التخلص من الأشياء	٠.٦٢١	٠.٣٨٦	٠.٣٧٨	٠.٠١١		٠.١٤٣	٠.١٢٣	٢.٤٦٩	٠.٠٥
	التحيز السلبي في التذكر	٠.٦٢٩	٠.٣٩٦	٠.٣٨٦	٠.٠١٠		٠.١٤١	٠.٠٩٩٣	٢.٢٥٢	٠.٠٥
استغلال الآخرين	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	٠.٤٨٥	٠.٢٣٥	٠.٢٣٣	٠.٢٣٥	١١.٧٩٢	٠.٨٦٣	٠.٧٥٤	١٣.٠٥٨	٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المتنبئة	"ر" المتعدد	"ر٢" المتعدد	"ر٢" النموذج المتعدد	معامل الإسهام	قيمة الثابت	B	BETA	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	التحيز السلبي في التذكر	٠.٦١٧	٠.٣٨١	٠.٣٧٨	٠.١٤٥		٠.٢٠٨	٠.١٦٢	٣.٢٥٨	٠.٠١
	صعوبة التخلص من الأشياء	٠.٦٣٦	٠.٤٠٤	٠.٣٩٩	٠.٠٢٣		٠.١٥٥	٠.١١٦	٢.٧٣٧	٠.٠١
	التراكم الفوضوي	٠.٦٤٤	٠.٤١٤	٠.٤٠٨	٠.٠١٠		٠.١٤٤	٠.١١٢	٢.٦٧٩	٠.٠١
	التحيز السلبي في الانتباه	٠.٦٥٢	٠.٤٢٥	٠.٤١٧	٠.٠٠٩		٠.١٧٥	٠.١٥٢	٠.٦٤٦	٠.٠١
السعي للسيطرة	التحيز السلبي في التذكر	٠.٣٢٦	٠.١٠٦	٠.١٠٤	٠.١٠٦	١٦.٨٩٤	٠.٣٦٨	٠.٢٩٩	٦.١٥٧	٠.٠١
	صعوبة التخلص من الأشياء	٠.٣٥٦	٠.١٢٧	٠.١٢٢	٠.٠٢٠		٠.١٧٨	٠.١٤٥	٢.٩٨٦	٠.٠١
الدرجة الكلية	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	٠.٤٨٧	٠.٢٣٧	٠.٢٣٥	٠.٢٣٧	٦٢.٦٣٢	٠.٧٨٨	٠.٧٣٠	١٥.٤٨٩	٠.٠١
	صعوبة التخلص من الأشياء	٠.٥٣٨	٠.٢٨٩	٠.٢٨٥	٠.٠٥٢		٠.٦٩٨	٠.١٦٨	٣.٨٦٢	٠.٠١
	التحيز السلبي في التفسير	٠.٥٦٧	٠.٣٢٢	٠.٣١٦	٠.٠٣٣		٠.٧٥٣	٠.١٨١	٣.٤٦٤	٠.٠١
	التحيز السلبي في التذكر	٠.٥٨٢	٠.٣٣٨	٠.٣٣١	٠.٠١٧		٠.٧١٠	٠.١٥٥	٢.٩١٨	٠.٠١
	التعلق العاطفي بالممتلكات	٠.٥٩٠	٠.٣٤٨	٠.٣٣٩	٠.٠١٠		٠.٥١١	٠.١٠٣	٢.٣٧١	٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

- **بالنسبة لبعد "المعتقدات النفعية":**

- أن هناك خمسة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة، وهي (التحيز السلبي في الانتباه، التحيز السلبي في التذكر، المماطلة في التنظيم).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن "التحيز السلبي في الانتباه" يعد أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٣٥٤، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في الانتباه" يفسر ٣٥.٤% من التباين في "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التحيز السلبي في التذكر" تعد ثاني أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٤٣، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التذكر" تفسر ٤.٣ % من التباين في "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة.
- أن "المماطلة في التنظيم" يعد أقل المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.١١، وهو ما يعني أن "المماطلة في التنظيم" يفسر ١.١ % من التباين في "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة .. وفي ضوء ذلك تتم صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

بُعد "المعتقدات النفعية" لدى طلاب الجامعة = ٠.٧٨٨ × التحيز السلبي في الانتباه + ٠.٢٨٠ × التحيز السلبي في التذكر + ٠.١٥٢× المماطلة في التنظيم + ١١.٢٩٢

- **بالنسبة لبعد "الأنانية المفرطة":**

- أن هناك ثلاثة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة، وهي (التحيز السلبي في التذكر، صعوبة التخلص من الأشياء، التحيز السلبي في الانتباه).
- أن "التحيز السلبي في التذكر" يعد أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٤٥٩، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التذكر" يفسر ٤٥.٩% من التباين في "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة.
- أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تعد ثاني أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٢٠، وهو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ما يعني أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تفسر ٢ % من التباين في "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة.

- أن "التحيز السلبي في الانتباه" يعد أقل أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١٤، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في الانتباه" يفسر ١.٤ % من التباين في "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة .. وفي
- ضوء ذلك تتم صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

بُعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة = ٠.٩٠٦ × التحيز السلبي في التذكر + ٠.١٦٤ × صعوبة التخلص من الأشياء + ٠.١٥٧× التحيز السلبي في الانتباه + ١١.١٢٨

- **بالنسبة لبعد "توقع الخداع":**

- أن هناك ستة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة، وهي (التحيز السلبي في التقييم، التحيز السلبي في التفسير، التعلق العاطفي بالممتلكات، التحيز السلبي في الانتباه، صعوبة التخلص من الأشياء، التحيز السلبي في التذكر).
- أن "التحيز السلبي في التقييم" يعد أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٢٦٢، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التقييم" يفسر ٢٦.٢% من التباين في "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التحيز السلبي في التفسير" يعد ثاني أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٥٨، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التفسير" يفسر ٥.٨. % من التباين في "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التعلق العاطفي بالممتلكات" يعد ثالث أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٤٠، وهو ما يعني أن "التعلق العاطفي بالممتلكات" يفسر ٤ % من التباين في "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن " التحيز السلبي في الانتباه" يعد رابع أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١٦، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في الانتباه" يفسر ١.٦% من التباين في "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة.
- أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تعد خامس أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١١، وهو ما يعني أن "صعوبة التخلص من الأشياء" يفسر ١.١ % من التباين في "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة.
- أن " التحيز السلبي في التذكر" يعد أقل المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١٠، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التذكر" يفسر ١ % من التباين في "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة .. وفي ضوء ذلك تتم صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

بُعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة = ٠.٤٠٦ × التحيز السلبي في التقييم + ٠.٤٣٧ × التحيز السلبي في التفسير + ٠.٢٠٦ × التعلق العاطفي بالممتلكات + ٠.١٤٨ × التحيز السلبي في الانتباه + ٠.١٤٣× صعوبة التخلص من الأشياء، + ٠.١٤١ × التحيز السلبي في التذكر + ٩.٠٦٥

- **بالنسبة لبعد "استغلال الآخرين"**

- أن هناك خمسة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة، وهي (التحيز السلبي في إصدار الأحكام، التحيز السلبي في التذكر، صعوبة التخلص من الأشياء، التراكم الفوضوي، التحيز السلبي في الانتباه).
- أن "التحيز السلبي في إصدار الأحكام" يعد أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٢٣٥، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في إصدار الأحكام" يفسر ٢٣.٥% من التباين في "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التحيز السلبي في التذكر" يعد ثاني أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.١٤٥،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التذكر" يفسر ١.٤٥% من التباين في "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة.

- أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تعد ثالث أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٢٣، وهو ما يعني أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تفسر ٢.٣ % من التباين في "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التراكم الفوضوي" يعد رابع أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١٠، وهو ما يعني أن "التراكم الفوضوي" تفسر ١ % من التباين في "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التحيز السلبي في الانتباه" يعد أقل المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٠٩، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في الانتباه" يفسر ٠.٩% من التباين في "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة .. وفي ضوء ذلك تتم صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

بُعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة = ٠.٨٦٣ × التحيز السلبي في إصدار الأحكام + ٠.٢٠٨ × التحيز السلبي في التذكر + ٠.١٥٥ × صعوبة التخلص من الأشياء + ٠.١٤٤× التراكم الفوضوي + ٠.١٧٥ × التحيز السلبي في التذكر + ١١.٧٩٢

- **بالنسبة لبعد "السعي للسيطرة":**

- أن هناك متغيرين يسهمان في التنبؤ ببعد "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة، وهما (التحيز السلبي في التذكر، صعوبة التخلص من الأشياء).
- أن "التحيز السلبي في التذكر" يعد أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.١٠٦، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التذكر" يفسر ١٠.٦% من التباين في "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تعد ثاني أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ ببعد "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٢٠، وهو ما يعني أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تفسر ٢ % من التباين في "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة.

بُعد "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة = ٠.٣٦٨ × التحيز السلبي في التذكر + ٠.١٧٨ × صعوبة التخلص من الأشياء + ١٦.٨٩٤

- **بالنسبة للدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية":**

- أن هناك خمسة متغيرات تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة، وهي (التحيز السلبي في إصدار الأحكام، صعوبة التخلص من الأشياء، التحيز السلبي في التفسير، التحيز السلبي في التذكر، التعلق العاطفي بالممتلكات).
- أن "التحيز السلبي في إصدار الأحكام" يعد أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٢٣٧، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في إصدار الأحكام" يفسر ٢٣.٧% من التباين في الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة.
- أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تعد ثاني أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٥٢، وهو ما يعني أن "صعوبة التخلص من الأشياء" تفسر ٥.٢% من التباين في الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التحيز السلبي في التفسير" يعد ثالث أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠٣٣، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التفسير" يفسر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٣.٣% من التباين في الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة.

- أن "التحيز السلبي في التذكر" يعد رابع أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١٧، وهو ما يعني أن "التحيز السلبي في التذكر" يفسر ١.٧% من التباين في الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة.
- أن "التعلق العاطفي بالممتلكات" يعد أقل أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة؛ إذ بلغ معامل التفسير النهائي له ٠.٠١٠، وهو ما يعني أن "التعلق العاطفي بالممتلكات" يفسر ١ % من التباين في الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة .. وفي ضوء ذلك تتم صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

الدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة = ٠.٧٨٨ × التحيز السلبي في إصدار الأحكام + ٠.٦٨٩ × صعوبة التخلص من الأشياء + ٠.٧٥٣ × التحيز السلبي في التفسير + ٠.٧١٠ × التحيز السلبي في التذكر + ٠.٥١١× التعلق العاطفي بالممتلكات + ٦٢.٦٣٢

ويوضح جدول (١٧) قيمة "ت" لتلك المتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار للتنبؤ بالشخصية الوصولية "الميكافيلية" من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٤) قيمة "ت" لتلك المتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار للتنبؤ الشخصية الوصولية "الميكافيلية" من خلال التحيز المعرفي السلبي وسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة (ن= ٣٨٦)

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المنبئة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات النفعية	صعوبة التخلص من الأشياء	١.٦٣٣	غ.د
	الحاجة المفرطة للاقتناء	٠.٩٣٦	غ.د
	التعلق العاطفي بالممتلكات	١.٤١٩	غ.د
	التراكم الفوضوي	٠.٨٥٢	غ.د
	التحيز السلبي في التفسير	١.١٩٥-	غ.د
	التحيز السلبي في التقييم	٠.٨٥٩-	غ.د
	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	١.٨٤٨-	غ.د
الأنانية المفرطة	الحاجة المفرطة للاقتناء	١.٢٩٠	غ.د
	التعلق العاطفي بالممتلكات	٠.٨١٢	غ.د
	المماطلة في التنظيم	١.٢٣١	غ.د
	التراكم الفوضوي	٠.٥٦٤	غ.د
	التحيز السلبي في التفسير	١.٨٤٣	غ.د
	التحيز السلبي في التقييم	١.٣٩٨-	غ.د
	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	١.١٩٩-	غ.د
توقع الخداع	الحاجة المفرطة للاقتناء	٠.٠٤٦-	غ.د
	المماطلة في التنظيم	٠.٥٣٩-	غ.د
	التراكم الفوضوي	١.٠٥٧	غ.د
	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	١.٠٤٨-	غ.د
استغلال الآخرين	الحاجة المفرطة للاقتناء	٠.٥٧٠	غ.د
	التعلق العاطفي بالممتلكات	١.٢٤٤	غ.د
	المماطلة في التنظيم	٠.٠٥٣-	غ.د
	التحيز السلبي في التفسير	١.٨٥٢-	غ.د
	التحيز السلبي في التقييم	٠.٥٤٠-	غ.د
السعي للسيطرة	الحاجة المفرطة للاقتناء	١.٢٠٤	غ.د
	التعلق العاطفي بالممتلكات	٠.١٠٥-	غ.د
	المماطلة في التنظيم	٠.٣٣٧	غ.د
	التراكم الفوضوي	٠.١٢٢-	غ.د
	التحيز السلبي في الانتباه	١.٢٣٢-	غ.د
	التحيز السلبي في التفسير	١.٧٢٠	غ.د
	التحيز السلبي في التقييم	١.٠١٩-	غ.د
	التحيز السلبي في إصدار الأحكام	٠.٦٩٤-	غ.د
الدرجة الكلية	الحاجة المفرطة للاقتناء	٠.٤١١	غ.د
	المماطلة في التنظيم	٠.٧٠٥	غ.د
	التراكم الفوضوي	١.٧٥٤	غ.د
	التحيز السلبي في الانتباه	١.٥٢١	غ.د
	التحيز السلبي في التقييم	٠.٣٣٩	غ.د

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

- أن هناك سبعة متغيرات ليست لها دلالة إحصائية في التنبؤ بالمعتقدات النفعية لدى طلاب الجامعة، وهي (صعوبة التخلص من الأشياء، الحاجة المفرطة للاقتناء، التعلق العاطفي بالممتلكات، التراكم الفوضوي، التحيز السلبي في التفسير، التحيز السلبي في التقييم، التحيز السلبي في إصدار الأحكام).
- أن هناك سبعة متغيرات ليست لها دلالة إحصائية في التنبؤ بالأنانية المفرطة لدى طلاب الجامعة، وهي (الحاجة المفرطة للاقتناء، التعلق العاطفي بالممتلكات، المماطلة في التنظيم، التراكم الفوضوي، التحيز السلبي في التفسير، التحيز السلبي في التقييم، التحيز السلبي في إصدار الأحكام).
- أن هناك أربعة متغيرات ليست لها دلالة إحصائية في التنبؤ بتوقع الخداع لدى طلاب الجامعة، وهي (الحاجة المفرطة للاقتناء، المماطلة في التنظيم، التراكم الفوضوي، التحيز السلبي في إصدار الأحكام).
- أن هناك خمسة متغيرات ليست لها دلالة إحصائية في التنبؤ باستغلال الآخرين لدى طلاب الجامعة، وهي (الحاجة المفرطة للاقتناء، التعلق العاطفي بالممتلكات، المماطلة في التنظيم، التحيز السلبي في التفسير، التحيز السلبي في التقييم).
- أن هناك ثمانية متغيرات ليست لها دلالة إحصائية في التنبؤ بالسعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة، وهي (الحاجة المفرطة للاقتناء، التعلق العاطفي بالممتلكات، المماطلة في التنظيم، التراكم الفوضوي، التحيز السلبي في الانتباه، التحيز السلبي في التفسير، التحيز السلبي في التقييم، التحيز السلبي في إصدار الأحكام).
- أن هناك خمسة متغيرات ليست لها دلالة إحصائية في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة، وهي (الحاجة المفرطة للاقتناء، المماطلة في التنظيم، التراكم الفوضوي، التحيز السلبي في الانتباه، التحيز السلبي في التقييم).

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

- **بالنسبة لبعد المعتقدات النفعية:** أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود ثلاثة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "المعتقدات النفعية" لدي طلاب الجامعة، وهي: التحيز السلبي في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الانتباه، والتحيز السلبي في التذكر، والمماطلة في التنظيم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن **التحيز السلبي في الانتباه** يؤثر بشكل كبير على المعتقدات النفعية لدى طلاب الجامعة من خلال تعزيز التركيز المفرط على الجوانب السلبية في المواقف اليومية أو الاجتماعية، ويتفق ذلك مع ما ذكره Winston (2020) من أن الطلاب عندما يميلون إلى انتقاء التفاصيل السلبية وتجاهل الإيجابيات في المواقف، فإنهم يعيدون تشكيل تصوراتهم حول العلاقات الاجتماعية أو القيم الأخلاقية ليصبح أكثر براجماتية. ويرى الباحث أن هذا التحيز قد يدفع الطالب إلى تبني معتقدات نفعية تنظر إلى السلوكيات من منظور النتائج أو الفوائد، متجاهلًا البُعد الأخلاقي أو القيمي؛ فالطلاب الذين يعانون من هذا التحيز قد يفسرون التفاعلات الاجتماعية على أنها فرص لتحقيق مصالح شخصية، مما يعزز لديهم قناعة بأن النهج النفعي هو الأفضل للتعامل مع التحديات الحياتية. كما يؤثر **التحيز السلبي في التذكر** على المعتقدات النفعية من خلال تعزيز التركيز على التجارب السلبية في الماضي واستحضارها بشكل متكرر؛ فالطلاب الذين يميلون إلى استرجاع المواقف السلبية يطورون اعتقادًا بأن القرارات التي تركز على النتائج الملموسة هي الأكثر أمانًا وجدوى. ويتفق ذلك مع ما ذكره McNamara (2020) من أن "التجارب التي يتم استحضارها بشكل سلبي تغذي فكرة أن الاعتماد على الأخلاقيات المثالية قد يؤدي إلى الإخفاق؛ مما يجعل الطلاب يميلون إلى التفكير النفعي الذي يركز على تحقيق المنفعة الشخصية أو الاجتماعية الفورية". كذلك تسهم **المماطلة في التنظيم** في تشكيل المعتقدات النفعية لدى طلاب الجامعة من خلال خلق حالة من الارتباك وعدم التوازن في اتخاذ القرارات، وعندما يعاني الطالب من صعوبة في تنظيم أفكاره أو خططه، فإنه يصبح أكثر ميلًا إلى اعتماد قرارات قصيرة المدى قائمة على الفائدة المباشرة، وقد يؤدي هذا النمط من التفكير إلى أن تكون المعتقدات النفعية أكثر جاذبية بالنسبة له كاستراتيجية للتغلب على الفوضى التنظيمية؛ حيث يتم التركيز على تحقيق نتائج فورية بدلًا من التفكير في القيم طويلة الأجل أو الأبعاد الأخلاقية للقرارات.

- **بالنسبة لبعد الأنانية المفرطة:** أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود ثلاثة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "الأنانية المفرطة" لدى طلاب الجامعة، وهي: التحيز السلبي في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التذكر، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتحيز السلبي في الانتباه. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن **التحيز السلبي في التذكر** يؤثر على الأنانية المفرطة لدى طلاب الجامعة من خلال التركيز على التجارب السابقة التي قد تكون مليئة بالإحباط أو الاستغلال، وعندما يسترجع الطالب بشكل متكرر ذكريات سلبية تتعلق بتجارب اجتماعية أو تعاملات مع الآخرين فإنه يصبح أكثر حذرًا ويميل إلى حماية مصالحه بشكل مفرط، وقد يعزز هذا التحيز من التوجه للأنانية؛ حيث يشعر الطالب أن الاعتماد على الآخرين أو تقديم التضحيات قد يعرضه للخذلان مرة أخرى، ومن ثم يتبنى سلوكيات مفرطة في الأنانية لتجنب الشعور بالإحباط أو الخسارة. وتسهم **صعوبة التخلص من الأشياء** في تعزيز الأنانية المفرطة من خلال تعزيز التعلق بالممتلكات، وعندما يجد الطالب صعوبة في التخلي عن ممتلكاته أو علاقاته فإنه يطور شعورًا قويًا بالامتلاك والسيطرة؛ مما ينعكس على سلوكياته تجاه الآخرين، وقد يؤدي هذا النمط من التفكير إلى أن يجعل الطالب يركز على احتياجاته الشخصية دون اعتبار كبير لاحتياجات الآخرين؛ مما يعمق من توجهاته الأنانية. ويتفق ذلك مع ما ذكره Sawyer (2018) من أن "صعوبة التخلي عن الأشياء تعكس رغبة في التمسك بما يملك حتى لو كان ذلك على حساب العلاقات الاجتماعية أو التفاعلات الأخلاقية". كما يعزز **التحيز السلبي في الانتباه** الأنانية المفرطة من خلال جعل الطالب يركز بشكل مبالغ فيه على الجوانب السلبية في علاقاته مع الآخرين، مثل الشعور بأن الآخرين يسعون لاستغلاله أو ينتقدونه، كما أن هذا التحيز يجعل الطالب أكثر انغلاقًا على احتياجاته الشخصية، متجاهلًا الاعتبارات الاجتماعية أو الأخلاقية، ويتفق ذلك مع ما ذكره Tamara (2022) من أن التحيز السلبي في الانتباه يقود إلى التركيز على حماية النفس والمصالح دون أي اعتبار آخر؛ مما يدفع الفرد إلى اتخاذ قرارات تتمحور حول ذاته فقط.

- **بالنسبة لبعد توقع الخداع:** أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود ستة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "توقع الخداع" لدى طلاب الجامعة، وهي: التحيز السلبي في التقييم، والتحيز السلبي في التفسير، والتعلق العاطفي بالممتلكات، والتحيز السلبي في الانتباه، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتحيز السلبي في التذكر. ويمكن تفسير هذه النتيجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

في ضوء **أن التحيز السلبي في التقييم** يسهم في تعزيز توقع الخداع لدى طلاب الجامعة من خلال جعلهم يميلون إلى تقييم المواقف والأشخاص من منظور سلبي، وعندما يركز الطالب على في تقييم الأشخاص على الجوانب السلبية فإنه يطور اعتقادًا بأن الآخرين غالبًا ما يكونون غير صادقين أو يسعون للخداع، ويتفق ذلك مع ما ذكره Parker (2023) من أن "التحيز قد يدفع الفرد إلى توقع النوايا السيئة في كل تفاعل اجتماعي؛ مما يعزز إحساسه بالريبة وعدم الثقة في الآخرين". ويؤثر **التحيز السلبي في التفسير** على توقع الخداع من خلال دفع الطالب لتفسير الأحداث أو التفاعلات الاجتماعية على أنها تهديد أو محاولة للإيقاع به، وعندما يميل الطالب إلى تفسير المواقف بطريقة سلبية، فإنه يطور شعورًا دائمًا بأن الآخرين يسعون للاستغلال أو الخداع، حتى لو كانت تلك التفسيرات لا تستند إلى أدلة قوية، ويعزز هذا التحيز من حذره وسلوكه الدفاعي في العلاقات الاجتماعية. ويسهم **التعلق العاطفي بالممتلكات** في تعزيز توقع الخداع من خلال زيادة حساسية الطالب تجاه أي تهديد محتمل لممتلكاته المادية أو العاطفية، وعندما يكون الطالب شديد التعلق بممتلكاته فإنه يصبح أكثر يقظة لأي سلوك قد يبدو مهددًا أو مخادعًا، وقد ينعكس ذلك على توقعاته حيث يعتقد أن الآخرين قد يحاولون استغلاله أو خداعه للحصول على هذه الممتلكات أو السيطرة عليها. كما يعزز **التحيز السلبي في الانتباه** توقع الخداع لدى الطلاب من خلال تركيزهم المستمر على الجوانب السلبية أو التهديدات المحتملة في المواقف الاجتماعية؛ فالطلاب الذين يعانون من هذا التحيز يكونون أكثر حساسية لأي تصرف أو إشارة يمكن أن تفسر على أنها محاولة للخداع، مما يجعلهم يعيشون في حالة دائمة من الشك والحذر. وتسهم **صعوبة التخلص من الأشياء** في زيادة توقع الخداع من خلال جعل الطالب يشعر بأن ممتلكاته تمثل جزءًا كبيرًا من هويته وقيمته، وقد يؤدي هذا الإحساس إلى أن يصبح الطالب أكثر تحفظًا وأقل ثقة في الآخرين؛ حيث يخشى أن تكون نواياهم غير صادقة أو تهدف إلى انتهاك ممتلكاته أو مصالحه، ويعزز ذلك توقعه للخداع في كل تفاعل اجتماعي. ويؤثر **التحيز السلبي في التذكر** على توقع الخداع من خلال استرجاع الطالب باستمرار لتجارب سلبية تتعلق بالخداع أو الخيانة، وعندما يركز الطالب على هذه الذكريات فإنه يصبح أكثر اقتناعًا بأن الخداع هو سمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

عامة للعلاقات الإنسانية؛ مما يجعله يتوقع دائمًا وجود نوايا مخادعة في أي تفاعل جديد,

- **بالنسبة لبعد استغلال الآخرين:** أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود خمسة متغيرات تسهم في التنبؤ ببعد "استغلال الآخرين" لدى طلاب الجامعة، وهي: التحيز السلبي في إصدار الأحكام، والتحيز السلبي في التذكر، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتراكم الفوضوي، والتحيز السلبي في الانتباه. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن **التحيز السلبي في إصدار الأحكام** يسهم في تعزيز سلوك استغلال الآخرين من خلال تشكيل تصورات سلبية عنهم تدفع الطالب إلى تبرير استغلالهم، وعندما يميل الطالب إلى الحكم على الآخرين بطريقة سلبية أو يرى أنهم أقل استحقاقًا أو أقل جدارة فإنه يشعر بالراحة في التعامل معهم كأدوات لتحقيق أهدافه؛ وهو ما قد يعزز لديه السلوك الاستغلالي باعتباره خيارًا مقبولًا أو مبررًا. **ويؤثر التحيز السلبي في التذكر** على استغلال الآخرين من خلال استرجاع الطالب بشكل متكرر لتجارب سابقة شعر فيها بأنه لم يحصل على ما يستحقه أو تعرض للظلم، وقد يغذي ذلك إحساسًا داخليًا لديه بأن عليه أن يأخذ بزمام الأمور بنفسه لتحقيق أهدافه حتى لو كان ذلك على حساب الآخرين. **وتسهم صعوبة التخلص من الأشياء** في تعزيز استغلال الآخرين من خلال تطوير ارتباط مفرط بالممتلكات والموارد، وعندما يجد الطالب صعوبة في التخلي عن الأشياء التي يملكها أو يعتقد أنها ذات قيمة فإنه يصبح أكثر ميلًا للتمسك بما لديه أو البحث عن طرق غير أخلاقية للحصول على المزيد، وقد تدفعه هذه العقلية إلى استغلال الآخرين كوسيلة للحفاظ على أو زيادة ممتلكاته. **ويعكس التراكم الفوضوي** ميل الطالب إلى تجميع الأشياء أو الموارد بشكل مفرط دون الحاجة الفعلية إليها، ويمكن أن يمتد هذا السلوك إلى العلاقات الاجتماعية؛ حيث يعامل الطالب الآخرين كمصادر يمكنه استغلالها لتحقيق منفعته الشخصية، ويتفق ذلك مع ما ذكره Davidson, et al. (2019) من أن "التراكم الفوضوي يعزز فكرة أن كل شيء يمكن استخدامه أو الاحتفاظ به بما في ذلك العلاقات مع الآخرين؛ مما قد يؤدي إلى السلوكيات الاستغلالية". **ويعزز التحيز السلبي في الانتباه** سلوك استغلال الآخرين من خلال دفع الطالب للتركيز على الفرص التي يمكنه استغلالها لتحقيق مصالحه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الشخصية، وقد يؤدي ذلك إلى يركز على نقاط الضعف أو الاحتياجات لدى الآخرين؛ مما يدفعه لاستغلالها بشكل متعمد لتحقيق مكاسب شخصية، كما أنه قد يساهم في تجنب التفكير في الآثار الأخلاقية أو الاجتماعية لهذه السلوكيات.

- **بالنسبة لبعد السعي للسيطرة:** أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود متغيرين يسهمان في التنبؤ ببعد "السعي للسيطرة" لدى طلاب الجامعة، وهما: التحيز السلبي في التذكر، وصعوبة التخلص من الأشياء. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن **التحيز السلبي في التذكر** يسهم في تعزيز السعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة من خلال استرجاعهم المستمر لتجارب سابقة شعروا فيها بفقدان السيطرة أو التعرض للإحباط، وقد يولد ذلك لديهم رغبة قوية في التحكم بالمواقف المستقبلية لضمان عدم تكرار تلك المشاعر؛ ومن ثم يصبح السعي للسيطرة وسيلة دفاعية لحماية أنفسهم من الإحباط أو الإخفاق المتوقع. كما تسهم **صعوبة التخلص من الأشياء** في تعزيز السعي للسيطرة من خلال تطوير ارتباط قوي بالممتلكات أو الأفكار التي تجعل الطالب يشعر بالأمان والثبات، وعندما يجد الطالب صعوبة في التخلي عن الأشياء المادية أو العاطفية فإنه يطور حاجة مفرطة للسيطرة على بيئته لضمان الحفاظ على ما يمتلكه، وقد يعكس هذا السلوك يعكس قلقًا داخليًا بشأن الفقدان؛ مما يدفعه للبحث عن التحكم الكامل في الظروف المحيطة به كوسيلة للشعور بالأمان.
- **بالنسبة للدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية):** أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود خمسة متغيرات تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لسمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة، وهي: التحيز السلبي في إصدار الأحكام، وصعوبة التخلص من الأشياء، والتحيز السلبي في التفسير، والتحيز السلبي في التذكر، والتعلق العاطفي بالممتلكات. ويتفق ذلك مع ما ذكره Parker (2023) من أن تقييم الفرد للآخرين والأحداث من منظور سلبي يبرر استغلاله لهم من أجل تحقيق هدف معين. ويرى الباحث أن هذا النمط من التفكير يجعل الطالب يرى العلاقات الاجتماعية كفرص يجب استغلالها لمصلحته الشخصية؛ مما يعزز سلوكيات ميكافيلية تركز على الوصول للغايات بأي وسيلة بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية. كما تسهم **صعوبة التخلص من الأشياء** في تشكيل سمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الشخصية الوصولية من خلال تعزيز ارتباط الطالب بالممتلكات المادية والمعنوية؛ مما يدفعه للبحث عن وسائل لتحقيق الاستحواذ والسيطرة عليها، وهو ما يجعل الطالب أكثر تركيزًا على تحقيق مصالحه الذاتية باستخدام الآخرين أو التلاعب بهم؛ لضمان الاحتفاظ بما يراه ذا قيمة أو لاكتساب المزيد. ويؤثر **التحيز السلبي في التفسير** على تعزيز سمات الشخصية الميكافيلية من خلال دفع الطالب إلى تفسير المواقف الاجتماعية بشكل سلبي؛ حيث يرى فيها نوايا خفية أو تهديدات لمصالحه، وهو ما يجعله يتبنى سلوكيات استباقية تعتمد على المناورة والتلاعب لتحقيق أهدافه الشخصية بدلاً من التفاعل بإيجابية أو ثقة مع الآخرين. كما أن **التحيز السلبي في التذكر** قد يدفع الطالب إلى التركيز على التجارب السلبية السابقة؛ مما يعزز اعتقاده بأن النجاح يتطلب نهجًا براجماتيًّا عديم الرحمة، وهو ما قد يغذي الميل نحو استخدام الطرق الميكافيلية في التعامل مع الآخرين لتحقيق الأهداف، نتيجة لتصور مستمر بأن المواقف تتطلب أساليب دفاعية واستغلالية. ويسهم **التعلق العاطفي بالممتلكات** في الشخصية الوصولية من خلال تعزيز رغبة الطالب في حماية ما يملك وزيادة مكاسبه؛ وهو ما قد يجعل الطالب أكثر ميلًا لاستخدام الأساليب الميكافيلية لضمان الحفاظ على ممتلكاته أو زيادتها، حيث يرى أن الوسائل مهما كانت فهي مبررة لتحقيق هذه الغايات.

رابعًا: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي**"؛ وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة؛ لمعرفة الفروق بين المتوسطين الفرضي الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي. ويوضح جدول (٢٥) نتائج هذا الاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢٥) الاختبار التائي للفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي (ن= ٣٨٦)

المتغيرات	المتوسط الواقعي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحيز السلبي في الانتباه	١٥.٤٩	٢.١٠٥	٢٠	٤.٥١ -	٣٨٥	٤٢.١٤٩-	٠.٠١
التحيز السلبي في التذكر	١٦.٠٥	١.٥٦٨	١٦	٠.٠٥	٣٨٥	٠.٦٢٦	غ.د
التحيز السلبي في التفسير	١٥.٧٨	٢.٠٣٣	١٨	٢.٢٢ -	٣٨٥	٢١.٧٧٥-	٠.٠١
التحيز السلبي في التقييم	١٣.٦٣	٢.٤٨٨	١٦	٢.٣٧-	٣٨٥	١٩.٠٢١-	٠.٠١
التحيز السلبي في إصدار الأحكام	١٤.٤٥	٢.٧١٦	١٨	٣.٥٥-	٣٨٥	٢٥.٦٨٠-	٠.٠١
الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي	٧٥.٤٠	٤.٨٥٤	٨٨	١٢.٦٠-	٣٨٥	٥١.٠١٢-	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي– في جميع الأبعاد والدرجة الكلية فيما عدا بعد التحيز السلبي في التذكر – وذلك في اتجاه المتوسط الفرضي؛ حيث بلغت قيمة ت كما يلي: التحيز السلبي في الانتباه –٤٢.١٤٩، التحيز السلبي في التفسير – ٢١.٧٧٥، التحيز السلبي في التقييم ١٩.٠٢١، التحيز السلبي في إصدار الأحكام – ٢٥.٦٨٠، الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي –٥١.٠١٢)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، وقد بلغ المتوسط الواقعي لها على الترتيب (١٥.٤٩، ١٥.٧٨، ١٣.٦٣، ١٤.٤٥، ٧٥.٤٠)، وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي يساوي على الترتيب (٢٠، ١٨، ١٦، ١٨، ٨٨)؛ مما يشير إلى أن طلاب الجامعة ينخفض لديهم مستوى التحيز السلبي في كلٍ من: الانتباه، والتفسير، والتقييم، وإصدار الأحكام، وكذا الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي.
- عدم وجود فروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على بعد التحيز السلبي في التذكر؛ حيث بلغت قيمة ت (٠.٦٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى أن التحيز السلبي في التذكر لدى طلاب الجامعة يقع في المستوى المتوسط .. ويوضح ذلك شكل (٤) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

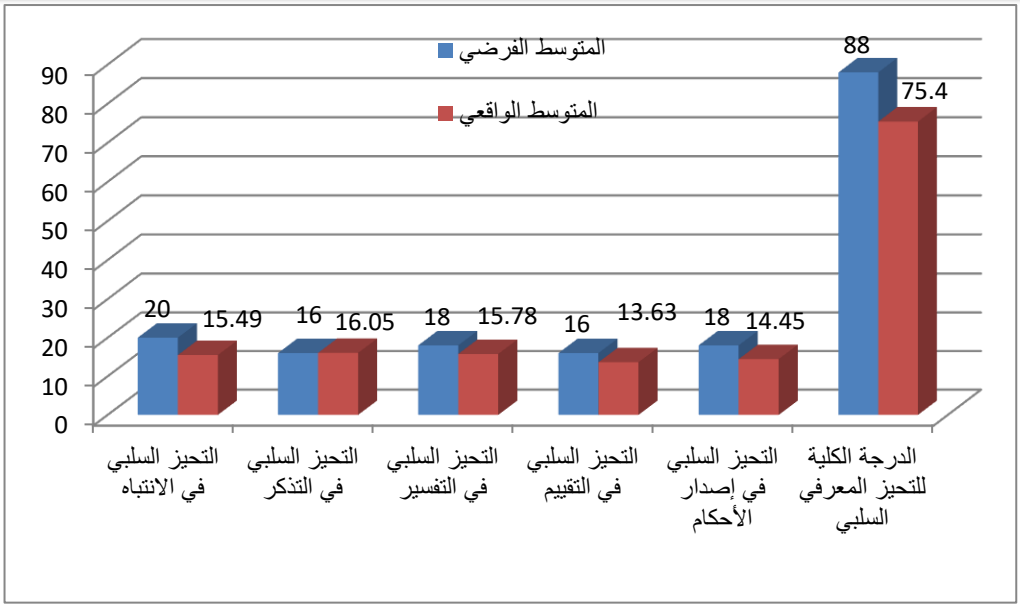

شكل (٤) الفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي السلبي (الأبعاد والدرجة الكلية)

تفسير نتائج الفرض الرابع:

أسفرت نتائج الفرض الرابع عن أن طلاب الجامعة ينخفض لديهم مستوى التحيز السلبي في كل من الانتباه، والتفسير، والتقييم، وإصدار الأحكام، وكذا الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي. بينما يقع "التحيز السلبي في التذكر" لديهم في المستوى المتوسط. ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- **انخفاض مستوى التحيز السلبي في الانتباه لدى طلاب الجامعة:** يمكن تفسير ذلك في ضوء جودة بيئة التعلم والدعم النفسي الذي توفره الجامعة – خاصة أن المشاركين في البحث من طلاب جامعة الأزهر–؛ إذ تُعَدُّ جامعة الأزهر بيئة أكاديمية ذات طابع ديني وأخلاقي يُشجع على التفاؤل والثقة بالله والتعامل الإيجابي مع التحديات. كما أن الطابع الجماعي للأنشطة والبرامج الطلابية يشجع على تكوين علاقات اجتماعية متوازنة؛ مما يقلل من شعور الطلاب بالعزلة أو الانتباه المفرط للجوانب السلبية. بالإضافة إلى التركيز على القيم الإنسانية والدينية التي تعزز من قدرة الطلاب على النظر إلى الحياة بشكل أكثر شمولية وتوازنًا؛ مما يقلل من الميل إلى الانتباه للسلبيات. كما أن الخلفية الدينية للطلاب قد تمنحهم مهارات لتحويل الانتباه من الجوانب السلبية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

إلى التفاؤل والرضا. كما يساهم التعرض المستمر للتوجيهات الأكاديمية والدينية في تقديم نماذج إيجابية للتعامل مع الأزمات والضغوط؛ مما يعزز من استجابات معرفية أكثر توازنًا وأقل تحيزًا نحو الانتباه للأمور السلبية.

- **انخفاض مستوى التحيز السلبي في التفسير لدى طلاب الجامعة:** قد يكون ذلك مرتبطًا بنظام التعليم الذي يُشجع الطلاب على التحليل العميق والنظر في مختلف الزوايا قبل إصدار الأحكام. كما أن القيم الدينية التي تُعزّز الثقة في الآخرين وحسن الظن قد تكون لها دور في تشكيل طريقة تفكير الطلاب؛ مما يساعدهم على تجنب تأويل النوايا أو المواقف بطريقة سلبية. كما أن الاندماج في الأنشطة الثقافية والفكرية التي تقدمها الجامعة قد يفتح أمام الطلاب مسارات لتبادل الأفكار؛ مما يقلل من الميل إلى الأحكام التفسيرية غير الدقيقة. كما يعزز الجو الجماعي للطلاب – في السكن أو الأنشطة – من فهمهم للآخرين على نحو أعمق؛ مما يقلل من التسرع في تفسير التصرفات بشكل سلبي.
- **انخفاض مستوى التحيز السلبي في التقييم لدى طلاب الجامعة:** وهو يمكن أن يرتبط بانخراطهم في عملية تعليمية تُركّز على التقييم البنّاء والمراجعة الذاتية المدعومة بأسس دينية وأخلاقية تدعو إلى الاعتدال والإنصاف. بالإضافة إلى ذلك فإن طبيعة الحياة الجامعية التي تشجع التفاعل مع أساتذة وزملاء من خلفيات متعددة قد تُنمّي لديهم مهارة النظر إلى الأمور بمنظور متوازن. كما أن وجود فرص مستمرة للمشاركة في الأنشطة الجماعية التي تبرز نقاط القوة الفردية قد يساعدهم على بناء صورة إيجابية عن الذات. وتؤكد التوجيهات الدينية أهمية الاجتهاد دون المبالغة في نقد النفس أو الآخرين؛ مما يعزّز لديهم هذا الاتجاه. كما أن تجربة التعامل مع النجاح والإخفاق في بيئة تعزز الاحترام المتبادل قد تجعلهم أكثر واقعية في تقييم أدائهم وأداء من حولهم.
- **انخفاض مستوى التحيز السلبي في إصدار الأحكام لدى طلاب الجامعة:** قد يكون هذا ناتجًا عن طبيعة التكوين الأكاديمي والديني الذي يُشجّع على التريث والتثبت قبل إطلاق الأحكام، امتثالًا لمبادئ العدالة والإنصاف التي يرسخها المنهج الديني في الجامعة. كما أن التنوع الثقافي والجغرافي بين الطلاب يتيح فرصًا متكررة للتفاعل مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

آراء وتجارب مختلفة؛ مما يُثري مهاراتهم في التفاهم والتأمل قبل الحكم. كذلك فإن المناقشات الجماعية والأنشطة الأكاديمية التي تتطلب التفكير النقدي تُسهم في تقليل الميل إلى الأحكام السريعة وغير المتزنة. بالإضافة إلى التوجيه المستمر من الأساتذة حول ضرورة البحث عن الأدلة والبراهين قبل إصدار الأحكام يدعم انخفاض مستوى التحيز السلبي في إصدار الأحكام لديهم.

- **انخفاض مستوى الدرجة الكلية للتحيز المعرفي السلبي لدى طلاب الجامعة:** وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فراس الحموري (٢٠١٧) من قلة انتشار التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة. ويرى الباحث أنه يمكن أن يكون ذلك نتيجة لبيئة تعليمية متكاملة تُشجع التفكير الإيجابي والتوازن في مواجهة التحديات. كما أن التكامل بين القيم الدينية التي تعزز الصبر وحسن الظن، والنظام الأكاديمي الذي يُركز على تطوير مهارات التفكير النقدي، كل ذلك يساعد الطلاب على تقليل الأنماط الفكرية المشوهة. كما أن التفاعلات الاجتماعية اليومية في الجامعة، التي تمثل مجتمعًا مصغرًا غنيًا بالتنوع، تدعم تبني مواقف أكثر انفتاحًا ومرونة. يضاف إلى ذلك إدراك الطلاب لأهمية المسؤولية الشخصية في تحقيق النجاح؛ مما يدفعهم لتجنب إلقاء اللوم على الظروف أو الأشخاص من حولهم. كما أن مشاركة الطلاب في أنشطة بناء الشخصية مثل حلقات النقاش والمبادرات الاجتماعية تعزز لديهم إدراكًا متوازنًا للعالم؛ مما يقلل من تحيزهم السلبي العام.
- **أما عن مستوى التحيز السلبي في التذكر الذي يقع في المستوى المتوسط لدى طلاب الجامعة:** فهذا يشير إلى أن الطلاب يميلون إلى تذكر الأحداث أو التجارب السلبية بشكل ملحوظ، ولكنه ليس مفرطًا لدرجة التأثير الحاد على حياتهم اليومية أو انخفاضًا يعكس غياب التأثير السلبي تمامًا. وقد يكون هذا التوسط نتيجة لتوازن بين العوامل الضاغطة التي تواجههم في حياتهم الجامعية، مثل الضغوط الأكاديمية والاجتماعية، وبين وجود مهارات أو مصادر دعم تساعدهم في مواجهة هذه التحديات دون الانغماس الكامل في التفكير السلبي. كما أن التعليم الجامعي يوفر مساحة لتطوير التفكير النقدي والوعي الذاتي؛ مما يقلل من تأثير التحيز السلبي على التذكر بشكل مفرط. وفي الوقت نفسه فإن التحديات اليومية مثل التقييم المستمر والتنافس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

والصراعات الاجتماعية قد تجعل الطلاب يحتفظون ببعض الذكريات السلبية كآلية دفاعية لتحليل المواقف والتعلم منها. ويشير هذا المستوى المتوسط أيضًا إلى أن الطلاب قد يتمتعون ببعض المهارات التكيفية، ولكنهم ما زالوا يحتاجون إلى تعزيز التفكير الإيجابي وتقنيات إدارة الانفعالات. قد يكون هذا التوازن انعكاسًا لبيئة جامعية داعمة لكنها تتسم ببعض الضغوط التي تجعل التحيز السلبي قائمًا في التذكر دون أن يصبح حادًا أو مؤثرًا بشكل مفرط.

خامسًا: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز**"؛ وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة؛ لمعرفة الفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز. ويوضح جدول (٢٦) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٦) الاختبار التائي للفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز (ن= ٣٨٦)

المتغيرات	المتوسط الواقعي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبة التخلص من الأشياء	١٦.٠٣	١.٨٨٩	١٦	٠.٠٣	٣٨٥	٠.٣١٣	غ.د
الحاجة المفرطة للاقتناء	١٥.٩٦	٢.٠١٥	١٦	٠.٠٤-	٣٨٥	٠.٣٩٠-	غ.د
التعلق العاطفي بالممتلكات	١٦.٠١	١.٦٤٢	١٦	٠.٠١	٣٨٥	٠.١٢٠	غ.د
المماطلة في التنظيم	١١.٤٦	٢.٧١٨	١٤	٢.٥٤-	٣٨٥	١٨.٤٠٦-	٠.٠١
التراكم الفوضوي	١٢.٥٣	٢.٦٣٩	١٦	٣.٤٧-	٣٨٥	٢٥.٨٣٨-	٠.٠١
الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز	٧١.٩٩	٤.١١٩	٧٨	٦.٠١-	٣٨٥	٢٨.٦١٩-	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة في كل من: المماطلة في التنظيم، التراكم الفوضوي، الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز، وذلك في اتجاه المتوسط الفرضي؛ حيث بلغت قيمة ت لها على الترتيب (-١٨.٤٠٦، -٢٥.٨٣٨، -٢٨.٦١٩)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، وقد بلغ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المتوسط الواقعي لها على الترتيب (١١.٤٦، ١٢.٥٣، ٧١.٩٩)، وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي يساوي على الترتيب (١٤، ١٦، ٧٨)؛ مما يشير إلى أن طلاب الجامعة ينخفض لديهم مستوى كل من: المماطلة في التنظيم، التراكم الفوضوي، وكذا الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز.

- عدم وجود فروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة في كل من: صعوبة التخلص من الأشياء، والحاجة المفرطة للاقتناء، والتعلق العاطفي بالممتلكات؛ حيث بلغت قيمة ت لها على الترتيب (٠.٣١٣، -٠.٣٩٠، ٠.١٢٠) وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى أن كلًا من: صعوبة التخلص من الأشياء، والحاجة المفرطة للاقتناء، والتعلق العاطفي بالممتلكات تقع جميعها في المستوى المتوسط لدى طلاب الجامعة .. ويوضح ذلك شكل (٥) التالي:

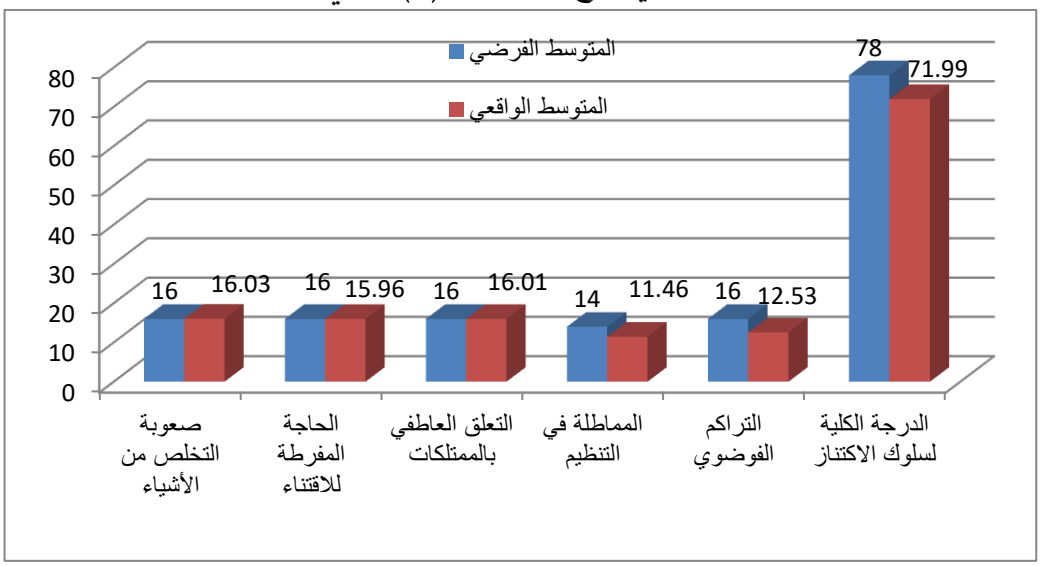

شكل (٥) الفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سلوك الاكتناز (الأبعاد والدرجة الكلية)

تفسير نتائج الفرض الخامس:

أسفرت نتائج الفرض الخامس عن أن طلاب الجامعة ينخفض لديهم مستوى كل من: المماطلة في التنظيم، والتراكم الفوضوي، وكذا الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز. بينما يقع كل من: صعوبة التخلص من الأشياء، والحاجة المفرطة للاقتناء، والتعلق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

العاطفي بالممتلكات في المستوى المتوسط لدى طلاب الجامعة. ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- **انخفاض مستوى المماطلة في التنظيم لدى طلاب الجامعة:** وهو ما يمكن أن يكون مرتبطًا بتأثير البيئة التعليمية التي تتطلب الالتزام والانضباط. كما أن البرامج الأكاديمية المليئة بالواجبات والجداول الزمنية المنظمة قد تدفع الطلاب إلى تطوير عادات تنظيمية فعّالة لتجنب التراكم الفوضوي للمسؤوليات. بالإضافة إلى ذلك فإن تأثير التقاليد الثقافية والدينية التي تركز على أهمية الإتقان والتنظيم قد يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية. كما أن المشاركة في الأنشطة الجماعية والتعاونية التي تتطلب التنسيق المشترك قد تُكسب الطلاب مهارات ترتيب الأولويات وإدارة الممتلكات بشكل عملي. كذلك فإن وجود بيئة سكن جامعي قد تفرض قيودًا على المساحات الشخصية؛ مما يشجع الطلاب على تنظيم ما يمتلكونه بفعالية.
- **انخفاض مستوى التراكم الفوضوي لدى طلاب الجامعة:** قد يرتبط ذلك بتأثير القيم الدينية التي تشجع على النظافة والترتيب كجزء من السلوك اليومي المسؤول. بالإضافة إلى أن طبيعة البيئة الجامعية التي تتطلب إعداد مساحات دراسية منظمة قد تدفع الطلاب إلى تطوير عادات تساعدهم على التخلص من الممتلكات غير الضرورية، والحفاظ على مساحات مرتبة. كما أن التوجيه الأكاديمي المستمر الذي يركز على إدارة الموارد الشخصية، يسهم في تحسين القدرة على تقييم أهمية الأشياء والاحتفاظ فقط بما هو ضروري. كما أن الانخراط في الأنشطة الجماعية داخل السكن الجامعي يشجع على تقليل الفوضى وتبني سلوكيات أكثر تنظيمًا.
- **انخفاض الدرجة الكلية لسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة:** وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سمر سعيد وآخرين (٢٠٢) من انخفاض سلوك الاكتناز لدى طلبة الجامعة. ويرى الباحث أن ذلك قد يكون نتيجةً لتعزيز ثقافة الوعي بالاكتفاء والتوازن التي تشجع عليها القيم الدينية والتربوية في الجامعة؛ حيث تبرز أهمية الاعتدال في الاحتفاظ بالأشياء والتخلي عن غير الضروري منها. كما أن الممارسات الأكاديمية التي تركز على التنظيم والكفاءة تُعلِّم الطلاب التمييز بين ما هو ضروري وما يمكن الاستغناء عنه. بالإضافة إلى البيئة التنافسية داخل الجامعة التي تتطلب سرعة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الإنجاز واستغلال الموارد بفعالية، قد تدفع الطلاب إلى تحسين أسلوب إدارتهم للممتلكات وتقليل الميل إلى سلوك الاكتناز. كما أن المشاركة في مبادرات العمل التطوعي أو الأنشطة الاجتماعية قد تعرضهم لتجارب تُعزز التفكير العملي وتقلل لديهم من الرغبة في سلوك الاكتناز.

- **أما عن مستوى صعوبة التخلص من الأشياء الذي يقع في المستوى المتوسط لدى طلاب الجامعة:** فهو يشير إلى أن الطلاب يُظهرون قدرًا من التعلق بالممتلكات أو الاحتفاظ بها، ولكن ليس بشكل مفرط يعيق حياتهم اليومية، ولا بشكل ضئيل يعكس غياب هذه السمة تمامًا. وهذا المستوى يعكس توازنًا بين احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وبين إدراكهم العملي لقيمة الأشياء التي يحتفظون بها. كما أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية غالبًا ما يكونون في طور بناء هُويتهم الشخصية والاجتماعية؛ مما يجعلهم يحتفظون ببعض الممتلكات كرموز تعكس تجاربهم أو هويتهم. وفي الوقت نفسه فإن التحديات الأكاديمية والقيود البيئية – مثل ضيق مساحات السكن أو الحاجة إلى التكيف مع بيئة مشتركة – قد تدفعهم للتخلي عن بعض الأشياء التي لم تعد ذات قيمة عملية. كما قد يرجع هذا التوسط أيضًا إلى توازن بين العوامل الضاغطة، مثل القلق من الحاجة المستقبلية إلى الأشياء، وبين قدرتهم على تقييمها بموضوعية وإدراك ما يمكن التخلص منه. وربما يشير ذلك إلى أن طلاب الجامعة يتمتعون ببعض المهارات التنظيمية والقدرة على اتخاذ القرارات، مع وجود ميل بسيط للتردد أو التعلق بالأشياء التي تحمل قيمة عاطفية أو رمزية بالنسبة لهم.
- **وفيما يتعلق بمستوى الحاجة المفرطة للاقتناء الذي يقع في المستوى المتوسط لدى طلاب الجامعة:** فهو يشير إلى أن الطلاب لديهم ميل إلى جمع الأشياء والحصول عليها بدافع القلق أو التعلق، لكنه ليس بالشدة التي قد تعيق حياتهم، أو تستهلك وقتهم ومجهودهم بشكل كبير، كما أنه ليس منخفضًا بدرجة تعكس انعدام هذا الميل لديهم. وقد يعكس هذا المستوى المتوسط وجود توازن بين دوافعهم النفسية والاجتماعية وبين إدراكهم العملي لضرورة التحكم في الاقتناء المفرط. كذلك يمكن تفسير هذا التوسط من خلال طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب الجامعيون؛ حيث يتسمون بمزيج من التطلعات الشخصية والاحتياجات الاجتماعية، فهم يسعون لجمع الأشياء التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

تدعم دراستهم أو تساهم في بناء هويتهم الاجتماعية، مثل الكتب والأدوات والمقتنيات الشخصية، ولكن دون أن يصل ذلك إلى حد مبالغ فيه يعطل حياتهم اليومية. وقد يكون لهذا المستوى علاقة بضغوط الحياة الجامعية التي تجعلهم يشعرون أحيانًا بالحاجة إلى اقتناء المزيد، كوسيلة لتعزيز الشعور بالأمان أو لتلبية الاحتياجات المستقبلية المتوقعة. وفي المقابل فإن البيئة الجامعية التي تتطلب التفاعل مع زملاء وموارد محدودة قد تُشجعهم على الحد من هذا الميل وضبط سلوكياتهم المتعلقة بالاكتناز.

- **وبالنسبة لمستوى التعلق العاطفي بالممتلكات الذي يقع في المستوى المتوسط لدى طلاب الجامعة:** فهو يشير إلى أن هذا التعلق ليس مفرطًا لدرجة أن يعوق قدرتهم على تنظيم ممتلكاتهم أو التخلص منها عند الحاجة، وهو أيضًا ليس منخفضًا بحيث يعكس عدم وجود ارتباط معنوي أو رمزي بتلك الممتلكات. وقد يفسَّر هذا التوسط من خلال طبيعة المرحلة الجامعية التي تتسم بالانتقال من الاعتماد الكامل على الأسرة إلى تحمل مسؤوليات أكبر؛ مما قد يجعل الطلاب يحتفظون ببعض الممتلكات كوسيلة للشعور بالاستقرار أو الاحتفاظ بذكريات مرتبطة بمراحل سابقة من حياتهم. وفي الوقت نفسه فإن طبيعة الحياة الجامعية التي قد تتطلب التنقل أو العيش في مساحات محدودة مثل السكن الجامعي قد تقلل من فرص تراكم الممتلكات بشكل مبالغ فيه؛ مما يُبقي التعلق العاطفي في مستوى متوسط. كما أنه قد يكون هذا المستوى انعكاسًا للتوازن بين العوامل النفسية والاجتماعية للطلاب؛ إذ يميلون إلى الاحتفاظ بالأشياء التي تحمل معاني رمزية أو أهمية عاطفية بالنسبة لهم، مثل الهدايا أو المقتنيات الشخصية، ولكنهم قادرون في الوقت نفسه على التمييز بين ما هو ضروري وما يمكن التخلي عنه.

سادسًا: نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية"**؛ وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة؛ لمعرفة الفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية". ويوضح جدول (٢٧) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٧) الاختبار التائي للفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (ن= ٣٨٦)

المتغيرات	المتوسط الواقعي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعتقدات النفعية	١٦.١٣	١.٩٠٢	٢٤	٧.٨٧-	٣٨٥	٨١.٣٠٢-	٠.٠١
الأنانية المفرطة	١٥.٤١	٢.١٣٧	٢٤	٨.٥٩-	٣٨٥	٧٨.٩٧٤-	٠.٠١
توقع الخداع	١٥.٧٦	١.٤٤٨	٢٤	٨.٢٤-	٣٨٥	١١١.٨٠٥-	٠.٠١
استغلال الآخرين	١٦.٨٢	٢.٠٠٩	٢٤	٧.١٨-	٣٨٥	٧٠.١٨٦-	٠.٠١
السعي للسيطرة	١٨.٥٨	٢.٨٨١	٢٤	٥.٤٢-	٣٨٥	٣٦.٩٦٢-	٠.٠١
الدرجة الكلية	٨٢.٧٠	٤.٥٢٣	١٢٠	٣٧.٣٠-	٣٨٥	١٦٢.٠٣٣-	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس الشخصية الوصولية "الميكافيلية" – جميع الأبعاد والدرجة الكلية – وذلك في اتجاه المتوسط الفرضي؛ حيث بلغت قيمة ت كما يلي: المعتقدات النفعية –٨١.٣٠٢، الأنانية المفرطة –٧٨.٩٧٤، توقع الخداع –١١١.٨٠٥، استغلال الآخرين –٧٠.١٨٦، السعي للسيطرة –٣٦.٩٦٢، الدرجة الكلية –١٦٢.٠٣٣، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، وقد بلغ المتوسط الواقعي لها على الترتيب (١٦.١٣، ١٥.٤١، ١٥.٧٦، ١٦.٨٢، ١٨.٥٨، ٨٢.٧٠)، وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي يساوي على الترتيب (٢٤، ٢٤، ٢٤، ٢٤، ٢٤، ١٢٠)؛ مما يشير إلى أن طلاب الجامعة ينخفض لديهم مستوى الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (جميع الأبعاد والدرجة الكلية). ويوضح ذلك شكل (٦) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

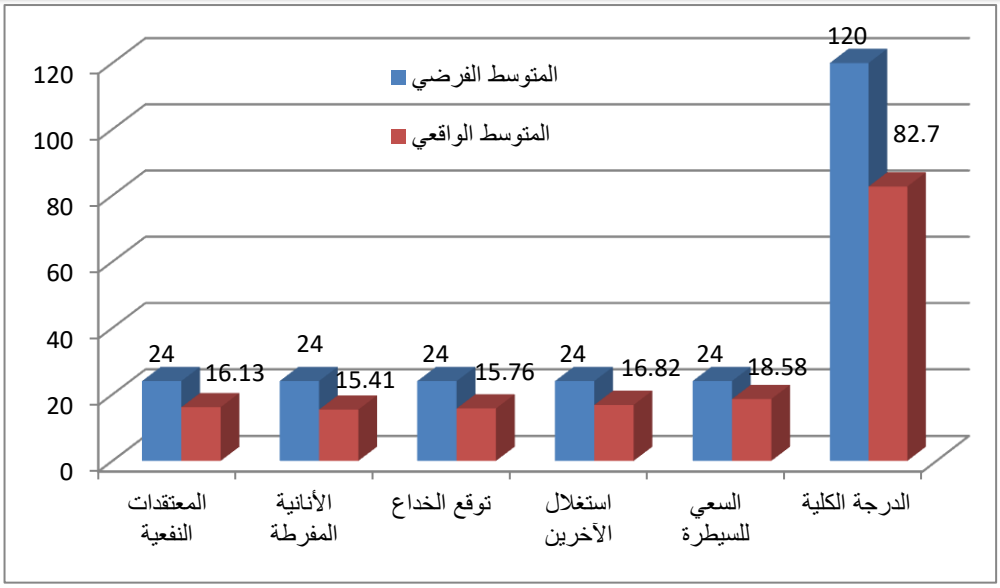

شكل (٦) الفروق بين المتوسطين الفرضي والواقعي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (الأبعاد والدرجة الكلية)

تفسير نتائج الفرض السادس:

أسفرت نتائج الفرض السادس عن أن طلاب الجامعة ينخفض لديهم مستوى سمات الشخصية الوصولية "الميكافيلية" (جميع الأبعاد والدرجة الكلية). ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- **انخفاض مستوى المعتقدات النفعية لدى طلاب الجامعة:** قد يرتبط ذلك بالقيم الأخلاقية والدينية التي تُركز على أهمية التعاون والإيثار؛ مما يقلل من ميل الطلاب إلى النظر للعلاقات من منظور نفعي بحت. كما أن الطبيعة التفاعلية للدراسة الجامعية التي تعتمد على العمل الجماعي والمشاركة تعزز الوعي بأهمية بناء علاقات تقوم على الثقة المتبادلة بدلاً من الاستغلال. كذلك فإن التجارب اليومية داخل الحرم الجامعي – والتي تتطلب تقديم المساعدة للآخرين والتفاعل الإيجابي – قد تسهم في تقليل النظرة النفعية وزيادة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية. يضاف إلى ذلك وجود نماذج إيجابية من الأساتذة والزملاء الذين يظهرون التفاني والإخلاص في التعامل؛ مما يعزز قيم الاحترام والاعتراف بأهمية المبادئ الأخلاقية في تحقيق الأهداف، الأمر الذي يقلل من المعتقدات النفعية لديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **انخفاض مستوى الأنانية المفرطة لدى طلاب الجامعة:** يمكن أن يكون ذلك نتيجة للثقافة المؤسسية التي تركز على المسؤولية الجماعية والمصلحة العامة؛ حيث يشجع النظام التعليمي والديني على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية. كما أن التفاعل المستمر مع زملاء من خلفيات متنوعة يعزز من التعاطف والتفاهم بين الطلاب؛ مما يقلل من التركيز على الذات فقط. وقد تساهم الأجواء الأكاديمية – التي تتطلب المشاركة والتعاون في مشاريع وأنشطة جماعية– في تعزيز قيم العمل بروح الفريق؛ مما يضعف الميل إلى الأنانية. كما أن وجود فرص لخدمة المجتمع والمشاركة في الأنشطة التطوعية يوفر تجربة عملية تُظهر أهمية التضامن مع الآخرين، وهو ما يعزز القيم الإنسانية على حساب النزعات الفردية المفرطة.
- **انخفاض مستوى توقع الخداع لدى طلاب الجامعة:** قد يكون ذلك ناتجًا عن البيئة التعليمية التي تُعزز النزاهة الأخلاقية والوضوح في التعاملات؛ مما يقلل من ميل الطلاب للشك المفرط في نوايا الآخرين. كما أن التفاعل المستمر في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية التي تتطلب التعاون المباشر يعزز من تجربة الثقة؛ حيث يجد الطلاب أنفسهم في مواقف تتطلب الاعتماد على الآخرين وتلقي الدعم منهم. يضاف إلى ذلك الأجواء الروحية والثقافية التي تحيط بالطلاب في جامعة ذات طابع ديني تُشجع على تبني قيم الصدق وحسن الظن؛ مما يحد من التفكير المتكرر في احتمالات الخداع. كذلك فإن المشاركة في النقاشات الفكرية والحوارات المفتوحة بين الزملاء والأساتذة قد تنمي لدى الطلاب القدرة على تحليل المواقف بنظرة موضوعية، بعيدًا عن الميل إلى توقع نوايا خفية.
- **انخفاض مستوى استغلال الآخرين لدى طلاب الجامعة:** قد يكون ذلك مرتبطًا بالتعليم الديني والقيمي الذي يُركّز على الاحترام المتبادل وعدم استغلال الآخرين لتحقيق مصالح شخصية. كما أن طبيعة التفاعل المستمر في الأوساط الأكاديمية، التي تضع أهمية للتعاون والاعتماد المتبادل لتحقيق النجاح، قد تساعد في إدراك الطلاب أن العمل الجماعي المبني على الاحترام يُحقق نتائج أكثر استدامة مقارنة بالسلوكيات الانتهازية. كما أن المواقف التعليمية التي تتيح للطلاب فهم العواقب الاجتماعية والسلوكية للاستغلال، مثل الأنشطة التفاعلية أو الدراسة في مجموعات، قد تعزز من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

تقديرهم لقيمة النزاهة والشفافية. يضاف إلى ذلك بيئة الجامعة التي توفر فرصًا للتعلم من تجارب زملاء آخرين وأساتذة يركزون على القيم الإنسانية قد تُلهم الطلاب لتبني ممارسات أكثر إيجابية واحترامًا للآخرين.

- **انخفاض مستوى السعي للسيطرة لدى طلاب الجامعة:** قد يكون ذلك ناتجًا عن إدراك الطلاب لأهمية التشاركية في تحقيق الأهداف الأكاديمية والاجتماعية؛ حيث تتيح الجامعة بيئة تحفز على العمل الجماعي بدلًا من الفردية المفرطة. كما أن التعاليم الدينية التي تؤكد على التواضع واحترام الآخرين تعزز لديهم قيم المساواة بدلاً من فرض السيطرة. ذلك فإن التفاعل المستمر مع زملاء من خلفيات ثقافية متنوعة يمكن أن يفتح المجال لفهم أعمق لديناميات العلاقات الإنسانية؛ مما يقلل من الحاجة إلى السيطرة ويفسح المجال للمرونة والتفاهم. كذلك فإن التجارب اليومية التي تتطلب تبادل الأدوار والمسؤوليات في الأنشطة الأكاديمية قد تساهم في إدراك الطلاب أن القيادة الفعالة لا تعني السيطرة، بل التعاون والاحترام.
- **انخفاض الدرجة الكلية لسمات لشخصية الوصولية "الميكافيلية" لدى طلاب الجامعة:** وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سراب محمد ولميس علي (٢٠٢١) من انخفاض انتشار السلوكيات الميكافيلية لدى طلبة الجامعة. ويرى الباحث أن ذلك قد يكون ذلك نتيجة للبيئة التعليمية التي تغرس فيها القيم الدينية والأخلاقية بشكل عملي؛ مما يقلل من ميل الطلاب إلى استخدام أساليب غير أخلاقية لتحقيق أهدافهم. كما أن طبيعة الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية في الجامعة، التي تتطلب تفاعلًا يوميًّا قائمًا على التعاون والشفافية، تُسهم في تقليل النزعات الاستغلالية أو الانتهازية. كما أن وجود نماذج قيادية إيجابية من الأساتذة وزملاء الدراسة يعزز لدى الطلاب تقدير العمل الجماعي والاحترام المتبادل على حساب التفكير النفعي أو الأناني. يضاف إلى ذلك المناهج الدراسية التي تحفز على التفكير النقدي والتحليل المتوازن، فإنها تُساعد أيضًا في فهم أعمق لعواقب السلوكيات الميكافيلية؛ مما يدفع الطلاب إلى تجنبها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن التوصية بما يلي:

- تنظيم ورش عمل لطلاب الجامعة حول أهمية تطوير التفكير الإيجابي للتقليل من التحيزات المعرفية السلبية.
- تقديم برامج تدريبية لتحسين القدرة على تفسير المواقف بموضوعية وتجنب التركيز المفرط على الجوانب السلبية.
- تنفيذ حملات توعية للطلاب حول مخاطر سلوكيات الاكتناز وتأثيرها على الصحة النفسية والاجتماعية.
- تقديم نصائح عملية لتنظيم الممتلكات وتحديد أولويات الاحتفاظ بالأشياء.
- إدراج مهارات التنظيم وإدارة الوقت كجزء من الأنشطة الطلابية لتقليل المماطلة في التنظيم والتراكم الفوضوي.
- تشجيع الطلاب على التخلص من الأشياء غير الضرورية عبر مبادرات مثل التبرع للمحتاجين.
- تعزيز القيم الأخلاقية والدينية في المناهج الدراسية لخفض الميل للسلوكيات الميكافيلية، مثل استغلال الآخرين أو السعي المفرط للسيطرة.
- تنظيم أنشطة جماعية تُبرز أهمية التعاون وتوضح عواقب التفكير النفعي المفرط على العلاقات الاجتماعية.
- تطوير برامج تعليمية تعزز العمل الجماعي كقيمة أساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.
- تقديم برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب لتحسين جودة العلاقات الإنسانية وتقليل توقع الخداع من الآخرين.
- إعداد اختبارات دورية لتقييم مستوى التحيزات المعرفية السلبية لدى الطلاب وتقديم الدعم المناسب لتحسينها.
- تطوير برامج إرشادية تساعد الطلاب على تعزيز استقلاليتهم النفسية دون اللجوء إلى التعلق المفرط بالممتلكات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- إدراج التفكير النقدي كجزء من المناهج الأكاديمية لمساعدة الطلاب على تحليل المواقف والأحداث بطرق موضوعية.
- تدريب الطلاب على كيفية إصدار أحكام واقعية بناءً على الأدلة والبيانات بدلًا من الانطباعات السطحية.

- **بحوث ودراسات مقترحة:**

أثارت نتائج هذا البحث بعض الموضوعات التي تحتاج إلي المزيد من الدراسة وهي كالتالي:

- البروفيل النفسي لطلاب الجامعة ذوي مستويات متباينة من التحيزات المعرفية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.
- العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئ بسمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.
- الفروق في سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية.
- دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.
- فعالية العلاج بالمعنى في خفض سلوك الاكتناز لدى طلاب الجامعة.
- برنامج معرفي سلوكي لخفض سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.
- فعالية برنامج إرشادي لتعديل التحيزات المعرفية السلبية في خفض سمات الشخصية الوصولية (الميكافيلية) لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المراجع العربية

- إبراهيم محمد سعد عبده. (٢٠٢٢). الاسهام النسبي للابتزاز الانفعالي وطبيعة النوع (ذكر– انثي) في التنبؤ بالثالوث المظلم في الشخصية لدي المراهقين. *المجلة العربية للقياس والتقويم، الجمعية العربية للقياس والتقويم بمصر*، ٣(٦)، ٧٥–١٢٨.
- إحسان فكري أحمد نجم. (٢٠٢٠). سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي طلبة الجامعة. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة*، ٢(٤)، ٦٣–١٠٤.
- حسام إسماعيل هيبة. (٢٠٢٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك الاكتنازي لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*،٧٧، ٢٩٥–٣٢٥.
- دينا علي السعيد عيسى. (٢٠٢٢) الشراء القهري وعلاقته بالاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٨٨(٤)، ٣٤٦–٣٩٨.
- ريهام إسماعيل الشربيني. (٢٠٢٢). المردود السلبي لسلوك اكتناز المقتنيات المنزلية وعلاقته بإدارة الوقت والجهد لربات الأسر. *المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم*، ٥(١٣)، ١٣٨–٢٠٦.
- زينب محمود شقير. (٢٠٢١). بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية "الوصولية/الانتهازية" Machiavellianism في البيئة العربية "مصرية – سعودية": المظاهر "الأبعاد" – الخصائص – الدوافع. *مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب*، ١٩، ١١٤–١٢٠.
- زينب ناجي علي، آمنة منصور حسين الصافي. (٢٠٢٢). التفكير الحدسي وعلاقته بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل*، ٢٩(٣)، ١–٢٧.
- سراب عبد الستار محمد، لميس إبراهيم علي. (٢٠٢١). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت. *مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت*، ١٣(٤٦)، ٣٥٥–٣٧٥.
- سمر محمد سعيد، حسن مصطفى عبد المعطي، هدى السيد شحاته. (٢٠٢٣). معدل انتشار اضطراب الاكتناز القهري في ضوء الجنس ونوع الدراسة لدى طلبة جامعة الزقازيق. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق*، ١٢١، ١٠٣–١٦١.
- شرين علي مرتكوش، ريم خليل كحيلة. (٢٠١٩). الميكافيلية لدى الشاب الجامعي السوري: دراسة ميدانية في جامعة تشرين. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث*، ٤١(٢٧)، ٧٣–١٠٠.

- شيماء أبو الحمد أحمد، خيري أحمد حامد، منصور محمد السيد. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتئاز القهري لدى عينة من طلاب جامعة أسوان. *مجلة كلية التربية، جامعة أسوان*، ٣٧، ١٠٠-١١٧.
- عبده علي عبده سليمان. (٢٠٢١). النموذج السببي للعلاقة بين التحيز المعرفي والشعور بالاضطهاد واحترام الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣٢(١٢٦)، ٢٦٥-٣٨٠.
- علا رافع حميد. (٢٠١٩). التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقته مع التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت*، ١١(٣٩)، ٥٠٠-٥٢٩.
- فراس أحمد مصلح الحموري. (٢٠١٧). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك*، ٣(١)، ١-١٤.
- فريدة مصطفى حسين الهندي، محمود علي موسى. (٢٠٢٢). المكونات العاملية لمقياس الشخصية الوصولية (الميكافيلية) كمؤشِر تشخيصي لسلوك التنمر. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، ٣٨(٢)، ١٤٦-١٦٠.
- مسعد عبد العظيم محمد صالح. (٢٠١٩). التحيزات المعرفية لدى طلاب كلية التربية بأسوان وعلاقتها بالأساليب المعرفية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسوان*، ٣٤، ٢٥١-٣٠٤.
- نهلة صلاح علي. (٢٠٢١). دراسة العلاقة بين سلوك الاكتناز والوسواس القهري والتنظيم الانفعالي لدى الراشدين: دراسة تنبؤية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٣١(١١٢)، ٤٥٣-٥٠٠.
- نهلة فرج علي الشافعي. (٢٠٢٣). اضطراب الشخصية العدوانية-السلبية وعلاقته بالتحيزات المعرفية وصعوبات التنظيم الانفعالي لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية-كلينيكية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ١١١، ٣٤١-٤٦٤.
- نوال محمد سلطان الحارثي، سطوحي سعد رحيم اللواح. (٢٠٢٣). السلوك الميكيافلي لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٨٩(٣)، ١٤٠-٢٠٤.
- نيللي حسين كامل العمروسي. (٢٠٢٣). الاسهام النسبي لسمات الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالأمن النفسي لعينة من طالبات جامعة الملك خالد بالسعودية، *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢٠٠(٤)، ٥٢٧-٥٦٣.

– وفاء علي محمود العلواني، عدنان يوسف العتوم. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة في خفض التحيزات المعرفية لدي الطلبة المستقوين في ليبيا. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة*، ١٦(٢)، ٣٧-٧١.

المراجع الأجنبية

– Abramowitz, J. S., Wheaton, M. G., & Storch, E. A. (2008). The status of hoarding as a symptom of obsessive–compulsive disorder. *Behavior Research and Therapy*, 46(9), 1026-1033.
– Acciarini, C., Brunetta, F., & Boccardelli, P. (2021). Cognitive biases and decision-making strategies in times of change: a systematic literature review. *Management Decision*, 59(3), 638-652.
– Al Aïn, S., Carré, A., Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J. Y., & Besche-Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multidimensional Machiavellian personality trait?. *Frontiers in Psychology*, 4, 454.
– Andersen, S. C., & Hjortskov, M. (2016). Cognitive biases in performance evaluations. *Journal of Public Administration Research and Theory*, 26(4), 647-662.
– Anţibor, L., & Gutorov, V. (2023). Machiavellianism and "Machiavellian person" as an object of study of contemporary psychology. *In Integrare Prin Cercetare și Inovare*. 5-9.
– Asadi, M., & Yoosefi, S. (2023). Validity and reliability of the Persian version of the Machiavellian personality scale and its association with social adjustment and risky behaviors in Iranian college students. *BMC Psychiatry*, 23(1), 693.
– Eker, S. (2020). The effect of Machiavellian attitude on academic achievement in higher education. *Critical Studies in Social Sciences and Humanities*, 1, 52-64.
– Berthet, V. (2021). The measurement of individual differences in cognitive biases: A review and improvement. *Frontiers in Psychology*, 12, 630177.
– Berthet, V. (2022). The impact of cognitive biases on professionals' decision-making: A review of four occupational areas. *Frontiers in Psychology*, 12, 802439.
– Davidson, E. J., Dozier, M. E., Pittman, J. O., Mayes, T. L., Blanco, B. H., Gault, J. D., ... & Ayers, C. R. (2019). Recent advances in research on hoarding. *Current Psychiatry Reports*, 21, 1-9.
– Frost, R. O., Steketee, G., & Tolin, D. F. (2012). Diagnosis and assessment of hoarding disorder. *Annual Review of Clinical Psychology*, 8(1), 219-242.
– Grabovac, B., & Dinic, B. M. (2022). "The Devil in Disguise": A test of Machiavellianism instruments (the Mach-IV, the Machiavellian

Personality Scale, and the Five Factor Machiavellianism Inventory). *Primenjena Psihologija*, 15(3), 327-353.

- Gu, H., Wen, Z., & Fan, X. (2017). Structural validity of the Machiavellian Personality Scale: A bifactor exploratory structural equation modeling approach. *Personality and Individual Differences*, 105, 116-123.
- Haselton, M. G., & Nettle, D. (2006). The paranoid optimist: An integrative evolutionary model of cognitive biases. *Personality and Social Psychology Review*, 10(1), 47-66.
- Hilbert, M. (2012). Toward a synthesis of cognitive biases: how noisy information processing can bias human decision making. *Psychological Bulletin*, 138(2), 211.
- Hirsch, C. R., Clark, D. M., & Mathews, A. (2006). Imagery and interpretations in social phobia: Support for the combined cognitive biases hypothesis. *Behavior Therapy*, 37(3), 223-236.
- Hombali, A., Sagayadevan, V., Tan, W. M., Chong, R., Yip, H. W., Vaingankar, J., ... & Subramaniam, M. (2019). A narrative synthesis of possible causes and risk factors of hoarding behaviors. *Asian Journal of Psychiatry*, 42, 104-114.
- Kanba, T. J. (2023). The impact of negative biases on social dynamics and Machiavellian behaviors: Defensive strategies in university students. *Journal of Social Dynamics and Behavioral Psychology*, 25(3), 289-305.
- Kuzu, E. D. (2022). An investigation of interpersonal relationships in terms of Machiavellianism and personality traits. *Journal of Innovative Education Studies*, 3(2), 12-24.
- Leonard, L. J. (2019). The relationship between resource loss anxiety and hoarding behavior: Examining Machiavellian strategies in academic settings. *Journal of Academic Psychology and Behavioral Studies*, 21(3), 278-295.
- Lionel, C. (2022). The negative impact of Machiavellian personality on academic and social outcomes in university students. *Journal of Educational and Social Psychology*, 20(4), 315-330.
- Lyle J. L. (2023). The impact of negative cognitive bias on social relationships and opportunistic behaviors in university settings. *Journal of Social Psychology and Academic Studies*, 22(2), 278-294.
- Marshall, J. A., Trimmer, P. C., Houston, A. I., & McNamara, J. M. (2013). On evolutionary explanations of cognitive biases. *Trends in Ecology & Evolution*, 28(8), 469-473.
- Massey-Abernathy, A., & Byrd-Craven, J. (2016). Seeing but not feeling: Machiavellian traits in relation to physiological empathetic responding and life experiences. *Adaptive Human Behavior and Physiology*, 2, 252-266.

- Mathes, B. M., Timpano, K. R., Raines, A. M., & Schmidt, N. B. (2020). Attachment theory and hoarding disorder: A review and theoretical integration. *Behavior Research and Therapy*, 125, 103549.
- McNamara, H, (2020). Hoarding behavior and Machiavellian personality: Examining resource-driven strategies and social manipulation among university students. *Journal of Behavioral and Social Sciences*, 18(3), 245-260.
- Miles, L. R., & Carter, E. J. (2023). Hoarding behavior and feelings of insecurity: Understanding the psychological motivations behind excessive retention in university students. J*ournal of Behavioral Psychology and Academic Studies*, 19(4), 289-306.
- Miller, B. K., Smart, D. L., & Rechner, P. L. (2015). Confirmatory factor analysis of the Machiavellian Personality Scale. *Personality and Individual Differences*, 82, 120-124.
- Nakao, T., & Kanba, S. (2019). Pathophysiology and treatment of hoarding disorder. *Psychiatry and Clinical Neurosciences*, 73(7), 370-375.
- Nelson, D. Q. (2020). Hoarding behavior and its psychological implications: Examining anxiety, depression, and social disengagement in university students. *Journal of Clinical Psychology and Academic Behavior*, 20(4), 310-327.
- Nieto, I., Robles, E., & Vazquez, C. (2020). Self-reported cognitive biases in depression: A meta-analysis. *Clinical Psychology Review*, 82, 101934.
- Nordsletten, A. E., & Mataix-Cols, D. (2012). Hoarding versus collecting: Where does pathology diverge from play?. *Clinical psychology Review*, 32(3), 165-176.
- Norozy, Z., (2022). The relationship between negative cognitive bias and Machiavellian personality: Exploring behavioral tendencies among university students. *Journal of Cognitive and Personality Studies*, 20(3), 267-282.
- Oliver, R. J., & Miller, T. K. (2022). Negative cognitive bias and its impact on mental health: Examining anxiety, depression, and self-esteem in university students. *Journal of Psychological Health and Behavior*, 24(3), 312-328.
- Ong, C., Pang, S., Sagayadevan, V., Chong, S. A., & Subramaniam, M. (2015). Functioning and quality of life in hoarding: A systematic review. *Journal of Anxiety Disorders*, 32, 17-30.
- Oswald, P. M. (2015). Negative cognitive bias and manipulative behaviors: Investigating Machiavellian strategies in university students. *Journal of Educational Psychology and Social Behavior*, 19(3), 245-262.
- Parker, R. (2023). Negative cognitive bias and its impact on Machiavellian traits: Exploring the role of perception and social cognition. *Journal of Personality and Social Behavior*, 28(3), 245-260.

- Paul, J. L., & Davis, P. A. (2023). Machiavellian traits and psychological stress: The impact of manipulative strategies on mental health and social relationships in university students. *Journal of Personality and Academic Behavior*, 21(2), 275-290.
- Peter, U & Andersen, S. (2022). Assessing Machiavellianism in university students: Implications for academic relationships and ethical development. *Journal of Educational Psychology and Ethics*, 22(3), 201-218.
- Quentin, R. (2023). Hoarding behavior and its impact on academic and social environments: Exploring Machiavellian tendencies in university students. *Journal of Academic and Social Psychology*, 19(2), 172-188 .
- Quinlan, T. (2023). Factors contributing to negative cognitive bias in university students: The role of criticism, self-evaluation, and academic challenges. *Journal of Educational Psychology and Student Behavior*, 18(3), 245-261.
- Raymond, K. (2020). Hoarding as a tool of Machiavellian strategy: Exploring resource control and competitive advantage in university environments. *Journal of Social Psychology and Behavioral Analysis*, 25(3), 289-305.
- Reube, R. L. (2021). The relationship between negative cognitive bias and distrust in others: Exploring Machiavellian strategies among university students. *Journal of Social Cognition and Academic Behavior*, 24(2), 210-227.
- Robinson, D. M. (2021). Hoarding Behavior and Machiavellian Tendencies: Investigating the Role of Material Retention in University Settings. *Journal of Behavioral and Personality Studies*, 17(2), 198-214.
- Robles, A. (2022). Hoarding tendencies and Machiavellianism in college students: Strategies for navigating complex social and academic environments. *Journal of Educational and Behavioral Psychology*, 19(3), 215-230.
- Roger T. L. (2018). High expectations and their impact on negative cognitive bias: The role of family and societal pressures in student development. *Journal of Developmental Psychology and Education*, 20(4), 310-325.
- Sattler, S., & Linden, P. (2021). Unhealthy parenting strategies: Situational (Dis-) Incentives, Machiavellian personality, and their interaction on misuse of ADHD medication for healthy children. *Social Science Research*, 97, 102559.
- Sawyer, D. (2018). Excessive hoarding of resources and information: A relationship to Machiavellian behaviors and the fear of losing control. *Journal of Behavioral Science and Personality Traits*, 18(2), 157-172.
- Sheikhi, S., Issazadegan, A., Norozy, M., & Saboory, E. (2017). Relationships between alexithymia and Machiavellian personality beliefs

among university students. *British Journal of Guidance & Counselling*, 45(3), 297-304.

- Simon, k. A., Harrison, D. J., & Clarke, P. R. (2020). Personality traits and the development of Machiavellian tendencies: Exploring empathy, trust, and pessimism in social dynamics. *Journal of Personality and Social Psychology*, 25(2), 189-205.
- Sonny, Q. R., & White, T. G. (2021). The impact of competitive academic environments on the relationship between hoarding behavior and Machiavellian tendencies. *Journal of Educational Competition and Behavioral Dynamics*, 22(2), 310-328.
- Tamara, R. (2022) The Impact of negative cognitive bias on Machiavellian traits in competitive academic environments. *Journal of Educational Psychology and Behavioral Studies*, 19(2), 145-160.
- Theodore, R. T., & Hall, J. P. (2019). Machiavellian personality and ethical decline: Examining the long-term impact on academic and professional environments. *Journal of Ethical and Behavioral Studies*, 24(3), 312-328.
- Timothy, L. A. (2020). The impact of past failures and personality traits on negative cognitive bias: Understanding the role of social anxiety and self-esteem in university students. *Journal of Educational and Social Psychology*, 22(2), 278-294.
- Tolin, E. (2023) Hoarding behavior and Machiavellian tendencies: Examining the psychological and social impact among university students. *Journal of Personality and Social Behavior*, 22(2), 289-305.
- Ulrich, L. D. (2023). The role of psychological stress in fostering hoarding behavior and Machiavellian tendencies among university students. *Journal of Stress and Behavioral Psychology*, 20(3), 275-292.
- Van der Gaag, M., Schütz, C., Ten Napel, A., Landa, Y., Delespaul, P., Bak, M., ... & de Hert, M. (2013). Development of the Davos assessment of cognitive biases scale (DACOBS). *Schizophrenia Research*, 144(1-3), 63-71.
- Vanessa, P. D. (2022). Cognitive Bias and Machiavellianism: Exploring the interplay between negative thought patterns and Manipulative behaviors in university students. *Journal of Personality and Cognitive Studies*, 15(4), 235-250.
- Van Roessel, P., Rodriguez, P. A. M., Frost, R. O., & Rodriguez, C. I. (2023). Hoarding disorder: Questions and controversies. *Journal of Obsessive-Compulsive and Related Disorders*, 37, 100808.
- Virgil, L. M. (2019). Negative cognitive bias as a determinant of ethical decision-making and Machiavellian behaviors in university students. *Journal of Behavioral Ethics and Academic Dynamics*, 23(1), 198-215.

- Wesley, A. L. (2018). The role of hoarding behavior in shaping opportunistic and Machiavellian tendencies among university students. *Journal of Behavioral Studies and Academic Dynamics*, 20(4), 310-326.
- White, J. R. (2023). Negative cognitive bias and Machiavellian personality traits: Investigating the influence on social relationship dynamics in university students. *Journal of Social and Behavioral Psychology*, 21(2), 198-215.
- William, F. (2021). Hoarding behaviors and Machiavellian traits in university students: Exploring resource retention as a tool for personal gain and competition. *Journal of Psychological Studies in Higher Education*, 16(4), 345-360.
- Williams, M., & Viscusi, J. A. (2016). Hoarding disorder and a systematic review of treatment with cognitive behavioral therapy. *Cognitive Behavior Therapy*, 45(2), 93-110.
- Wilson, T. J. (2023). Family and societal pressures as drivers of Machiavellian behaviors: A study of academic competition and ethical compromises in university students. *Journal of Academic Ethics and Social Dynamics*, 22(4), 298-314.
- Winston, M. (2020). Negative cognitive bias and Machiavellianism in university students: A study on pragmatic thinking and defensive behaviors. *Journal of Social and Personality Development*, 18(4), 221-237.
- Xavier, K. L. (2023). The psychological burden of hoarding behavior: Exploring its impact on mental health, physical well-being, and academic focus in university students. *Journal of Mental Health and Behavioral Studies*, 21(3), 250-267.
- Zachary, J. (2023). Negative cognitive bias and Machiavellian strategies: Examining the interplay between perceived threats and manipulative behaviors in university students. *Journal of Personality and Social Dynamics*, 20(3), 310-325.